



عن صديقي #سعيد_الجن:
«المُحَافَظَةُ على أطلال «الدَّوْلَةِ» يَفْتَضِي،
في عِدَادِ مَا يَفْتَضِي، تَوْهِينُ «الدَّوْيَلَةِ» وإِضَاعَافُهَا.
أَثْمَانُ التَّوْهِينِ بِخُسَّةٍ مَهْمَا بَدَتْ، لِلْوَهْلَةِ الْأُولَى، بِاهْطَةِ...».



سجل مفتوح على هيئة مطبوعة تصدر عن أمم للتوثيق والأبحاث



عن انتظار المقتلة المقبلة واستهلاك النفس بالشعارات...

يستمر الانتظار المثقل بالمخاوف، وسط غارات واستهدافات شبه يومية وانسداد كل أفق لإعادة الإعمار واستعادة الاستقرار وعودة المهجرين قسراً إلى قراهم. الحياة اليومية متوقفة، والدورة الاقتصادية معطلة، وما يُقدَّم للناس ليس سوى شراءٍ للوقت من أعمارهم وأحلامهم وآمالهم.

جلسات حكومية، انسحابات، نقاشات صاخبة، وعروضات في الشوارع: هنا اتهام بممارسة «خطيئة كبرى»، وهناك تخوين بالارتهاان لـ«الخارج»، وبين هذه وتلك تهديد بمعارك «كربلائية»... وبين التلويح بالشارع ورفع الرايات واستدعاء المظلومية والأساطير وإعادة إنتاج الخوف، يبقى المواطن معلّقاً بين تناقضات لا تعمّر بيتاً ولا تُعيد نازحاً إلى قريته.

خطابٌ يُعيد بثّ المبرّرات ذاتها: التمسك بالسلاح، إبقاء الإصبع على الزناد، وتحويل الذرائع إلى وقود يغذي ماكينة الاصطفاف والانقسام؛ ورموز وشعارات تنهش في جسد الواقع: في الجنوب تُرفع راية الخطر الخارجي والاحتلال الداهم والجهوزية اليائسة للتصدي، وفي البقاع تُستحضر تهديدات الجماعات المسلحة على الحدود الشرقية. وهكذا يجري العمل على تضخيم المبرّرات لتتحول إلى أداة لتثبيت المعادلات القائمة، ولو على حساب حياة الناس اليومية.

وخلف هذا الضجيج، تبقى القضايا الجوهرية غائبة: إعادة الإعمار مؤجلة، المتضررون بلا تعويض، القرى بلا ضمانات عودة، والشباب يُهاجرون تباعاً بحثاً عن مستقبل مفقود. كل الاستحقاقات القادمة على جميع المستويات هي عبارة عن أسئلة. كأن هذه البلاد أصبحت عبارة عن أكوام من الأسئلة من دون أي أجوبة. لا إجراءات حكومية فاعلة ولا ضمانات دولية، فيما تُترك الأولويات جانباً لأن الإيقاع يُرسم على مقاس الشعارات والخصومات، لا على أساس حاجات المجتمع الفعلية. وهكذا تستمر إعادة إنتاج الأوهام نفسها، بدل فتح أبواب فعلية على حاضر آمن أو مستقبل موعود.

ومع كل هذا النزاع، تتسع المخاوف من أن يتحوّل الفشل في إدارة الداخل أو تجنّب التصعيد الأهلي إلى استدراج ضربة كبيرة من الخارج. أخبار النزوح من المناطق تتزايد، والتهديدات تتصاعد، فيما تبدو البلاد واقفة عند حافة هاوية: تستنزف نفسها بالشعارات، بينما تقترب المقتلة أكثر فأكثر. وما بين فكّي الكماشة، يبقى الناس أسرى الانتظار، عالقين بين أنقاض بيوت لم تُعمّر بعد، ووعود لم تُبجّز، وأفق يضيق يوماً بعد يوم تحت ثقل الأزمات.

ولاية الفقيه المطلقة: حرب على المرجعيّات وضرب التنوّع لدى الشيعة

السيد علي الأمين يدعو للإصلاح ولـ«فاتيكان» شيعي

مريم سيف الدين



تتصدّر إيران اليوم المشهد الشيعي، ويقدم نظام الولي الفقيه هناك نفسه كممثل أوحده للمذهب الشيعي في العالم وحاكماً مطلقاً عليه. هذه الصورة التي عممها النظام الذي أسسه المرشد الراحل للجمهورية الإسلامية في إيران، روح الله الخميني، وضع الشيعة حول العالم في سلة واحدة أمام الآخرين. كما صور المذهب الشيعي في مواجهة العالم أجمع. إنما الحقيقة التي قام عليها هذا النظام أنه نشأ على استهداف مراجع هذا المذهب وتهميش أدوارهم إن استطاع، لحصر السلطة المطلقة بشخص واحد وإلغاء أحد أهم ميزاتهما، ألا وهي التعددية وترك الحرية للفرد الشيعي باختيار مرجعيته ورجل الدين الذي يتبعه، وهو ما يتيح ديناميكية تضمن حيّاً هامشياً للانفتاح والتطور وعدم الإفساد. أسئلة عدة في هذا الإطار طرحتها «أمم» على العلامة السيد علي الأمين.

قبل وصول الخميني إلى سدة الحكم في إيران بعد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، كانت المرجعية الشيعية تختلف من حيث الدور والتركيب، وكانت أبعد عن الشؤون السياسية. انصب تركيز المرجعيّات الشيعية على الجوانب الفقهية الدينية، وكان أغلب المراجع الشيعة يؤمنون بأن دور الفقيه يقتصر على الشأن الديني ويرفضون الولاية المطلقة. وكان هناك اعتقاد عند الشيعة أنه في عصر الغيبة عليهم انتظار ظهور المهدي الذي سيتولّى الشأن السياسي لدى عودته، وأن لا أحد يملك صلاحيات المنتظر ويمثله بالطلق.

مع وصول الخميني إلى السلطة في إيران قدّم نظرية ولاية الفقيه المطلقة، أو الولاية العامّة، والتي تقول بحكم الفقيه في ظلّ غيبة المهدي المنتظر. هذه الولاية اعتبرت أن هناك الفقيه الأعلم والذي على جميع رجال الدين الشيعة الاعتراف بولايته والاعتراف به مرجعاً عليها حتى. بالتالي أتت لتلغي التنوّع داخل الطائفة الشيعية واستهداف كل تمايز فيها وإقامة دولة تحكم أمور كل الشيعة حول العالم.

من الدين إلى الدين والدنيا

يشرح العلامة السيد علي الأمين في حديث لـ«أمم» أن ولاية الفقيه مسألة فقهية كانت تدرّس في علم الفقه كغيرها من المسائل الفقهية التي يبحث العلماء عن وجود الدليل عليها من مصادر الشريعة. ويضيف: إنه «في هذا الإطار العلمي لم يكن لولاية الفقيه تأثير على التعددية التي قامت عليها المرجعية الدينية منذ نشأتها. فقد كان الكثير من الفقهاء المشهورين والمتصدّرين لموقع المرجعية من الرافضين لثبوت الولاية

محتويات العدد

- ولاية الفقيه المطلقة: حرب على المرجعيّات وضرب التنوّع لدى الشيعة (مريم سيف الدين) صفحة ١
- «الهوية الشيعية» في بعلبك - الهرمل: بين حضن «المقاومة» وظلّ الدولة (محمد الخبازة) صفحة ٣
- التكليف كغاية: بين الولاء العقائدي وانعدام المسؤولية الواقعية (بهاء الحسيني العاملي) صفحة ٦
- إيران والضغط على الحكومة بالتهديد لقلب الطاولة وعدم تسليم السلاح... (خالد العزي) صفحة ٨
- نساء جنوبيات يصنعن التغيير أو حكاية الجنوب بعيون النساء (آلاء نجم) صفحة ١٢
- يوميات شهر آب ٢٠٢٥: جلسات «حصر السلاح بيد الدولة»، بين التطبيق وإمكانيات التفجير... صفحة ١٣
- تحليل الشهر: تموز ٢٠٢٥ صفحة ٣٦

العامة للفقهاء، وكان القليل منهم يقول بثبوتها، ولم يؤثر ذلك على التنوع وتعدّد الآراء في هذه المسألة وغيرها. لأن اهتمام المرجعية الدينية كان بنشر العلوم الدينية والتوجيه والإرشاد بعيداً من الخيارات السياسية لأتباعهم. ولكن الذي حصل بعد وصول الإمام الخميني إلى السلطة في إيران - وهو من القائمين بثبوت الولاية العامة للفقهاء - أن ولاية الفقيه نُقلت من مسألة فقهية تُدرّس في بطون الكتب ومعاهد الدراسة الدينية إلى نظرية في الحكم والسلطة يعتمد عليها النظام السياسي القائم في إيران، فغدا الولي الفقيه على رأس النظام، وجعل شرعيته في الحكم مستندة إلى رأيه في ثبوت الولاية العامة للفقهاء على مقلّديه وغيرهم، فهو يعتبرها امتداداً لسلطة الأنبياء والأئمة الأولياء. وبذلك أصبحت مرجعية الولي الفقيه مرجعية في الدين والدنيا. ومن هنا بدأ التأثير على مسار التنوع والتعدّد في المرجعية الدينية عند أتباع المذهب الشيعي من خلال الدعوة إلى قيادته الوحيدة والرافضة لكل من يعارضه من المرجعيات الدينية».

رفض تاريخي للولاية المطلقة

وما قاله السيد الأمين عن أن هناك عدد قليل من المراجع يقول بثبوت الولاية المثبتة تذكّره العديد من المراجع والكتب. وكان معظم أتباع المدرسة النجفية من الرافضين للولاية المطلقة ويؤمنون بدور الفقيه الإرشادي لا السياسي المباشر. وتختلف مدرسة النجف الفكرية والدينية عن المدرسة الإيرانية الخمينية في رؤيتها لدور الفقيه في السياسة. فعلماء النجف لم يرفضوا فكرة الفقيه، لكنهم رفضوا أن تكون له ولاية سياسية مطلقة على الناس كما هو الحال في إيران. وفي لبنان كان المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله من أبرز الشخصيات الرافضة للفكرة. وممّن اعتبروا أنها لم تكن ثابتة في النص الشرعي، رغم أنه كان من مؤسسي «حزب الله». ودعا فضل الله إلى ما يشبه الاستشارة الدينية بدل الحاكمية الدينية.

وفي لبنان أيضاً، سعى «حزب الله» إلى دفع المرجعيات الشيعية للانضواء تحت عباءة الولي الفقيه. كما مارس التشهير والتخريض والتخوين بحق مرجعيات رفضت التسليم بالولاية المطلقة. حتى أن المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله لم يسلم من ذلك. ومسألة استهداف المرجعيات أعلن عنها «حزب الله» صراحة في بداياته عبر لسان الشيخ راغب حرب، أحد مؤسسيه. وإلى اليوم يتم تداول قوله في حينه إن «العمامة التي لا تقول نعم للخميني تُسقطها، نحرّقها، فأنا عندما أقول للناس «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية» بماذا أبرّر للعالم أن يموت ميتة جاهلية؟ هذه هي حدود الله فئانب قائدنا الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف هو الخميني، ومَن لم يبايع هذا الرجل فقد تاه عن طريق الهدى».

وفي إيران حتى، لم تكن ولاية الفقيه المطلقة مرغوبة. وفي إحدى المقابلات التلفزيونية قبل نحو عامين تحدث مجتبي الطالقاني، نجل المرجع

الشيعي الراحل آية الله محمود الطالقاني، الذي كان أحد خبراء مجلس الدستور، عن ذلك. وروى أن والده الذي توفي بعد أشهر من انتصار الثورة كان من المراجع المعارضة لولاية الفقيه، ويتهّم الطالقاني النظام باغتيال والده لهذا السبب. ويحكي أنه في تاريخ الشيعة كان هناك تيارات مختلفة، وأن تيار ولاية الفقيه المطلقة كان أقلية. ويلفت إلى أن فقط الملا أحمد نراقي أشار لولاية الفقيه قبل قرنين. والنراقي يُعتبر أول من نظّر بشكل واضح لفكرة ولاية الفقيه العامة. ويضيف الطالقاني أن تطبيق ولاية الفقيه في إيران تمّ على مراحل، نظراً لوجود معارضين لها في البداية.

ويذكر نجل المرجع الراحل بأن الخميني عندما كان في باريس لم يُشر إلى ولاية الفقيه، وهو ما تحدّث عنه أيضاً أول رئيس لإيران بعد الثورة الحسن بني صدر والذي انقلب عليه الخميني. وقال الطالقاني إن الخميني حتى عندما عاد إلى إيران بداية لم يتكلم بولاية الفقيه المطلقة، لكنه بدأ تدريجياً بفرض هذا الأمر، وترافق ذلك مع طرح فكرة الحجاب. وذكر أنه بتاريخ ٥ آذار مارس ١٩٧٩، أي بعد أقل من شهر على انتصار الثورة في إيران في ١١ شباط ١٩٧٩، طالب الخميني بأسلمة المؤسسات الحكومية ومنع غير المحجبات من الدخول فيها، فقامت الحركة النسائية في ٨ آذار للاعتراض على ذلك، كما تدخّل المرجع الطالقاني حينها رفضاً للإلزام بالحجاب، فاستجاب الخميني قائلاً إنه ليس وقت ذلك حالياً. لكن مع مرور الوقت، ورغم الجدل والاحتجاج، اتخذ النظام الإيراني الجديد في حينه خطوات تدريجية لفرض الحجاب الإلزامي رسمياً، حتى صار إلزامياً بشكل كامل عام ١٩٨٣ بقانون يفرض عقوبات على المخالفات.

أحادية المرجعية تسهّل الانحراف

عن التعددية يقول السيد علي الأمين إن «التعدد في المرجعية الفقهية موجود منذ ظهورها، وهي تعبير عن مرجعية العلماء ذوي الاختصاص الذين لا يُحصرون بشخص». ويؤكد أن المرجعية «لم تؤثر سلباً في الماضي على الشيعة في علاقاتهم بأوطانهم واندماجهم في مجتمعاتهم لأن دور المرجعية، على تعدّدها، كان بعيداً من الدخول في مسائل السلطة والصراع عليها، وكان يقتصر على الدور الثقافي والفقهي المتضمّن لتوجيه أتباعها بالمحافظة على أوطانهم وترسيخ العلاقة مع محيطهم. ولكن الذي حصل أخيراً، بعد وصول مرجعية الإمام الخميني في إيران إلى السلطة، هو دخول بعض المرجعيات الدينية في العمل السياسي المباشر ومحاولة سيطرة النظام الجديد في طهران، والأحزاب الدينية والطائفية، على موقع المرجعية لأغراض الدعاية والنفوذ الحزبي خدمة لمشاريعها السلطوية وارتباطاتها الخارجية. ولا شك بأن ارتباط المرجعية الدينية بأوضاع السلطة السياسية والحزبية في أماكن تواجدها جعلها في كثير من الأحيان داعمة لسلطة الأحزاب وداعية إليها، ففقدت بذلك مبدأ الاعتدال وموقع الرعاية للجميع وتخلّت عن دورها الأساسي في التعليم والتوجيه وتركزت هذه المهمة الخطيرة للأحزاب الدينية والطائفية! وهذه كلها من العوامل

التي تُعيق مسيرة الإصلاح وتُضعف صوت الاعتدال الذي يحاول، دون مساعدة له، أن يُعيد للمؤسسة الدينية دورها الديني والوطني الجامع بعيداً من تأثيرات السلطات الحزبية وغيرها»، يقول السيد.

وعن الولاية المطلقة وأهمية تعدّد المرجعيات في الأحكام الشرعية يمكن الاستعانة أيضاً برّد المرجع الراحل السيد محمد سعيد طبطبائي الحكيم، والذي أجاب عن سؤال عما إذا كان تعدّد المرجعيات يؤدّي إلى التفرقة بين الشيعة الذي ورد فيه: إنه «بعد غيبة الإمام المعصوم (عليه السلام) لم يُفرض على الشيعة نظام يحصر المرجعية في واحد، فإن النظام المذكور لو فُرض لسهّل انحراف المرجع، ولم يستطع المؤمنون التغيير بعد فرض النظام عليهم، ولذا انحرفت المرجعيات في سائر الطوائف الإسلامية وغيرها. أما إذا لم يُفرض النظام، وأوكل الأمر إلى قناعات الناس بتمامية الميزان الشرعي، في ما بينهم وبين الله، فإن الناس يبقى لهم القدرة على التغيير عند انحراف المرجع، وبهذا بقيت الدعوة للحقّ وللميزان الشرعي في هذه الطائفة على طول المدة، غاية الأمر أنه يلزم الاختلاف في الحق، والاختلاف في الحق خير من ضياعه».

«فايكان» شيعي

هنا يتبادر السؤال عن إمكانية المرجعيات الدينية الشيعية الخروج وإخراج المذهب من سطوة ولاية الفقيه المطلقة الحاكمة في إيران؟

يُعيد المرجع السيّد علي الأمين طرح اقتراح إصلاحي قدّمه منذ عقود. إذ يرى السيّد أن من «يحدّدون المرجع هم أهل الخبرة من العلماء المنتشرين في الحوزات العلمية وغيرها»، ويسأل: «لماذا لا نجعل الضوابط والموازين لأهل الخبرة الذين يحق لهم إبداء الرأي في أعلمية مرجع وأهليته؟ ولماذا لا نُنشئ لهم مقراً يكون بمثابة البرلمان لأهل الخبرة من العلماء والمجتهدين يجتمعون فيه لإصدار القرارات الحاسمة؟ فلا يخرجون قبل ملء الفراغ القيادي ويجتمعون لمواكبة تطوّرات العصر ومتطلّباته!» ويضيف أنه «بهذا يمكن أن تصبح المرجعية الدينية مؤسسة لها أحكامها وقوانينها ولها نظامها الذي يسدّ الثغرات التي تحصل في حياة المجتمع والأمة».

ويؤكد السيد علي الأمين أنه «من أهم الأمور التي لا بد من معالجتها هو تنظيم السلك الديني لأنه لا يجوز أن يبقى الأمر كما هو عليه من دون ضوابط ولا معايير. فإننا نرى أن الخطاب الديني قد يختلف من شخص إلى آخر وقد يتصدّى غير المؤهل علمياً لقضايا حياتية خطيرة فيكون إفساده أكثر من إصلاحه وضرره أكثر من نفعه. ولا توجد جهة تُحاسب رجل الدين أو طالب العلم إذا أخطأ، وليس عليه طاعتها إذا أمرته، وليس لها مراقبته أو ليس لها شروط انتماء للسلك الديني، وغير ذلك مما يجعل العشوائية هي المنتشرة في أخطر الأجهزة ذات العلاقة المباشرة بحياة الناس ومعتقداتهم! ولذلك قد دعوّت إلى حركة إصلاح ديني لدى الشيعة في العالم تشمل علماءها ومثقفها وجمهورها، وهذا أمر لا بدّ منه للنهوض والخروج من الوضع الراهن الذي لا يُحسد عليه».

وتنظيم أموره وإعداد برامج التعليم ووضع الضوابط القانونية والشرعية لإنشاء الحوزات الدينية وللمنتسبين إليها والمشرفين عليها بالشكل الذي يعزّز الولاء للوطن ويرسّخ الوحدة والتآخي بين المواطنين بعيداً من تدخّلات السياسيين وأحزابهم. وإذا لم تتمكّن المؤسسة الدينية من القيام بهذه المسؤولية الدينية ذات البُعد الوطني فإننا نجدد اقتراحنا إنشاء وزارة للشؤون الدينية ترعى هذه الأمور المهمة في هذا الحقل التربوي والتوجيهي المؤثر في حياة الناس حفاظاً على سلامة أفكارهم ومعتقداتهم الدينية وعلاقاتهم الوطنية ومنعاً لاستغلال هذا السلك في قضايا السياسة والدعايات الحزبية وإثارة التّغرات الطائفية».

المؤسّسات الدّينية المحليّة للشيعة بحيث يتمّ العمل على اختيار قياداتها من أهل الخبرة في الجسم الدّيني، بعد إصلاحه وتنظيمه، بعيداً من السياسة والسياسيين وأحزابهم، وبذلك تتخلّص المرجعيات الدّينية ومؤسّساتها من استغلالها في المشاريع السياسية والحزبية التي تسعى للهيمنة والتسلّط على الشيعة وربطهم بالمشاريع الخارجية. ويرى بأن «خروج المرجعيات الدّينية عن سطوة ولاية الفقيه يتمّ بنشر الوعي والالتفاف من قبل المثقفين الشيعة حول مَنْ يحمل خطاب الاعتدال فيها وإنشاء المعاهد الدينية التي تقوم بتخريج الطلاب والمشايخ البعيدين عن الارتباطات الحزبية. ولذلك لا بد من السعي الجادّ لإصلاح السلك الدّيني

إذاً يدعو المرجع الشيعي السيد الأمين إلى «أن نصل إلى درجة عالية من التنظيم للجهاز الدّيني على غرار الفاتيكان». ويعتقد «أن أول مراحل العمل هي أن نُدرِك المشكلة التي نعاني منها كطائفة شيعية للانطلاق إلى خطوات أخرى حتى نصل إلى ما نطمح إليه من إصلاحات من خلالها لتحوّل المرجعية الدّينية الكبرى من مرجعية الفرد إلى مرجعية المؤسسة المعترف بها دولياً والتي تحكمها القوانين والأنظمة»

التخلّص من الاستغلال السياسي والتسلّط

كما يدعو السيد علي الأمين لأن يحصل ذلك في

ثقافة ومجتمع

«الهوية الشيعية» في بعلبك - الهرمل: بين حضن «المقاومة» وظلّ الدولة

محمد الخبازة



«الانتماء» كضرورة وجودية، لا مجرد خيار سياسي. يشير أهالي المنطقة إلى أنّهم يتربّون على الولاء منذ الطفولة ليُصبح جزءاً من حياتهم اليومية.

حول هذا الواقع، تقول فاطمة اللقيس، معلمة لغة عربية من بعلبك: «أي حكي ضد الحزب يخوّف وبيهدّدك. نحن بحاجة لدولة تحمينا مش حزب سلاحه فوقها». وتشير إلى أنّ الناس في المنطقة «يعيشون بين ضغطين كبيرين: غياب الدولة وعدم تقديمها أي حلول، وسيطرة «حزب الله» على كل تفاصيل حياتهم اليومية، حيث لم يحلّ مشاكلهم الاقتصادية أو الاجتماعية، وكثير من الشباب بلا فرص عمل، وحتى التعبير عن الرأي صار ممنوعاً». وفي السياق نفسه، يؤكد الدكتور مصطفى مظلوم، الناشط السياسي من بريّال، أنّ الولاء في المنطقة ليس قراراً فردياً بقدر ما هو وراثته ثقيلة تُنقل مثلما تُنقل الأرض والاسم واللغة. يقول مظلوم: «العلاقة بين «حزب الله» والطائفة الشيعية في بعلبك - الهرمل مبنية على الولاء الفكري والديني القائم على مبدأ ولاية الفقيه، الذي هو في جوهره مشروع سياسي وفكري إيراني يستهدف تصدير

واحدًا؟ هل الشيعي في الهرمل يُشبه نظيره في الجنوب؟ أم أن الخصوصية المنطقية أنتجت تركيبات داخل الهوية الطائفية الواحدة؟

كيف تتشكّل الهوية الشيعية في بعلبك - الهرمل؟ ما الذي يُبقيها مرتبطة بالمقاومة؟ هل ولاء الناس لـ«حزب الله» هو نتيجة غياب الدولة، أم تجاوز لها؟ ما موقع المعارضة داخل هذا المجتمع؟ وكيف تلعب المدرسة، المسجد والإعلام دوراً في رسم ملامح «الشيعي البعلبكي»؟

أسئلة تُطرح في عمق سوسيولوجيا الانتماء، وسط هشاشة الحضور الرسمي، وفي حقل رمزي واجتماعي جعل من الحزب دولة موازية، ومن الناس رعايا في دولة غائبة لا يسألون عنها، بل باتوا يعتادون غيابها.

سوسيولوجيا الولاء: بين الميراث والانخراط

في بعلبك - الهرمل، الانتماء السياسي والديني لا يُولد من فراغ، بل هو نتاج تراكم اجتماعي وثقافي يتغذّى على الذاكرة الجماعية، الخطاب الديني، والانخراط المبكر في منظومة قيمية تُحاكي

في البقعة الشرقية من لبنان، حيث تختلط رائحة التراب الجاف بصوت الرصاص في الأعراس والمآتم، تمتدّ منطقة بعلبك - الهرمل، واحدة من أكثر المناطق تجسّيداً لتعقيدات الهوية الشيعية في البلاد. هي ليست فقط جغرافيا مهمّشة أو ساحة نفوذ لـ«حزب الله»، بل مساحة زاخرة بالتناقضات والانتماءات، بين مَنْ يرى في المقاومة ملاذاً، ومَنْ يشعر بأنّ الدولة لم تكن يوماً خياراً مطروحاً.

هنا، لا تُختبر المواطنة في صندوق الاقتراع فحسب، بل تُصاغ في الحسينيات، وفي خطاب عاشوراء، وفي المدرسة، وفي انتظار المساعدة الطبية من «الهيئة الصحية الإسلامية». الولاء لا يُولد فقط من الإيمان، بل أحياناً من الحاجة. وتتشابك في هذه المنطقة سرديات متداخلة: دولة غائبة، حزب حاضر، وشعب يعيش بين الحنين إلى جمهورية لا يراها، وواقع تحكمه منظومة تتقاطع فيها العقيدة بالخدمة.

في بعلبك - الهرمل، يصبح السؤال عن «الهوية الشيعية» سؤالاً عن الطبابة والتعليم والماء والكهرباء، مثلما هو سؤال عن العقيدة والمقاومة والتاريخ السياسي. هل تعني هذه الهوية شيئاً

الثورة الإسلامية والنظام الإيراني إلى الخارج. هذا الولاء العقائدي له تداعيات كبيرة على المجتمع المحلي، فهو يجعل من الحزب سلطة بديلة للدولة ويتحكم في كل مفاصل الحياة اليومية».

منذ لحظة الولادة، تبدأ عملية تشكّل الهوية الشيعية في هذه المنطقة عبر أدوات تربوية واجتماعية واضحة: مراسم عاشوراء، قصص الشهادة، صوّر القادة، أناشيد الطفولة، المدارس الحزبية، المساجد والحسينيات. في مجتمع يترابط فيه البيت بالعشيرة، والعشيرة بالبيئة الدينية، والبيئة بـ«حزب الله»، يُصبح من شبه المستحيل فصل «الانتماء الشيعي» عن سياقه السياسي والاجتماعي.

الانتماء هنا لا يُعلّم فقط، بل يُمارَس ويُكافأ. الطفل الذي يحفظ خطبة الإمام الحسين في «يوم العاشر» يُشاد به، والمراهق الذي يشارك في نشاطات «كشافة الإمام المهدي» يُمنح مكانة اجتماعية مميزة. أما الشاب الذي ينضم إلى مؤسسات الحزب - ثقافية أو اجتماعية أو عسكرية - فيُنظر إليه كابن صالح للمجتمع. الولاء، بهذا المعنى، يصبح سلوكًا اجتماعيًا يضمن القبول والاندماج والحماية، ويغرس شعورًا بالانتماء يصعب الانفكاك عنه حتى لمن يحمل شكوكًا عميقة حول بعض ممارسات الحزب.

لكن الانتماء هنا ليس فقط فعلًا دينيًا، بل هو تداخل معقّد بين ما هو عشائري، وما هو طبقي، وما هو مناطقي. فالعشيرة تلعب دورًا مركزيًا في دعم أو مقاومة الخطاب السياسي السائد، وقد تخلق حالات من الولاء المزدوج بين منطق القوة التقليدية ومنطق الانتماء الحزبي. كما أن الطبقة الاقتصادية تفرز فروقًا في أنماط الولاء: فالفقراء والمهمّشون قد يجدون في الحزب سندًا ومُعيرًا، بينما تتخذ بعض الفئات المتعلّمة أو المستقلة موقفًا أكثر نقديّة وإن بقي خجولًا.

الانتماء هنا ليس مجرد شعور، بل نتيجة لتراكم تجارب يومية: مَنْ يقدّم لك الطباخة؟ مَنْ يعلّم أبناءك؟ مَنْ يدفك بكرامة؟ مَنْ يحميك من الفوضى الأمنية؟ هذه الأسئلة تُحوّل الولاء من مسألة نظرية إلى ممارسة معيشية يومية، ومن ثم إلى قناة يصعب الانفكاك عنها. ولعلّ الأهم في هذا السياق هو أن الانتماء لا يُنتج فقط أفرادًا موالين، بل يُنتج نظامًا متكاملًا من القيم والرموز والطقوس التي تجعل الانتماء يبدو طبيعيًا، بل «واجبًا» في نظر كُثر. فالهوية الشيعية في بعلبك - الهرمل لا تُفرض بالقوة، بل تُبنى بحرفيّة اجتماعية دقيقة، تبدأ من البيت ولا تنتهي عند ضريح الشهداء.

الدولة كفكرة مغيّبة - عندما يُختزل الوطن بالحزب وتُصادر الدولة باسم العقيدة

في بعلبك - الهرمل، لا تُطرح الدولة كمرجعية طبيعية، فهي لم تعد موجودة كخيار واقعي في وعي الناس أو في يومياتهم. منذ عقود، جرى تفريغ الحضور الرسمي تدريجيًا لصالح سلطة موازية تُمسك بكل المفاصل: من الصحة إلى التعليم، من الأمن إلى الغذاء، من المعونة إلى الدفن. هذه السلطة الموازية ليست خفيّة، بل تُعلن حضورها بصراحة وبنية أيديولوجية واضحة، ممثلة بـ«حزب

الله»، الذي لا يكتفي بإدارة الشأن العام، بل يسعى لصوغ المجتمع نفسه وفق رؤيته العقائدية. الناس في المنطقة باتوا يعتمدون على مؤسسات الحزب بدل الدولة، فهم لا يذهبون إلى وزارات الدولة، ولا ينتظرون أحكام القضاء، بل توجهات «مسؤول المنطقة». هذا الواقع يصفه الدكتور مصطفى مظلوم بقوله: «الحزب أصبح سلطة بديلة، وغياب الدولة يُكرّس وجوده. كلما ضعفت الدولة، زاد نفوذ الحزب، وكلما تراجعت الشرعية الرسمية، تمدّدت شرعية السلاح والمنظومة الممانعة. الخلفية الفكرية للحزب مستمدّة من مبدأ ولاية الفقيه الإيراني، الذي يشكّل العمود الفقري لأيديولوجيته، ويحوّل الولاء للحزب من انتماء محلي إلى امتداد لسياسة إقليمية وفكر سياسي مستورد. هذا يجعل الحزب ليس مجرد قوة سياسية محلية، بل مشروعًا أيديولوجيًا يمتد عبر المجتمع ويؤثر في كل تفاصيل الحياة اليومية».

وعليه، فإن الحزب لا يُخفي خلفيته الفكرية المستمدّة من «ولاية الفقيه» الإيرانية، ولا يُنكر ولاءه العقائدي والسياسي للمرشد الأعلى في طهران. هذه الخلفية لم تعد مجرد مرجعية دينية، بل تحوّلت إلى نموذج سلطوي يُستنسخ في المؤسسات والمجتمع، على حساب النموذج اللبناني المدني التعدّدي، بحيث تصبح الدولة، بمفهومها الدستوري، هامشًا، بينما الحزب بات المركز، لا كشريك سياسي، بل كحاكم فعلي. يمارس السلطة من خارج مؤسسات الدولة، ويتعامل مع المؤسسات الرسمية كواجهة شكلية لتغطية مشروعه الكبير: تحويل المجتمع إلى امتداد «للدولة الإسلامية»، ولو بشكل ناعم وتدرجي.

وحول اعتماد الناس على الحزب بدل الدولة، تضيف فاطمة اللقيس: «حتى الأشياء البسيطة مثل العلاج أو الحصول على مساعدات، بنلاقي حاليًا محتاجين نروح على مؤسسات الحزب، مو على الدولة. صار مفهوم الدولة بالنسبة للناس شيء غائب، والحزب هو اللي يقرر ويحل المشاكل. الشباب عم يتربوا على إنه الولاء للمقاومة أهم من حقوقهم أو القوانين».

الأخطر أن الحزب لا يملأ فراغًا فقط، بل يُنتج غياب الدولة، ويُكرّسه كشرط لوجوده. فكلما ضعفت الدولة، زاد نفوذ الحزب. وكلما تراجعت الشرعية الرسمية، تمدّدت شرعية «السلاح» و«المنظومة الممانعة». هذا ليس صدفة، بل جزء من منطق السلطة الذي يتبنّاه الحزب، حيث لا يمكن أن تتعايش دولة حقيقية مع مشروع أيديولوجي يرفض مفهوم السيادة الوطنية كما يُفهم في النظم الديمقراطية.

حتى اللغة تغيّرت. المواطن لم يعد يقول «الدولة قصّرت»، بل يقول «الدولة ما إلها علاقة». صار مفهوم «المقاومة» يغطي على كل فشل خدماتي، وكل فساد، وكل غياب للمحاسبة. هذه ليست مقاومة، بل مصادرة كاملة للدولة، باسم القضية. في هذا السياق، لا بدّ من السؤال: ما الفرق اليوم بين الدولة والحزب في بعلبك - الهرمل؟ الجواب الصادم هو: لا فرق. الدولة باتت مجرد ختم رسمي

لما يقرره الحزب فعليًا. مَنْ يعيّن في البلديات؟ مَنْ يختار المرشحين للانتخابات؟ مَنْ يرسم سياسات التعليم؟ مَنْ يتحكم بالإعلام المحلي؟ الجواب في كل مرة: «حزب الله».

الهوية الشيعية في المنطقة لم تعد فقط مذهبًا أو طيفًا اجتماعيًا، بل مشروع دولة بديلة تنمو داخل دولة عاجزة. والمواطن الشيعي لم يعد يُسأل عن رأيه، بل يُطلب منه أن ينضوي، أن يطيع، وأن يشكر.

«حزب الله» كموزّع خدمات - الولاء بين القناة والمصلحة

في بعلبك - الهرمل، لا يقتصر دور «حزب الله» على كونه قوة مسلحة أو فصيل سياسي فقط، بل يتحوّل إلى المزوّد الرئيسي للخدمات الاجتماعية والاقتصادية. هذا الواقع تؤكده شهادة الدكتور مصطفى مظلوم: «الحزب لم يكتفِ بالسيطرة العسكرية والسياسية، بل أصبح المزوّد الأساسي للطبابة والتعليم والدعم الاقتصادي. هذا الدور يخلق تبعية يومية للناس، تجعل الولاء للحزب ليس مجرد التزام عقائدي، بل ضرورة حياتية لضمان استمرارية الخدمات الأساسية».

الولاء العقائدي الذي يعتمد على إيمان المواطن بمشروع المقاومة وولاية الفقيه يشكّل جزءًا من الهوية، لكن الولاء الوظيفي، المبني على الحاجة والخدمة، هو ما يغذّي استمرارية الحزب في السلطة الاجتماعية والسياسية. فالكثير من الأسر تعتمد على مستشفيات الحزب، مدارس ومؤسسات الخيرية، وحتى مشاريع البنى التحتية التي يُشرف عليها بشكل مباشر. هذا الولاء الوظيفي يصبح سلاح الحزب الأقوى، حيث يخلق تبعية واسعة عبر حاجات الناس الأساسية.

وحول هذه المعادلة بين العقيدة والحاجة، يصف علي إسماعيل، عامل بناء من بريثال، تجربته قائلاً: «أنا شاب بسيط أشتغل بالبناء، وما عندي أي انتماء للحزب. بشوف إنو الحزب سرق منا مستقبلنا وشبابنا عم يموتوا هدرًا بحروب ما إلنا فيها، خاصة بسوريا. كمان سمعت إنه في تجارة مخدّرات عم تنتشر بالمنطقة، والحزب مش بس ما عم يوقفها، بل مستفيد منها. المجتمع عم يتدّمّر بسبب هاي المشاكل، والناس محبّطة وما عندها صوت».

أما رقية طه، ربّة منزل من الهرمل، فتري أنّ دور الحزب في تقديم بعض الخدمات لا يعفيه من مسؤوليته في قمع الحرية: «حزب الله بيقدم خدمات طيبة واجتماعية أحيانًا، وهذا شي الناس بتقدّره. بس ما في حرية حقيقية، ولا حدا بيقدّر يعبر عن رأيه. الولاء لـ«الحزب» صار مثل الدين، الكل مجبور عليه. شبابنا عم يتربّوا على إنه الولاء للمقاومة أهم من وجود دولة وقوانين. لما نحتاج نروح للدولة، بنلاقي كلشي معطل ومهمّش. حياتنا هون صارت بين ضغطين ما نقدر نتحرر منهم». هذا النظام يُعيد إنتاج دائرة من التبعية، حيث يُصبح من المستحيل فكّ الارتباط دون فقدان الدعم والخدمات. كثير من العائلات ترفض مواجهة الحزب أو انتقاده خوفًا من فقدان الدعم الطبي، التعليمي، أو الاقتصادي الذي لا توفّره الدولة. وهنا

يشرح مظلوم كيف أن ارتباط الأهالي بـ«حزب الله» مبني على أساس عقائدي مرتبط بفكر «ولاية الفقيه» الإيراني. لكن هذا الارتباط العقائدي لا يعكس بالضرورة مصالح الناس الحقيقية في بناء دولة وطنية مستقرة، ويوضح:

«المعارضة موجودة، لكنها تواجه تحديات كبيرة؛ من التضييق الأمني، الحصار الإعلامي والتهميش الاجتماعي. إن أي محاولة لتقديم بدائل مدنية أو وطنية تُقابل بخوف المجتمعات من وصمهم بالخيانة أو الخروج عن الإجماع الطائفي. هذا يجعل بناء مشروع بديل مهمة صعبة للغاية، لكنها ضرورية لإعادة الاعتبار للدولة المدنية».

ويتابع: ««حزب الله» بنى صورته على فكرة المقاومة والممانعة، لكن على أرض الواقع هو جزء من مشكلة أكبر. ثقافته السياسية المستوردة من إيران تركز نمط دولة دينية قمعية داخل لبنان، وليس دولة مدنية ديموقراطية تحترم التنوع والحقوق. وهذا الأمر يُحاصر فكر الشباب ويحول دون إطلاق إمكاناتهم في التغيير الحقيقي».

يشير مظلوم إلى أن الأزمة الحقيقية في بعلبك - الهرمل ليست فقط سيطرة «حزب الله» بالسلاح، بل بالهيمنة على كل مفاصل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية:

«هناك حرمان ممنهج، وتهميش من الدولة، وغياب للمؤسسات التي من المفترض أن توفر فرص العمل والخدمات. في ظلّ هذا الفراغ، يتغلغل الفساد وتتوسع تجارة المخدرات التي يغطي عليها الحزب ويستخدمها كأداة ضغط سياسي واقتصادي. وهذا جعل من بعلبك - الهرمل مجتمعاً مُنهكاً، يعاني من مشاكل عميقة في التعليم، الصحة والأمن».

أما علي إسماعيل فيضيف من زاويته الواقعية: «أنا شخصياً بشوف إنه لو في حركات مستقلة، ممكن تكون فرصة للشباب يعبروا عن أفكارهم. بس الواقع صعب جداً، لأن الحزب متحكم بكل شيء؛ من العمل، للمدرسة، وحتى المساعدات. أي شخص يحاول يرفع صوته ضد الحزب بيواجه صعوبات كبيرة».

هذه الأصوات، رغم كل القيود والمحاصرة، تؤكد أن الانقسام داخل المجتمع الشيعي في بعلبك - الهرمل ليس فقط بين الحزب والدولة، بل داخل النسيج نفسه، بين من يختار المقاومة المسلحة كهوية مركزية، ومن يرغب في رؤية أوسع تركز على التنمية الاقتصادية، الحريات الشخصية والحقوق المدنية.

إن مستقبل المنطقة، وخصوصاً هوية طائفها الشيعية، لن يتحدد إلا عبر مناقشات داخلية عميقة تراعي حقوق المواطنين في حياة كريمة، تحترم التعددية، وتفتح الباب أمام حركات مدنية ووطنية قادرة على فرض نفسها على الساحة السياسية والاجتماعية بعيداً من هيمنة السلاح والتبعية.

التعليم، الإعلام، ورسم الهوية الشيعية في بعلبك - الهرمل
الهوية الشيعية في بعلبك - الهرمل ليست مجرد لون طائفي يُرسم على الخارطة السياسية، بل هي نتاج عملية مركبة تبدأ منذ الصغر، عبر المؤسسات

الشيعية اليوم تبدو سجينة مشروع أيديولوجي وعسكري إقليمي، بعيداً كل البعد عن بناء دولة مدنية عادلة تخدم مواطنيها.

في المقابل، يبقى السؤال: هل هناك بدائل حقيقية داخل المجتمع الشيعي في بعلبك - الهرمل؟ هل يمكن لتيارات مستقلة أو حركات مدنية أن تنافس في بيئة يهيمن عليها «حزب الله» بقوة اقتصادية وعسكرية واجتماعية؟

أصوات معارضة داخل المجتمع الشيعي - هل هناك بدائل أو حركات مستقلة؟

رغم الهيمنة الواضحة لـ«حزب الله» في بعلبك - الهرمل، إلا أن المنطقة ليست خالية من أصوات معارضة أو تيارات مستقلة تسعى لطرح رؤى مختلفة عن المسار الذي يفرضه «الحزب». هذه الأصوات، رغم محدودية انتشارها وقوتها، مقارنةً بقدرة «الحزب» على التحكم في المشهد، تعكس تمللاً شعبياً متزايداً من واقع التبعية السياسية والاجتماعية، ومن حالة الاحتكار التي يفرضها الحزب على القرار والسيطرة.

تتراوح هذه المعارضة بين أفراد ومنظمات مجتمع مدني تدعو إلى تعزيز دور الدولة وفرض القانون، وبين بعض الأحزاب السياسية التي تحاول تقديم بدائل، برغم صعوبة اختراقها للساحة المحلية التي تسيطر عليها أذرع الحزب الأمنية والاجتماعية، ورغم الطابع الغالب لهيمنة «الثنائي الشيعي» على المشهد السياسي والاجتماعي في بعلبك - الهرمل، برزت في السنوات الأخيرة محاولات مدنية وأهلية للتعبير عن بدائل مستقلة، هذه المبادرات ما زالت محدودة التأثير بفعل القبضة الحزبية والظروف الاقتصادية والاجتماعية، لكنها تعبّر عن حاجة محلية إلى خطاب مختلف يقوم على المواطنة والمحاسبة بدل الولاء السياسي، ومن بين هذه الأصوات، ظهرت جمعيات مثل «الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب» التي تنشط في برامج المواطنة وتمكين المرأة والشباب، وجمعية «USPEAK» التي تعمل على نشر ثقافة الديموقراطية والشفافية وتعزيز المشاركة المدنية في بعلبك، كما خاضت لوائح مدنية محلية كـ«بعلبك مدينتي» و«الهرمل للجميع» الانتخابات البلدية في مواجهة لوائح الثنائي، وإن بموارد محدودة، إلى جانب «اتحاد جمعيات بعلبك - الهرمل» الذي جمع ناشطين من المجتمع المدني وحراك ١٧ تشرين لتقديم بدائل انتخابية. هذه المبادرات، وإن لم تشكل بعد تياراً واسعاً قادراً على قلب التوازنات، تُعتبر مؤشراً على وجود حراك مدني في المنطقة يسعى لتثبيت ثقافة المواطنة وكسر الصورة النمطية عن الانسحاق الكامل خلف خطاب «حزب الله».

كما يبرز في بعض الحالات شبّان وشابات يرون أن الهوية الشيعية في بعلبك - الهرمل لا يمكن أن تُختزل في إطار المقاومة المسلحة فقط، ويريدون رؤية أوسع تعطي أولوية للتنمية الاقتصادية، الحريات الشخصية والحقوق المدنية.

الناشط السياسي الدكتور مصطفى مظلوم يُعتبر من الأصوات المعارضة في الطائفة الشيعية. في حديثه،

تكمن المعضلة الكبرى: أن الولاء يُصبح أداة ضغط اجتماعي أكثر من كونه خياراً سياسياً حراً.

ولا يمكن إغفال بُعد الفساد الذي يغلف عمل الحزب، خصوصاً في مصادر تمويله التي تُعتبر مشبوهة بشكل واضح. في هذا السياق يشير الدكتور مصطفى مظلوم إلى أبعاد اقتصادية مظلمة: «بحسب تقارير لوكالات عالمية، هناك تأكيدات على تورط الحزب في تجارة المخدرات ورعاية هذه التجارة في لبنان ودول أخرى. هذه التجارة لا تؤثر فقط على المجتمع المحلي، بل تُستخدم كأداة للضغط السياسي والاقتصادي، وتزيد من هشاشة النسيج الاجتماعي».

وعليه فإن المصادر المالية لـ«الحزب»، والتي تشمل دعماً إيرانياً وموارد أخرى غير شفافة، إلى جانب استثماره في قطاعات غير شرعية، أبرزها تجارة المخدرات، باتت تهدّد النسيج الاجتماعي في بعلبك - الهرمل. إذ تُعد المنطقة واحدة من أبرز مناطق زراعة وتجارة الممنوعات في لبنان، ويُتهم الحزب بتغطية هذه الأنشطة ومنع الدولة من بسط سلطتها لمكافحة هذه الآفة»، كما يقول الدكتور مظلوم.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحدّ، مضيفاً: «يُعتقد أن الحزب استثمر تجارياً وإقليمياً في تجارة المخدرات لزيادة دخله المالي، ما أدّى إلى تفكك المجتمع المحلي وتفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، وتحويل بعلبك - الهرمل إلى بيئة مُشبعة بالجريمة والمخدرات، وهو أمر عكس تماماً الصورة التي يسعى «الحزب» لفرضها كحامٍ للمجتمع».

أما التدخل العسكري في الحرب السورية، فهو أكبر كوارث الحزب في المنطقة. كان دخول «حزب الله» إلى سوريا ليس مجرد خيار استراتيجي، بل قراراً أيديولوجياً مرتبطاً بالخلفية الإيرانية لمشروع «ولاية الفقيه». آلاف الشبان اللبنانيين من بعلبك - الهرمل دفعوا حياتهم ثمناً لهذه التدخلات في حرب ليست من صلب قضاياهم الوطنية، بل جزء من صراعات إقليمية معقدة. وحول هذا يقول الدكتور مظلوم: «تدخل حزب الله في الحرب السورية كان كارثياً على شباب المنطقة. آلاف الشبان ذهبوا ليقاتلوا في سوريا بعيداً عن وطنهم، في حرب ليست لهم، ولم تخدم سوى مصالح النظام السوري وإيران. سقوط النظام السوري بشكل جزئي أو تآكل نفوذه فجّر صراعات جديدة وأزمات لم تتوقف حتى اليوم، وأدّى إلى هجرة قسرية وتدمير لمجتمعات بأكملها في بعلبك - الهرمل».

ويتابع: «حزب الله بنى صورته على فكرة المقاومة والممانعة، لكن على أرض الواقع هو جزء من مشكلة أكبر. ثقافته السياسية المستوردة من إيران تركز نمط دولة دينية قمعية داخل لبنان، وليس دولة مدنية ديموقراطية تحترم التنوع والحقوق. وهذا الأمر يُحاصر فكر الشباب ويحول دون إطلاق إمكاناتهم في التغيير الحقيقي».

مع سقوط النظام السوري، الذي حاول الحزب دعمه بكل ثقله، تزايدت الصراعات وتعدّدت التدخلات، ما زاد من تعقيد الوضع الإقليمي وأثر سلّياً على فرص لبنان في الاستقرار والتنمية. هوية بعلبك - الهرمل

التعليمية، الإعلام والخطاب الديني والسياسي الذي يُبثُّ يوميًّا. في هذه المنطقة، التعليم لا يُعتبر وسيلة لنقل المعرفة فقط، بل أداة لتشكيل وعي متكامل يتماهى مع مشروع سياسي وديني محدّد، يغذي الولاء للحزب ويحدد الإطار الذي يتحرك ضمنه الشباب.

مدارس «حزب الله» ومؤسساته التعليمية تركّز على ترسيخ مفاهيم الولاء لـ«المقاومة» و«ولاية الفقيه»، مع إبراز دور الحزب كحامٍ وحيد للمجتمع من التهديدات الداخلية والخارجية. هذا التعليم غالبًا ما يهْمش الفكر النقدي ويضع سقفًا ضيقًا للتعبير، محوّلًا التعليم إلى أداة لزرع الإيديولوجيا بدلًا من توسيع آفاق الشباب.

وحول البُعد التربوي لهذا الدور، يوضح الدكتور مصطفى مظلوم: «العملية التعليمية هنا ليست بريئة، فهي صمّمت لتزرع الولاء المبكر لدى الأطفال والمراهقين، وتخلق اعتمادهم الفكري على خطاب الحزب، بدل تشجيعهم على التفكير المستقل. هذا يجعل كثيرين يربطون مستقبلهم الشخصي والاجتماعي مباشرة بالانتماء له، وليس بالقدرة على بناء مستقبلهم بحرية»

ومن خلال تجربتها اليومية في الصفوف الدراسية، تضيف فاطمة اللقيس: «أنا معلمة وألاحظ كيف يتأثر الطلاب بالخطاب اليومي، سواء في المدرسة أو في الحسينيات أو حتى بالبيت. الكثير من الشباب يعتقدون أن الولاء للحزب هو الطريق الوحيد للنجاح والأمان، وهذا الشيء يؤثر على كيفية تفكيرهم وخياراتهم المستقبلية».

أما في الإعلام، فيتجلّى تأثير الحزب عبر التحكّم الكامل في الخطاب العام، حيث تفرض وسائل الإعلام التابعة له رواياتها وتغيّب أي صوت مُعارض أو بديل. الإعلام هنا لا ينقل الأخبار فقط، بل يصنع واقعًا منمّقًا، يُغلف الأزمة ويبرز التدخّلات السياسية والعسكرية، ويشوّه مَن يحاول نقد هذه الهيمنة. ونتيجة لذلك، تُصبح الهوية الشيعية في بعلبك - الهرمل صورة طبق الأصل عن خطاب «حزب الله»، مع تراجع المساحات الحرة للحوار والنقاش.

هذا الواقع يصنع جيلاً متشبّعًا بخطاب «المقاومة»، لكنه يفتقر إلى أدوات التفكير المستقل والقدرة على طرح بدائل. جيل يعاني من التبعية الفكرية والسياسية، ما يُفقدّه فرصة تشكيل هوية وطنية جامعة، ويُبقيه محاصرًا داخل حلقة مفرغة من الولاءات المتنازعة.

في نهاية المطاف، رسم الهوية الشيعية الهرملية اليوم ليس فقط صراعًا على النفوذ السياسي أو السيطرة الاجتماعية، بل هو معركة ثقافية وفكرية تهدّد مستقبل المنطقة بأكملها، حيث يختلط الدّين بالسياسة، ويُفرض الولاء بدلًا من أن يُبنى على الحرية والاختيار.

بعلبك - الهرمل... الطريق إلى الدولة والكرامة

إذن، يتبين جليًّا أن «الهوية الشيعية» في منطقة بعلبك - الهرمل ليست مجرد انتماء ديني أو سياسي سطحي، بل هي نسيج مرّكب يتشكّل في قلب صراعات إقليمية ومحلية، تتداخل فيه عوامل «العقيدة»، «الولاء»، التهميش الاقتصادي والاجتماعي

وأزمات الدولة اللبنانية العميقة. «حزب الله»، كفاعل سياسي وعسكري، يسيطر على جزء كبير من هذه «الهوية الشيعية»، حيث يقدّم نفسه كحامٍ وموزّع خدمات، لكنه في الوقت نفسه يمارس دوراً يثير جدلاً واسعاً بسبب تدخّله في الحروب الإقليمية وارتباطه بمصادر مالية مشبوهة أثّرت سلبًا على المجتمع المحلي، خاصة من خلال تغطيته لتجارة المخدّرات التي تفتك بالجيل الشاب وتزيد من معاناة المنطقة.

التحدّي الأكبر يكمن في قدرة أهل بعلبك - الهرمل على تجاوز هذه الثنائية بين «حُسن المقاومة» و«ظُلّ الدولة»، وإعادة بناء وعي مجتمعي جديد يؤمن بأن المستقبل الحقيقي يكمن في دولة مستقلة تضمن العدالة والتنمية لكل مواطنيها بغضّ النظر عن الانتماءات الطائفية والسياسية. لا بد من الانطلاق من أرض الواقع، من خلال دعم التعليم، تنمية القطاعات الاقتصادية، تعزيز مؤسسات الدولة، وفتح المجال أمام الأصوات المستقلة التي تطالب بالتغيير الحقيقي بعيدًا من الاحتكار السياسي والحزبي.

في النهاية، يظلّ السؤال المحوري مطروحًا: هل ستنجح بعلبك - الهرمل في تحطيم القيود المفروضة عليها وإعادة صياغة «الهوية الشيعية» ضمن إطار الدولة المدنية، أم ستظل حبيسة صراعات المحاور الخارجية وسيطرة الميليشيات؟ الإجابة عليه ليست سهلة، لكنها تبدأ بالاعتراف بالواقع المُوجع والعمل الجماعي والجداد لبناء غدٍ أفضل، يُعيد للبلبكي والهرملي كرامته ويضمن له حياة كريمة ومستقرة.

سياسة

التكليف كغاية: بين الولاء العقائدي وانعدام المسؤولية الواقعية

حين يختبر الواقع الأفكار: في جدلية السلوك والنتائج

بهاء الحسيني العاملي

إنّ العلاقة بين الفكر والسلوك هي علاقة تأثير وتأثر. فالأفكار التي يحملها الإنسان ويعتقد بها تجاه نفسه والآخرين تنعكس على سلوكه، وفي ردود أفعاله. وفي نفس الوقت، فإنّ السلوك أيضًا يغيّر في الأفكار من خلال التجربة والممارسة وما ينتج عنهما على أرض الواقع. وهكذا فإنّ تغيير الأفكار يمكن أن يؤدّي إلى تغيير في السلوك، والعكس بالعكس أيضًا.

هذه هي العلاقة التفاعليّة بين الفكر والسلوك، وكذلك هو الحال مع الواقع والنتائج المترتبة عليه نتيجة السلوك والأفكار. هنا أيضًا العلاقة تفاعليّة مع الواقع بحسب النتائج.

خلافاً لِمَن يعطي الأصاله لأفكاره وما عداها من اعتقادات وأيديولوجيّات، فإنّ الإنسان الواقعي هو الذي يعطي الأصاله للواقع الذي يُعرّف من خلال آثاره الحقيقية، ويقيّم فكره على هذا الأساس. فلا يُعقّل أن يستمرّ الإنسان في منهجيّته الفكرية ويسير على هديها إذا كانت النتائج المترتبة على ذلك،

في الواقع، تُفضي إلى ما لا تُحمد عُقْباه. وهذا ما يحصل مع أصحاب التكليف المرتبطين بجلب الغيب، والذين لا يرون قيمة لغير ما يعتقدون، ولو أثبت الواقع بطلانه. ومِن هؤلاء «حزب الله».

التكليف كأداةٍ للولاء المطلق

من ناحية مبدأ التكليف، وكونه الناظم للسلوك، فقد ارتبط لدى «حزب الله» بالطاعة العمياء للولي الفقيه، حيث يُعدّ التسليم التام لقراراته مظهرًا من مظاهر الإيمان والولاء. وربطوا هذا «التسليم» بالولاية للأئمة المعصومين، وهم مَن يعتبرون الولي الفقيه ومَن يمثّله امتدادًا لتلك الولاية المقدّسة. وهكذا بات التكليف مرآة لإرادة الولي الفقيه، وتنفيذًا لها. ولطالما روجوا ذلك للناس في مختلف المناسبات الثقافيّة والاجتماعيّة والدينيّة.

وكلام الأمين العام السابق للحزب السيّد حسن نصر الله يؤكّد ذلك: «أمّا في غيبته الكُبرى فالولي

الفقيه الشجاع الكفوّ العارف بالزمان البصير القائد المتصدّي الحاضر في الأمة هو الذي يحدّد لنا تكليفنا الإلهي». كما ربط أيضًا بين التكليف والطاعة قائلاً: «التكليف الشرعي يعني المسؤولية، والمسؤوليّة تعني الطاعة». لا بل ذهب أكثر من ذلك في إحدى المقابلات، فقال إنهم في «حزب الله» لا ينتظرون الولي الفقيه ليطلب منهم شيئًا كي ينفّذوه، بل إنهم إذا علموا أنّها رغبته في الشيء فإنهم ينفّذونه. وكذلك لا ينتظرون طلبه ليمتنعوا عن شيء كي يمتنعوا، بل مجرد أن يعرفوا أنّه لا يريد ولا يحبّ ذلك فإنهم لا ينفّذونه».

وبذلك فإنّ التكليف والتسليم، يغيّب دور العقل النقدي أو التقدير السياسي المرتكز على المصلحة الوطنيّة. فالولي الفقيه هو الذي يحدّد لهم تكليفهم الإلهي. وهم يتبعونه شبرًا بشبر وذراعًا بذراع، حتى لو سلّك جُحر ضَبّ لسلوكه.

السير على نهج الخميني: أدّ ما عليك ودّع النتائج لله

كان الإمام الخميني يعتقد بفكرة العمل بالتكليف



الأصالة في الفكر والحركة. هذه هي فلسفتهم في موضوع الالتزام الأخلاقي والديني. وهو منهج فيه استخفاف بمنطق الحياة، وتعامٍ عن قوانين الواقع الحقيقي التي لا تجاملُ أحدًا. والفعل الصادر من أيّ كان، خصوصًا ممن هو في موقع المسؤولية، ودون تصوّر واضح للنتيجة، هو تهوّر. وهو ينمُّ عن انعدام للحكمة والعقلانيّة في الشخصية. فالحكيم والعقلاني يَزن العواقبَ ويقيس الأثر الناتج عن القرار.

نُستشهد فننتصر: أسطورة الانتصار الدائم

من جهة أخرى، وانطلاقًا من إهمالهم للنتائج الخارجية الواقعيّة، فإنّ ثقافة الهزيمة لن يكون لها وجود في قاموس أيديولوجيا «حزب الله». فالنصر مرهون بتأدية التكليف الشرعي وتحمل المسؤولية، بمعزل عن النتائج المترتبة حتّى ولو كانت كارثيّة، ولو أدّت إلى الموت، أي «الاستشهاد» وفقًا لثقافة الحزب. وأمّا الهزيمة البادية للآخرين بحسب فكرهم هي ظاهرة فقط لمن يرون الأمور بعينين مادّيتين، ولمن لا يملكون تلك البصيرة النافذة. فلا عجب إن استمرت لديهم وفي بيئتهم الثقافة التي تُمجّد قراراتٍ أدّت إلى خسائر فادحة بشريّة وماديّة. فنصر الله هو الذي قال: «نحن لا نُهزم. عندما نتصر نتصر، وعندما نُستشهد نتصر».

زرع دون حصاد: وطنٌ في قبضة التكليف

نعم هذه ثقافة خطاب عامٍ لـ«حزب الله» يوجّهه إلى جمهوره، ولو أن شرايطه تطال عامة الناس الذين لا يسألهم عمّا يُقدّم عليه من خطواتٍ مصيريّة تترك آثارها على عامة البلاد. وهو ما لا يوافقه أحدٌ عليه من باقي اللبنانيين، حتّى من الشيعة غير أتباع خطّه الفكري الولائي. هو خطاب يبيّن فيه سلوكه السياسي العقائدي المبني على الغيب المقدّس. هو فكرٌ يجعل باقي اللبنانيين من خارج المتبنيين لعقيدته أسرى خياراته، حاضراً ومستقبلاً.

هكذا يحدث لنا في لبنان، حين يكون قرارنا بيد من يزرع لأنّ واجبَه أن يزرع، ولا ينتظر بالضرورة حصاداً. وهكذا يحدث لنا حيث يصبح الفشل نجاحاً دائماً، وحين تُلقى المسؤوليات على الله، وتكون النتائج قَدراً ويكون التكليف الشرعي عبادةً.

التي بدأت في ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣ بحرب إسناد لـ«غزة»، وانتهت بصلصلةٍ تدور بين «سهام الشمال» و«أولي البأس» انطلاقاً من ٢٣ أيلول ٢٠٢٤ وحتى ٢٧ تشرين الثاني من السنة نفسها.

انطلاقاً من موضوع التكليف، يمكننا أن نفهم تبريرات «حزب الله» لدخول حرب الإسناد لـ«غزة» بعد يوم واحد فقط من بدئها في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، وهم من قالوا وكزروا مراراً أنّهم لم يكونوا على علم بها، وأنهم فوجئوا بما حصل. وهم اعتبروا أنّهم أدّوا تكليفهم الشرعي والأخلاقي في هذا المجال، وليسوا مطّالين بحتميّة تحقيق النتائج المرجوة من هذا التدخل. وكانت النتيجة نكبة شيعيّة تاريخيّة ثانية بعد حوالى ١٠٠ عام على النكبة الأولى التي حصلت بعد غزوة الكولونيل الفرنسي «نيجر» لجبل عامل إثر مؤتمر وادي الحُجير وما صدر عنه من مقرّرات عام ١٩٢٠؛ نكبةٌ جديدةٌ نتج عنها مقتل آلاف المدنيين والمقاتلين وجرح أضعافهم بينهم من فقدوا أبصارهم وأطرافهم. ونتج عنها أيضاً إبادة قرى حدوديّة جنوبيّة بأكملها، ودمار كبير في القرى الخلفيّة، والبقاع والضاحية، ونزوح إنساني جماعي، كلّ ذلك إضافةً إلى الخسائر الاقتصادية المَهولة.

سلّك «حزب الله» في الحرب الأخيرة هذا الخيار العقائدي، غاضاً الطرف عن عناوين أخرى دينيّة فقه - أصوليّة تسلك منحى آخر. سلكوا منهج التكليف، متجاهلين لقواعد «تزاحم المصالح» التي هي سيرة فقهاء الشيعة عبر التاريخ، والتي دأبوا هم أنفسهم على توظيفها ولسنوات في مواضيع أقلّ ضرراً كنتائج، كما فعلوا مثلاً في مواجهة مطالب الناس الساعين نحو دولة مواطنة عادلة بعيدة عن الفساد والسرقة وغيرها. ولكن ما باليد حيلة في مواجهة جواب جاهز، مُعلن أو مُضمّر: نحن من يشخص ويحدّد التكليف وتزاحم المصالح!

التكليف الشرعي مطلوبٌ لذاته

وهكذا بحسب هذا الفهم لديهم، المتجاهل للآثار الناجمة عنه، يصبح التكليف الشرعيّ المقترن بالطاعة مطلوباً لذاته، بمعزلٍ عن النتائج. هنا التكليف لم يعد طريقاً إلى نتائج مطلوبة، إلى هدفٍ مبتغى، بل بات هو الغاية المرجوة ومحور

الإلهي بغضّ النظر عن ضرورة تحقيق النتائج المطلوبة من هذا الفعل. فهو كان يقول «إننا مأمورون بأداء التكليف والواجب، ولسنا مأمورين بتحقيق النتائج»، و«إننا لا نقوم بالعمل من أجل النتيجة، نحن نقوم بالعمل من أجل أداء التكليف». هذا هو التكليف الشرعي لديه، والتكليف الشرعي هو التكليف الإلهي، فلا تكليف من عند غير الله. وعلى خطى الخميني، سار «حزب الله» مسلماً. وباتوا يُقدّمون على الخيارات التي يرونها مناسبةً تكليفاً، أتحمق الهدف أم لم يتحقق، رغم أنّها في الواقع قد لا ترتدّ فقط عليهم، بل على كلّ شيء في البلاد. والنتائج بنظرهم هي من عند الله وهو المتكفّل بها، وهم أدّوا ما عليهم. وهذا النهج يمكن استلهامه من خطابات عديدة للسيد نصر الله والشيخ نعيم قاسم. ونجده منتشراً في مختلف مصاديق الميادين الثقافية الخاصة بالحزب، وعلى لسان المتصدّين لنشر ثقافة الحزب، كالشيخ أكرم بركات وغيره.

هنا، وبحسب هذا الفكر وهذه العقيدة، لا يجب ولا يُشترط الحصول على العلم بحتميّة تحقّق الأهداف التي يروجونها عند الإقدام على ما يجب الإقدام عليه لأسباب دينيّة أو أخلاقيّة، فيمكن أن تتحقّق هذه الأهداف ويُحتمل أن لا تتحقّق. وهذا خلاف سيرة الأئمة عند الشيعة الاثني عشرية، والذين كانوا يراعون ارتدادات الخطوات التي سيُقدمون عليها. ولذلك لم يشاركو ولم يدعوا إلى الثورات على الحكم القائم بعد واقعة كربلاء، رغم كثرة ما حصل من ثورات شيعيّة خلال العصرين الأموي والعبّاسي، ومعظمها قيّدت من داخل البيت العلوي. فعَل الأئمة ذلك انطلاقاً من قراءتهم المسبقة للنتائج التي ستترتب على خطواتهم تلك.

حرب الإسناد مصداقٌ لتكليفٍ قاد إلى النكبة

وهكذا كان الأمر في موضوع حرب تمّوز ٢٠٠٦، حيث كانوا يرون تكليفهم الشرعي بتحرير الأسرى اللبنانيين الموجودين في السجون الإسرائيليّة، بغضّ النظر عن النتائج المترتبة على الأفعال التي قد يُقدمون عليها لهذه الغاية، الأمر الذي أدّى إلى ما أدّى إليه من موتٍ ودمارٍ ونتائجٍ سياسيّة، ليس أقلّها القرار ١٧٠١. ونفس الأمر حصل في الحرب الأخيرة

إيران والضغط على الحكومة بالتهديد لقلب الطاولة وعدم تسليم السلاح...

خالد العزي



المدى إلى «المستوطنات» والمدن الإسرائيلية، بدءاً من شمالي إسرائيل وصولاً إلى تل أبيب. الهجمات الصاروخية التي سينفذها «حزب الله» ستكون على ما يبدو ردّاً على الضربات المستمرة من قبل إسرائيل ضد «الميليشيا اللبنانية»، خاصة في جنوبي لبنان، ما يمنحهم ذريعة لإشعال فتيل الحرب.

٣ - تغيير موازين القوى مع الولايات المتحدة:

إيران تراهن على أن إشعال الحرب في لبنان سيؤمّن لها نفوذاً جديداً في المنطقة، خصوصاً في المفاوضات مع الولايات المتحدة. من خلال ذلك، تأمل طهران في تعطيل أي خطط أميركية أو إسرائيلية للتخضير لحرب جديدة ضد إيران. ستحاول طهران أن تُحوّل لبنان إلى ساحة معركة بديلة، مما يعكس تغييراً في مسار الصراع الإقليمي، وبالتالي يخفف الضغط على إيران في مواجهة أي تصعيد قادم من الغرب أو إسرائيل.

«حزب الله» وتنفيذ الخطة

«حزب الله» سيكون هو الأداة الرئيسية في تنفيذ خطة «قلب الطاولة» الإيرانية. الحزب يعتمد على الدعم الكامل من طهران لشن عمليات هجومية عبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية. هذا التنسيق بين إيران و «حزب الله» اعتُبر جزءاً من مشروع إيران الإقليمي الطويل الأمد، حيث يعمل الحزب على تعزيز قدراته العسكرية ويصطّف في النهاية مع مصالح إيران في المنطقة.

«حزب الله»، الذي يواجه ضغوطاً من إسرائيل عبر عمليات اغتيال واستهدافات عسكرية ضد قياديه في جنوبي لبنان، سيستخدم هذه الضغوط كذريعة لتنفيذ الهجمات في إطار «الدفاع عن النفس» في وجه الاستهدافات الإسرائيلية.

الموقف اللبناني:

من جهة أخرى، يبدو أن الحكومة اللبنانية، التي

شخصيات بارزة في لبنان مثل رفيق الحريري وفؤاد السنيورة وتّمّام سلام، يمكن القول إن الحملة ضد نواف سلام لن تكون أكثر نجاحاً. التاريخ اللبناني أظهر أن الشخصيات التي تتمتع بمصداقية حقيقية وتاريخ نضالي طويل لا يمكن التأثير عليها بسهولة عبر الهجمات السياسية.

رغم الضغوط التي يتعرّض لها، يواصل نواف سلام الثبات على مواقفه القوية التي تدعو إلى دولة قانون حقيقية، بعيدة من الهيمنة الطائفية والفساد. وكل حملة تشويه ضده تزيد من تأكيد استقلاليته وصلابته في مواجهة الضغوط السياسية.

إيران وخطة «قلب الطاولة» في لبنان:

كشفت مصادر دبلوماسية فرنسية رفيعة المستوى عن خطة إيرانية تسمّى «قلب الطاولة» في لبنان، تهدف إلى إشعال حرب في المنطقة عبر «حزب الله». تنفيذ الخطة مرهون بما سيصدر عن الجيش اللبناني في نهاية الشهر الجاري بخصوص الجدول الزمني الخاص بقرار الحكومة اللبنانية الأخير، والذي ينصّ على تحديد جدول زمني واضح لحصر سلاح ميليشيا «حزب الله» والميليشيات الأخرى في لبنان، وذلك قبل نهاية عام ٢٠٢٥.

الأهداف الاستراتيجية الإيرانية

١ - تفجير خطة الحكومة اللبنانية لسحب السلاح:

إيران تسعى من خلال هذه الخطة إلى تقويض جهود الحكومة اللبنانية، التي تعمل على سحب سلاح «حزب الله» وخاصة بعد قرار الحكومة الأخير بشأن حصر السلاح. تنفيذ هذه الخطة سيشكل ضربة كبيرة للسلطة اللبنانية، ويزيد من تعقيد الوضع السياسي والعسكري في لبنان.

٢ - إشعال حرب على الجبهة اللبنانية:

الخطة الإيرانية تعتمد على أن «حزب الله» سيقوم بتنفيذ عمليات هجومية عبر توجيه صواريخ طويلة

على خلفية القرار الصادر عن مجلس الوزراء اللبناني في ٥ و ٧ آب المنصرم والذي ينصّ على حصرية السلاح غير الشرعي بيد الدولة، شُنّت حملة منظّمة ضد نواف سلام. في هذا السياق، كان الهدف من القرار التأكيد على سيادة الدولة اللبنانية من خلال ضمان أن يكون السلاح في يد المؤسسات الشرعية من جيش وقوى أمنية فقط.

حملة ضد نواف سلام

إلا أن الحملة ضد نواف سلام ظهرت كجزء من لعبة سياسية معقّدة في لبنان، حيث تتشابك المصالح المحلية والإقليمية. القوى السياسية التي قد تكون وراء هذه الحملة ترى في نواف سلام تهديداً لمشاريعها وأجنداتها، وربما يكون الهدف هو تقليص تأثيره السياسي ومنع صعوده كإحدى الشخصيات البارزة في مستقبل لبنان.

لكن، في خضمّ هذا الصراع، يظهر نواف سلام كمن يتحلّى بالنزاهة والاستقلالية القضائية. هذا الموقف جعله يتمتع بمصداقية عالية، ما جعل حملات التشويه ضده أقلّ تأثيراً. تاريخ لبنان السياسي أظهر أن الشخصيات المستقلة، رغم محاولات التشويه التي تتعرّض لها، يمكنها الصمود أمام الضغوط، خاصة عندما تكون لديها مصداقية راسخة.

نواف سلام، الذي رفض الهيمنة الطائفية والفساد في لبنان، يواصل تحركاته بثبات، مؤكّداً على استراتيجيته في تحقيق دولة قانون. وهذه النزاهة العالية والاستقلالية القضائية تظهر بشكل واضح في محطات حياته المهنية، مثل حكمه في قضايا هامة، كقضية الإبادة في قطاع غزة.

بناءً على ذلك، يبدو أن الحملة التي يتعرض لها نواف سلام من قبل القوى السياسية التي تتبنّى أجندات إيرانية ومشاريع إقليمية، ليس في استطاعتها تقويض مكانته على الساحة السياسية. رغم محاولات التشويه، فإن نزاهته واستقلاليته تضمنان له الاستمرار في صعوده السياسي.

وفي مقارنة مع الحملات السابقة التي تعرّضت لها

القرار اللبناني: لا تراجع ولا تنازل

القرار اللبناني في شأن حصر «السلاح» بيد الدولة وإبعاد لبنان عن دائرة الهيمنة الإيرانية لم يكن قرارًا عابرًا، بل هو بمثابة نقطة تحوُّل في مسار الحياة السياسية في لبنان. لا تزال زيارة لاريجاني تتفاعل في الأوساط السياسية، لكن الحقيقة المؤكَّدة هي أن القرار قد اتُّخذ، ولا رجعة عنه. ينتظر لبنان الآن القرار النهائي للجنة العسكرية التي ستعرض تقريرها في نهاية شهر آب، تمهيدًا لعرضه على مجلس الوزراء بهدف البدء في تنفيذ الخطة العملية لتطبيق القرار.

لبنان لا يسعى إلى معاداة إيران أو الوقوف في وجهها، بل هو يريد أن يكون في علاقة نديّة ومتوازنة معها، وأن تحترم إيران سيادة لبنان في اتخاذ قراراته الداخلية والخارجية. وفي الوقت ذاته، لا يمكن للبنان أن يقبل بأن يكون تحت أي نوع من الوصاية الإيرانية أو أن يصبح جزءًا من أي حلف لا يعكس مصلحته الوطنية.

الواقع اللبناني المعقّد

إن لبنان اليوم في وضع سياسي معقّد، حيث تتداخل القوى الإقليمية والمحلية لتؤثّر على مجريات الأمور. لكن الموقف اللبناني، رغم الضغوطات، يعكس رغبة الشعب في الاستقلال الوطني والمضيّ قدّمًا نحو بناء دولة مدنية قائمة على القانون والمؤسّسات. زيارة لاريجاني قد تكون محاولة لإعادة ترتيب المعادلات السياسية في لبنان، لكنها لن تغيّر من حقيقة أن لبنان، رغم كل التحديات، متمسّك بسيادته وقراراته الداخلية.

في النهاية، ستبقى الزيارة الإيرانية إلى بيروت محطة سياسية تُضاف إلى سلسلة محطات العلاقات المعقّدة بين لبنان وإيران. لكن القرار اللبناني في ما يتعلق بحصرية «السلاح» وتطبيق السيادة على الأراضي اللبنانية هو قرار لا يمكن الرجوع عنه. فلبنان اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى الوحدة الداخلية وتعزيز مؤسّساته الوطنية، بعيدًا من أي ضغوط خارجية.

إيران بين الصدمة والضغط

في مقال محمد جواد ظريف، وزير الخارجية الإيراني الأسبق في مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، يطرح دعوته إلى تحوُّل دبلوماسي تاريخي في إيران والمنطقة. ظريف يعتقد أن الوقت قد حان للانتقال من نموذج التهديد المتجدّر إلى نموذج الاحتمالات التمكينية، وذلك من خلال تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية وإعادة صياغة المستقبل عبر دبلوماسية جريئة، ويشدّد على أن التحوُّل يبدأ من الداخل الإيراني، مستندًا إلى مرونة الشعب الإيراني عبر التاريخ، إضافة إلى أهمية الجوار الإقليمي في تعزيز الروابط الثقافية والتاريخية.

ورغم أن ظريف يرى أن هذا التوجّه قد يكون فرصة لتعزيز التعاون الإقليمي بين دول غرب آسيا، وخصوصًا في مجالات الطاقة والاقتصاد، فإنه لا يتجاهل التحديات الدبلوماسية العالمية، وخاصة

للغاية تشهد فيه البلاد توافقًا داخليًا على مبدأ حصر «السلاح» بيد الدولة ورفض الهيمنة الخارجية، بما في ذلك الهيمنة الإيرانية عبر «حزب الله».

إيران والتمسك بالوجود في لبنان

علي لاريجاني، الذي رافقه وفد رفيع المستوى، جاء إلى بيروت في محاولة لاستعراض القوة الإيرانية والتأكيد على حضورها الفاعل في لبنان، على الرغم من محاولات البعض في لبنان التقليل من تأثير هذه الزيارة. في المطار، حيث استُقبل الوفد بكثير من التحفُّظ، كان واضحًا أن هناك سعي لتجنُّب الظهور بمظهر المتدخّل، أو المستفيد، في شؤون لبنان الداخلية. إلّا أن لاريجاني حاول جاهدًا الحفاظ على حيوية العلاقة بين بلاده و «حزب الله»، مروجًا لفكرة أن وجود الحزب في لبنان يشكّل جزءًا من استقرار المنطقة.

إلّا أن زيارته اصطدمت بموقف حازم من قبل رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، الذي أكّد على موقف حكومته الثابت والمبدئي، وخاصة في ما يتعلق بمسألة السلاح. فقد عبّر رئيس الحكومة، بوضوح، عن موقف لبنان الرفض لأي شكل من أشكال التدخل الخارجي، مشيرًا إلى أن القرار الحكومي بشأن حصرية «السلاح» هو بيد الدولة وهو قرار لا رجعة عنه ولا يوجد مجال للبحث فيه، بحسب الحكومة اللبنانية، التي ترفض أي وصاية خارجية على الدولة اللبنانية الرشيدة، وأي تدخل في شؤونها يُعتبر تهديدًا لاستقلاليتها.

رفض لبنان التدخل الإيراني

لطالما كانت السياسة اللبنانية، في مختلف مراحلها، ترفض أي شكل من أشكال الوصاية الأجنبية، وهو ما أكّده الموقف اللبناني في وجه زيارة لاريجاني. لبنان، الذي عانى كثيرًا بسبب التدخلات الخارجية، لا يريد أن يبقى ساحة تجارب أو منصّة لإرسال رسائل سياسية بين القوى الكبرى، لا سيما عبر شعارات واهية تتعلّق بمقاومة «إسرائيل». فقد دَفَع لبنان أكثر من أي دولة أخرى ثمنًا باهظًا من أجل القضية الفلسطينية، وقدّم من الدماء والموارد ما لم تقدّمه دول أخرى، ولا يزال يدفع ثمنًا باهظًا نتيجة التدخلات الإقليمية.

وفي هذا السياق، كان من الضروري أن يشدّد رئيس الحكومة اللبنانية على نقطة أساسية مفادها أن لبنان لن يكون ساحة لتصفية حسابات الدول الإقليمية عبر استخدام «السلاح» غير الشرعي أو دعم ميليشيات تهدّد وحدة البلاد وأمنها. الحكومة اللبنانية أكّدت في أكثر من مناسبة أن «السلاح» يجب أن يكون تحت إشراف الدولة اللبنانية، وفقًا لاتفاق الطائف وكافة القرارات الدولية، خاصة أن «حزب الله» كان جزءًا من توقيع هذه القرارات الدولية. وأيضًا، أن الأمن القومي اللبناني لا يمكن أن يبقى رهينة الأجندات الخارجية، بل يجب أن يعكس تطلّعات اللبنانيين بالاستقرار السيادي.

يقودها رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، ترفض التدخلات الإيرانية بشكل قاطع. الحكومة اللبنانية تُظهر تمسّكًا بسيادتها، وتعتبر أن المطالب الإيرانية لم تعد تشكّل أولوية في السياسة اللبنانية. تصريحات المسؤولين اللبنانيين أكّدت على أن التدخّل الإيراني في شؤون لبنان الداخلية خط أحمر. ورغم التأثيرات الإيرانية، لا يزال الحُكم في لبنان يسعى للحفاظ على استقلاله في تحديد سياساته الداخلية والخارجية. إن الرئيس اللبناني ورئيس الحكومة يحاولان بكل قوتهما الحفاظ على الموقف اللبناني، رافضين أي إملاءات خارجية، سواء من إيران أو من أي قوى إقليمية أخرى.

زيارة لاريجاني والموقف الإيراني:

في هذا السياق، تُشير المصادر إلى أن علي لاريجاني، أمين عام الأمن القومي الإيراني، وخلال زيارته الأخيرة إلى لبنان، عرّض على المسؤولين اللبنانيين سيناريوهات حول دور «حزب الله» في المستقبل القريب. لاريجاني حاول إقناع لبنان بأن إيران هي القوة الإقليمية التي يمكن أن تقدّم النُصح والمشورة للبنان، وأن التدخلات الأميركية في المنطقة هي مصدر القلق الأكبر.

نلاحظ هنا أن لاريجاني كان يستخدم مزيجًا من «الشدّ والليونة» في تصريحاته، حيث أشار إلى أن إيران لا تستطيع مواجهة الولايات المتحدة بشكل مباشر في المنطقة. في الوقت نفسه، كان لاريجاني يحاول التركيز على دور إيران في التوازن العسكري والسياسي في المنطقة، مؤكّدًا أن سلاح «حزب الله» ليس فقط لخدمة أجندة لبنانية محلّية، بل هو جزء من استراتيجية إيرانية أوسع تهدف إلى تحقيق مصالح طهران الإقليمية.

التوتّرات السياسية بين لبنان وإيران ستزداد تعقيدًا، مع الخطة الإيرانية «قلب الطاولة»، والتي تعتمد على «حزب الله» لتفعيل الصراع مع إسرائيل. ومع ذلك، لا يبدو أن لبنان مستعد لقبول المزيد من التدخلات الإيرانية في شؤونه الداخلية، حيث تسعى الحكومة اللبنانية جاهدة للحفاظ على سيادة الدولة من خلال استكمال خطتها لسحب سلاح «الميليشيات». في الوقت نفسه، إيران تسعى لتوسيع نفوذها في لبنان عبر دعم «حزب الله»، ما قد يؤدّي إلى مزيد من التصعيد العسكري في المنطقة، ويجعل لبنان ساحة نزاع جديدة بين القوى الإقليمية والدولية.

إيران ومحاولات زعزعة الاستقرار اللبناني في ظل الحصرية الوطنية للسلاح

في سياق التطوُّرات السياسية المتسارعة التي تشهدها الساحة اللبنانية، تأتي زيارة علي لاريجاني، رئيس مجلس الشورى الإيراني السابق، إلى بيروت لتؤكّد مجددًا على محاولات إيران المستمرة للتأثير في السياسة الداخلية اللبنانية. فهذه الزيارة ليست مجرد زيارة دبلوماسية عادية، بل هي محاولة لإعادة ترتيب الأوراق المبعثرة في لبنان، في وقت حسّاس

في ظلّ خيبة الأمل من التجارب السابقة. في هذا السياق، يلمّح ظريف إلى إمكانية الاستفادة من الاتفاقات الأخيرة بين أذربيجان وأرمينيا كمثال على فرص التعاون في القوقاز.

لكن، رغم هذه الرؤية المثالية، يصعب اعتبار هذا الطرح تحوُّلاً رسميًا في السياسة الإيرانية، خاصة أن الثِّرة التي يعتمدها بعض المسؤولين الإيرانيين، لا سيما في طهران، تظلّ أكثر تشدُّدًا. لذا قد يكون ما يعرضه ظريف، وهو من خارج السلطة، مجرد رأي شخصي أو محاولة له للتأثير على النقاش الدبلوماسي، لا سيما أنه كان دائمًا شخصية دبلوماسية تسعى لتقديم حلول وسط. في هذا السياق، قد يعكس ما يطرحه ظريف تطوُّراً تدريجيّاً في التفكير داخل بعض الأوساط السياسية في إيران، لكن من غير المرجّح أن يكون هذا تحوُّل جذري في السياسة الإيرانية الرسمية في الوقت الراهن.

إن ما يطرحه ظريف هو رؤية شخصية تهدف إلى تخفيف حدّة التوتّرات، لكن يبقى علينا أن ننتظر ما إذا كان هذا سيؤثّر فعليّاً على استراتيجية إيران بشكل عام.

كيف سترد الحكومة اللبنانية على «حزب الله»

في ظلّ هذا التطوُّر في مواقف إيران و«حزب الله»، يُطرح سؤال أمام الداخل والخارج: ما هي خطوات الحكومة اللبنانية الحالية في التعامل مع قرار بند حصرية «السلاح» الذي أقرّته في جلستي الخامس والسابع من آب، بخاصة بعد التهديدات التي أعلنها «حزب الله» بأنه لن يسلم «سلاحه»، وأنه سيخوض معركة مصيرية كما حدث في كربلاء، حيث خلّط الأمين العام لـ«حزب الله» موقفًا مذهبيّاً وعقائديّاً، بالموقف السياسي من خلال سياسة تهدف إلى شدّ العصب المذهبي لفرض عقيدته المذهبية على كافة المكوّنات اللبنانية.

وبعده يخرج الموقف الرسمي للبيت الأبيض، على لسان الناطق الإعلامي، الذي صرّح، بعد اتخاذ القرار، بأن «الخطوات النظرية قد اتُّخذت، ونحن ننتظر الخطوات التطبيقية في كيفية التعامل مع هذا القرار»، أي أننا في انتظار تقرير اللجنة العسكرية الفنية بشأن تنظيم عملية التسليم والخطوات التي يتعيّن على الحكومة اتخاذها في ما يتعلّق بالجدولة الزمنية.

في الوقت ذاته، شهد لبنان زيارة لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الذي جاء إلى لبنان بهدف إفشال قرار الحكومة اللبنانية، والضغط على الطبقة السياسية بالتريّث، في محاولة لإلغاء مفاعيل قرارات الحكومة. ما يعني أن السلاح الإيراني المتواجِد مع «حزب الله» لم يُسحب من «الحرس الثوري» الإيراني بعد، بل إن إيران، بشخص المرشد الأعلى، تسعى إلى التفاوض على هذا السلاح. وهذا يوضح أن إيران ترغب في إبقاء لبنان ساحة للرسائل بينها وبين الولايات المتحدة، وذلك في إطار التفاوض حول المستقبل. لكن الزيارة التي قام بها لاريجاني إلى بيروت كانت بعيدة من حساباته، حيث كان يظنّ أن إيران ما زالت تمارس

وصايتها على لبنان، كما كان الحال في السابق، متناسيًّا أن إيران نفسها تعرّضت لعدة ضربات مُوجعة، وأن «أذرعها» في المنطقة باتت تُعاني من الضعف. كما كان يحاول التحدّث مع السياسيين اللبنانيين من منظور جيوسياسي ضيّق، متناسيًّا أن لبنان قاتل في عام ١٩٨٢ بدون وصاية إيرانية، ودفع ثمنًا باهظًا من أجل القضية الفلسطينية قبل أن يوجد «حزب الله».

لقد وصل توماس برّاك ومورغان أورتاغوس والسيناتور ليندسي غراهام إلى لبنان بتاريخ ١٨ آب ٢٠٢٥ في زيارة واضحة المعالم، بهدف إعلام لبنان بضرورة عدم الوقوف ضد القرار والإعلان عنه فقط، بل يجب تحويل تقرير اللجنة العسكرية إلى تطبيق عملي. وهذا يتضمن الدخول في عملية نزع سلاح «حزب الله» لأسباب متعدّدة، أولها سحب فتيل التذرّع الإسرائيلي بوجود مخاطر أمنية على لبنان، حيث يجب أن تتحمّل الحكومة اللبنانية مسؤولية حماية لبنان ونزع السلاح. وبالتالي، أبلغ الوفد الأميركي لبنان، رسميّاً، بأنه لا انسحابات إسرائيلية قبل إنهاء تقرير اللجنة العسكرية لـ«سحب السلاح».

النقطة الأولى تشير إلى أن الوفد الأميركي الذي ضمّ توماس برّاك ومورغان أورتاغوس والسيناتور ليندسي غراهام، هدف بزيارته إلى دفع الحكومة اللبنانية نحو تنفيذ قرارات اللجنة العسكرية المتعلّقة بنزع سلاح «حزب الله»، وتحويل هذه القرارات إلى خطوات عملية ملموسة بدلاً من الاقتصار على التصريحات النظرية.

كما ينتظر لبنان توجيه رسائل واضحة من البعثة الأميركية بضرورة التعامل مع هذا الملف بشكل جادّ وفعّال، لما له من تأثير مباشر على استقرار البلاد وأمنها، خاصة في ظلّ الضغط الإسرائيلي المستمر حول وجود تهديدات أمنية.

امأ النقطة الثانية فهي تطبيق الجزء الثاني من ورقة توماس برّاك، التي تشكّل حماية فعلية للبنان، من خلال الانسحاب من النقاط المحتلّة من قبل إسرائيل وترسيم الحدود، وإطلاق الأسرى، والبدء بعملية الإعمار وإعادة المهجّرين إلى قراهم، مع تعزيز وجود الجيش اللبناني على الحدود.

لكن تكمن المشكلة في أن تقرير اللجنة العسكرية ينتهي بتاريخ ٣١ آب، وهو اليوم المنتظر لتجديد صلاحيات قوات «اليونيفيل» في الجنوب اللبناني، الذي يقع تحت تهديدات إسرائيلية بشنّ عمليات عسكرية جديدة، من جهة، وكذلك التوتّرات مع إيران التي قد تخوض مواجهة جديدة ضد إسرائيل. وفي ظلّ هذا الوضع، ترى الدولة اللبنانية نفسها بين سندان «حزب الله» الذي يحاول إضعاف السلطة، ومطرقة إسرائيل التي تهدّد بمزيد من التصعيد العسكري.

في هذه المرحلة، تبقى مهمة الحكومة اللبنانية تحصين قراراتها بالدعم العربي والدولي، وتنفيذ قراراتها دون السماح للدولة بأن تفرض أجندتها التي تمثّل مصالح إيران. وهنا يستعد المندوب الإيراني، خطيب زاده، الذي تمّ تعيينه لزيارة بيروت ومراقبة كيفية تعامل الحكومة مع تقرير اللجنة العسكرية. وبناءً على هذا التقرير، قد يُعطي أوامره للتصعيد

في الشارع أو الانسحاب من الحكومة أو الاستعداد للمواجهة مع الجيش اللبناني.

لكن في النهاية، لن يكون لدى «حزب الله». سوى خيارين: إما الرضوخ للقرارات الحكومية، أو الخروج من المجتمع اللبناني.

إدّا، يبدو أن الأمور في لبنان تسير نحو نقطة مفصلية، حيث إن الحكومة ستكون في موقف حاسم، إما تطبيق قراراتها بشكل عملي، أو السماح للحزب بفرض سيطرته وتفريغ قرارات الدولة من مضمونها.

زيارة المبعوث الأميركي للشرق الأوسط إلى لبنان والمقترحات المعروضة

يحاول الوفد الأميركي، الذي ضمّ توماس برّاك ومورغان أورتاغوس وليندسي غراهام، بعد انتهاء زيارتهم بتاريخ ١٨ آب ٢٠٢٥، التوجّه إلى الكيان الإسرائيلي لإيصال رسالة تؤكّد على موقف الحكومة اللبنانية المتعلّق بحصرية «السلاح» بيدّ الدولة. الهدف من الزيارة هو العمل على دفع الحكومة اللبنانية للانتقال من المواقف النظرية إلى التطبيق العملي للقرار، مما يسمح للمبعوث الأميركي بنقل وجهة نظر لبنان إلى دولة الكيان وإقناعها ببدء تنفيذ خطة «خطوة مقابل خطوة». يأتي ذلك في ظلّ الوضع السياسي الصعب الذي يعيشه لبنان، والتحديات الأمنية والسياسية التي تواجه حكومته. من المنتظر، قريباً، عودة توماس برّاك إلى لبنان لإبلاغ الحكومة بموقف الكيان من قرار الحكومة اللبنانية بحصرية «السلاح» والعمل على تطبيق بنود الورقة، ولكن توماس برّاك لن يعود إلى لبنان قبل الانتهاء من تقرير اللجنة العسكرية التي ستناقشه الحكومة لتحديد آلية تنفيذ حصرية «السلاح».

وبعد لقاء الموفد الأميركي مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أبلغه القرار اللبناني أن المطلوب الآن هو التزام الأطراف الأخرى بمضمون ورقة الإعلان المشتركة ومزيد من دعم الجيش اللبناني وتسريع الخطوات المطلوبة دولياً لإطلاق ورشة إعادة الإعمار في المناطق التي استهدفتها الاعتداءات الإسرائيلية.

إدّا، الزيارة تناولت قضايا حسّاسة قد تؤثر على التوازن الداخلي والخارجي في لبنان، وفي ما يلي بعض التأثيرات المحتملة لهذه الزيارة:

١- تسريع تنفيذ قرار نزع سلاح «حزب الله»:

- دعم الحكومة اللبنانية: الزيارة قد تمنح الحكومة اللبنانية دفعة معنوية لتنفيذ القرار الذي يتطلّب نزع سلاح «حزب الله»، وحصر السلطة العسكرية تحت سيطرة الدولة. لكن في الوقت نفسه، ستواجه الحكومة ضغوطاً داخلية من «حزب الله» وحلفائه الذين يعتبرون سلاح الحزب جزءاً من «دفاع لبنان» في مواجهة إسرائيل.

- تهديدات «حزب الله»: نعيم قاسم يردّد ما كان يقوله، أمين عام «حزب الله» السابق، حسن نصر الله، بأن أي محاولة لنزع «سلاح الحزب» قد تؤدي إلى تصعيد خطير. التهديدات بالحرب الأهلية قد تزيد من تعقيد الأمور وتخلق حالة من عدم

الاستقرار السياسي والأمني.

٢- دور الجيش اللبناني في نزع السلاح:

زيارة براك تتضمّن التأكيد على دعم الجيش اللبناني ليكون الضامن الأمني لعملية نزع سلاح «حزب الله» وهذا يعزّز من قدرة الجيش على استعادة السيطرة على المناطق التي توجد فيها «ميليشيات» مسلحة أو قوات غير نظامية.

- التحدي الميداني: تنفيذ هذه الخطة قد يواجه تحديات على الأرض، خاصة في المناطق الجنوبية التي تُعد معقلًا مهمًا لـ «حزب الله» ما قد يتطلب المزيد من التنسيق مع القوات الدولية (اليونيفيل).

٣- ملف قوات «اليونيفيل»:

نجح لبنان في المعركة الدبلوماسية في التجديد لقوات «اليونيفيل» لعام واحد خاصة وأن الولايات المتحدة التي ترى بأن مهمة «اليونيفيل» لعام واحد تساعدها على الخروج. ولكن الدولة اللبنانية تريد ان تبقى «اليونيفيل» دعامة أساسية للدولة من أجل السيادة الوطنية لإيصال الصورة الأفضل إلى العالم عبر القوات الدولية التي تعتبر ممثلة لست وأربعين دولة مشاركة في عديد هذه القوات.

أما هيئة الأمم المتحدة فتري أن تقليص حجم قوات «اليونيفيل» قد يكون له تأثير سلبي على الدور الذي تلعبه هذه القوات في الحفاظ على الاستقرار في الجنوب اللبناني. وإذا تمّ تقليص أعدادها أو تقليص صلاحياتها، فقد يتسبّب ذلك في تزايد التوترات بين إسرائيل و«حزب الله».

ومن هنا، فإن التجديد لها سوف يضغط على كل الأطراف الدولية من أجل زيادة المساهمة المالية والسياسية، مثل فرنسا، التي تدعم وجود «اليونيفيل» بشكل أكبر وأوسع، لضمان استمرار وجود هذه القوات ودورها في مراقبة الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

٤- التحديات الداخلية:

- الانقسامات السياسية: هناك انقسامات داخلية حادة بين القوى السياسية في لبنان حول كيفية التعامل مع سلاح «حزب الله». بينما بات حلفاؤه في الممانعة سابقاً يدعمون فكرة نزع سلاح الحزب، بينما القوى المقربة منه والمالية له تعتبر هذا المطلب تهديدًا لاستقرار البلاد.

- الاستقرار السياسي: الزيارة تأتي في وقت حسّاس حيث يعاني لبنان من أزمة اقتصادية عميقة، في ظلّ المطالبات الدولية بتنفيذ الإصلاحات التي تضع الحكومة أمام تحديات كبيرة.

قد تساهم زيارة براك وأورتاغوس في زيادة الضغوط على الحكومة اللبنانية لتطبيق الإصلاحات، ولكنها قد تزيد أيضًا من الانقسامات داخل البلاد.

٥- التأثير الإقليمي:

- القلق الإقليمي: الزيارة هذه تُثير قلقًا في إيران،

التي تعتبر أن سلاح «حزب الله» يمثل جزءًا من «محور المقاومة» ضد إسرائيل، وهي تعتبر أن الضغط الأميركي على لبنان جزء من محاولات لتقليص نفوذها في المنطقة.

- دور إسرائيل: إسرائيل تراقب عن كثب هذه التحركات، حيث تعتبر أن نزع سلاح «حزب الله» هو خطوة مهمة لضمان أمنها، ولكنها في نفس الوقت تُدرك أن تنفيذ هذه الخطة قد يتطلب المزيد من التوازن السياسي في لبنان.

٦- الآمال في استقرار لبنان:

- زيارة الموفدين الأميركيين تأتي في وقت يحتاج فيه لبنان إلى الدعم الدولي لاستعادة استقراره الاقتصادي والسياسي، من حيث إظهار التزام المجتمع الدولي بمساعدة لبنان على الخروج من أزماته، في حال تطبيق قرار حصرية السلاح بيد الدولة، قد يُسهّم في تحسين الأوضاع الداخلية، لكن هذا يعتمد على قدرة الحكومة اللبنانية على تنفيذ التزاماتها الداخلية والخارجية.

- تأتي زيارة براك وأورتاغوس على وقع استخدام «حزب الله» لغة التهديد والوعيد إذا نفّذت الحكومة قرارها بسحب سلاحه. حيث نبّه أمين عام الحزب، نعيم قاسم، من حرب أهلية، و«من موت آتٍ إلى لبنان إذا تمّ المسّ بسلاح الحزب»، بحسب تعبيره.

- زيارة براك وأورتاغوس إلى لبنان تُلقي الضوء على استمرار الضغوط الدولية على لبنان لضبط سلاح «حزب الله» وتعزيز الاستقرار في البلاد. إذ سيُطلب من الحكومة اللبنانية متابعة قرارها بشأن السلاح بوضع خطة واضحة بآلية التنفيذ يتولاها الجيش اللبناني بمؤازرة من القوات الدولية «اليونيفيل»، وذلك طبقًا للقرار «١٧٠١» وتطبيقه على كامل الأراضي اللبنانية.

لكن هذه الضغوط قد تؤدي إلى مواجهة سياسية وعسكرية مع الأطراف الداخلية والخارجية التي ترى أن هذا السلاح يشكل جزءًا أساسيًا من معادلة الأمن الوطني اللبناني.

ولكن بعد تصريحات المبعوث الأميركي من عين التينة التي أسقط فيها سرديّة الـ«حزب» عن وجوب قيام إسرائيل بخطوة نحو لبنان، بالإضافة إلى انفتاح إسرائيل على مغادرة النقاط الخمس المحتلة في لبنان، مما يشكّل كارثة على السردية التي تبناها إعلام «حزب الله» طوال الفترة الماضية. إذن، ما فائدة «حرب الإسناد» التي أدخل الحزب لبنان في أتونها؟

قبل الخاتمة

هل سنشهد تفاعلًا إسرائيليًا مع المبعوث الأميركي إلى لبنان لحل المشاكل المتعلقة للأزمة بين لبنان وإسرائيل، مثل قضية الانسحاب وإطلاق سراح الأسرى؟ هذا يعتمد على عدة عوامل سياسية وأمنية. هل تلعب الولايات المتحدة دورًا محوريًا في المنطقة، من خلال محاولاتها المستمرة للوساطة بين الأطراف المختلفة، لا سيما إسرائيل

والفلسطينيين.

إذا كان المبعوث الأميركي يحمل مقترحات ملموسة تتماشى مع المصالح الأمنية أو السياسية لإسرائيل، فإن احتمالية التعاون تكون مرتفعة. ومع ذلك، في بعض الحالات، قد ترفض إسرائيل بعض المبادرات الأميركية إذا شعرت بأنها تتناقض مع مصالحها الاستراتيجية أو تهدّد أمنها القومي. وفي المقابل، قد تُظهر إسرائيل استعدادًا للتجاوب مع المقترحات الأميركية إذا رأت فيها فائدة مباشرة، خصوصًا إذا كانت تتعلّق بتحسين العلاقات الأمنية أو الاقتصادية مع لبنان.

فهل ستضغط الولايات المتحدة على إسرائيل لقبول مقترحاتها؟ وهل ستقبل إسرائيل هذه المقترحات الأميركية خطوة بخطوة؟

لننتظر زيارة المبعوث المقبلة إلى لبنان، وماذا سيحمل معه من ردّ عملي إلى الحكومة اللبنانية؟

الخاتمة

في انتظار جلسة مجلس الوزراء المنتظرة في ٢ أو ٩ أيلول، التي ستكون محورية ومهمة، خاصة في ما يتعلق بمناقشة تقرير اللجنة العسكرية حول حصرية السلاح بيد الدولة. فإن هذا الموضوع يُثير العديد من الأسئلة السياسية والعسكرية الحساسة، كما أن هذه المناقشة قد تكون نقطة تحوّل في مسار الوضع الأمني في لبنان، خاصة في ظلّ الوضع الذي يعيشه البلد على المستويين الداخلي والإقليمي.

التقرير الذي ستقدّمه اللجنة العسكرية سيتناول موضوعًا شائكًا للغاية، يتعلّق بنزع «سلاح جماعات» غير رسمية مثل «حزب الله» و«التنظيمات الفلسطينية»، في إطار تطبيق قرار الحكومة القاضي بحصرية السلاح بيد الدولة. ومن المتوقع أن تكون هناك مناقشات حادة حول كيفية تطبيق هذا القرار، وخصوصًا في ظلّ الضغوط الإقليمية والمحلية على لبنان، وحاجة لبنان إلى التمديد لقوات «اليونيفيل». فالدولة اللبنانية جادة في تنفيذ قراراتها بحصرية السلاح، وما نشهده بخصوص السلاح الفلسطيني في تسليم بعض المخيمات له الأسبوع الماضي يدلّ على أن الدولة ماضية في قراراتها وبدأت فعليًا تنفيذ توجهاتها الميدانية.

الجميع في لبنان والخارج ينتظر التوصل إلى توافق بين إسرائيل والمبعوث الدولي، وعين الجميع في الأوساط السياسية والعسكرية اللبنانية ترقّب صدور تقرير اللجنة الفنية العسكرية، الذي يُتوقع أن يتضمّن تفاصيل هامة بشأن خطة شاملة لتنفيذ جولة تسليم السلاح.

هذه الخطوة تُعتبر جزءًا من جهود أوسع تهدف إلى تعزيز الاستقرار في المنطقة، وتقليص التوترات بين الأطراف المعنية. ويُعدّ تقرير اللجنة عنصرًا حاسمًا في تحديد الجدول الزمني وآليات التنفيذ الخاصة بهذه العملية، التي قد تشمل ترتيبات أمنية حساسة على الأرض، فضلًا عن التنسيق المستمر بين جميع الأطراف المعنية لضمان سير العملية بسلاسة.

امراة

نساء جنوبيات يصنعن التغيير أو حكاية الجنوب بعيون النساء

آلاء نجم



مجرد وظيفة بل استمرار لمعركة التحرير، ولكن بأدوات جديدة: مجرفة وكاشفة معادن.

ثم جاء تموز ٢٠٠٦، الحرب الإسرائيلية على لبنان التي استمرت ٣٣ يومًا وعاد الجنوب تحت حمم النار الإسرائيلية. في ١٤ آب، توقفت المدافع بناء على قرار مجلس الأمن ١٧٠١. عندها بدأت فاتن شلهوب، من صور، تفكر بطريقة أخرى: كيف يمكن للنساء أن يصنعن سلامًا حيث فشلت السياسة؟ أسست «جمعية التنمية الفكرية»، ودربت نساء وفتيات على الوساطة المجتمعية. في قاعات صغيرة أعيد ترميمها بعد الحرب، جلست الأمهات والبنات يتعلمن كيفية حل النزاعات القديمة بين العائلات، وكيف يداوين الجراح بالكلمات بدل السلاح.

غير أن معركة النساء لم تكن فقط مع الاحتلال أو مع الحرب، بل مع القوانين التي تتحكم بحياتهن. في ٢٠١٢، وقفت زينة إبراهيم في مواجهة المحكمة الجعفرية مطالبة بحق حضانة ابنها. قصتها الشخصية تحولت إلى شرارة لحملة رفعت شعار «رفع سنّ الحضانة»، التقت فيها مع أمهات كثيرات، منهن آلاء حميد والراحلة نادين جوني. منذ ذلك التاريخ، صار صوت النساء مسموعًا داخل الطائفة، يطالبن علنًا بما كان يُعتبر من المحرمات: إصلاح قوانين الأحوال الشخصية.

ومع اقتراب نهاية العقد الثاني من الألفية، انقلبت حياة اللبنانيين رأسًا على عقب. ففي ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩، انطلقت الثورة الشعبية، مترافقة مع بداية الانهيار المالي. الليرة فقدت قيمتها، المصارف حُجبت أموال الناس، والبطالة ضربت الجميع. وفي العام التالي ٢٠٢٠، اجتاحت جائحة كورونا البلاد، لتضاعف العزلة والفقر. في هذه الأجواء، لم تنتظر النساء وعود الدولة، بل أسسن تعاونيات غذائية وزراعية، وأيضًا عبر مشاريع «Neswa» و«Visionaris». كل مبادرة كانت ردًا في مواجهة الجوع والخوف. نساء يحفظن بقاء القرى

النزاعات لا تدمر البنى التحتية فقط، بل تفكك النسيج المجتمعي وتُفارق معاناة النساء والفتيات بطرق متعدّدة، بدءًا من التعنيف إلى النزوح الجماعي وفقدان مصادر العيش. لكن الأجنحة نفسها تُبرز أن إشراك النساء في عمليات السلام ليست مجرد حق إنساني، بل شرط لاستدامة أي تسوية أو مصالحة.

بهذا المعنى، تحكي قصص النساء الجنوبيات روايات متماهية مع تاريخ الجنوب نفسه: تاريخ الانكسار والقدرة على النهوض، صياغة مقاومة يومية مدنية تُثبت أن التغيير يبدأ من الناس أنفسهم، وأن النساء تحديدًا لا يكتفين بتحمل آثار النزاعات، بل يخلقن بدائل وأدوارًا جديدة تُبقي الحياة ممكنة.

إحدى الحكايات كانت حكاية زينب مقلد، السيدة التي بدأت بمبادرة في العام ١٩٩٥ في ظلّ الاحتلال الإسرائيلي المباشر، بدت تلك المبادرة غريبة آنذاك، إذ قررت فرز النفايات من المصدر؛ كانت القذائف تسقط في الجوار، لكن تلك النسوة عملن على جمع ما تبقى من حياة، وقررن أن الأرض تستحق أن تبقى نظيفة وصالحة للعيش. ضحك كثيرون يومها من الفكرة، لكن مع مرور الوقت تحولت إلى جمعية «نداء الأرض»، لتصبح من أولى التجارب البيئية في لبنان.

وعندما تحقق التحرير في ٢٥ أيار ٢٠٠٠، خرج الجنوبيون للاحتفال بعودتهم إلى قراهم؛ غير أن الأرض التي عادوا إليها كانت مثقلة بموت صامت: الألغام. لم يكن التحرير كاملاً، فالمزارعون لا يستطيعون العمل في أراضيهم، والأطفال مهدّدون وعُرضة للوقوع في شرك العبوات التي تنفجر بهم عند كل خطوة. هنا برزت وجوه نسائية غير مألوفة في ذلك الزمن: هلا نعمة التي انخرطت في فرق نزع الألغام، ثم زينة صالح التي بدأت كموظفة بسيطة مع الأمم المتحدة قبل أن تتقدّم لتصبح مسؤولة عن التدريب والجودة. لم يكن عملهن

في ربيع عام ١٩٧٨، اجتاح الجيش الإسرائيلي الجنوب اللبناني للمرة الأولى في عملية عُرفت بـ«الليطاني». كانت قرى كاملة تُقصف ويُهجّر أهلها، ونساء كثيرات يُتركن وحدهن ليحمين بيوتهن. وبعد أربع سنوات فقط، في ١٩٨٢، وقع الاجتياح الإسرائيلي الأوسع، وصولاً إلى بيروت.

في عزّ تلك السنوات، كانت النساء يبتكرن مقاومة خاصة بهن. يخلقن مبادرات تتحدّى الحرب والاحتلال، صنعن رمزاً حقيقياً لنساء جبل عامل المقاومات، سجّلن تاريخاً جديداً للنساء وثّقن خلاله أبرز الإنجازات والمحطات.

لم تكن النساء أسماءً عابرة ولا مرتبطة بالنضال المسلّح فقط، بل كانت هناك نساء لم يُسعهن التاريخ لذكرهن، زوجات الشهداء، والممرضات، والطبيبات، والمزارعات، والمعلمات والحافظات للتراث، والتربويات وغيرها من المهن التي لم تُدرج في الأرشيف التاريخي، لكنها سطّرت بطولات ضمن قراها لا ينساها التاريخ الشفوي المتداول بين أبناء الجنوب وبناته.

فالنساء في الجنوب وُضعن دوّمًا في الصفوف الأمامية للمواجهة: مرّات كمعيلات حين يغيب الرجال بسبب الحرب أو الهجرة، ومرّات كحاميات للبيوت، أو كأمهات يبحثن عن الأمان لأطفالهن في أرض مليئة بالموت الصامت. لكن في كل مرة تطال الأزمة المجتمع، وُلدت أدوار جديدة للنساء: بعد الاحتلال برزّن كمزيلات ألغام يُعدن الحياة إلى الحقول؛ بعد حرب تموز العام ٢٠٠٦ ظهرن كوسيطات ومؤسّسات مبادرات سلام محلية، ومع الانهيار المالي أطلقن تعاونيات زراعية وغذائية كبديل عن اقتصاد الدولة الغائب. حتى الرياضة طالتها بصماتهن، فكانت ساحات كرة القدم نبراسًا لكسر القيود وفتح آفاق جديدة أمام الفتيات.

هذا المسار يلتقي مع ما تطرحه أجنحة المرأة والسلام والأمن (القرار ١٣٢٥/٢٠٠٠)، التي تؤكد أن

- التعاونيات تحمي العائلات في زمن الانهيار.
- الفتيات يركضن على أرض ملاعب كرة القدم ليكتبن حكاية جديدة.
إنها ليست قصص نجاح فردية، بل سردية مختلفة لتاريخ الجنوب؛ تاريخ لا يقتصر على العدوان الاسرائيلي في ١٩٧٨ و١٩٨٢، بل الحياة رغم الحروب والاحتلال الإسرائيلي والحرب الأخيرة على لبنان. إنه تاريخ النساء اللواتي واجهن الموت والفقر والقوانين الظالمة، وصنعن مقاومة أخرى: مقاومة بالحياة نفسها.

كرة القدم، كاسرات الصورة النمطية للرياضة! كان هذا أيضًا شكلًا من المقاومة، الرياضة تساوي الحياة.
واليوم، حين ننظر إلى خريطة الجنوب من ١٩٩٥ إلى ٢٠٢٤، نقرأ سيرة جماعية كتبتها النساء:
- زينب مقلد تنشر الوعي البيئي في زمن الاحتلال.
- هلا نعمة وزينة صالح تنظفن حقول الألغام بعد التحرير.
- فانت شلهوب تُصلح ما أفسدته حرب ٢٠٠٦.
- زينة إبراهيم تفتح باب مواجهة المحاكم الدينية.

عبر إنتاج المونة، الخبز والأجبان والألبان، ويعملن على تسويقها، حتى عبر الإنترنت. وفي ٢٠٢٤، جاء مشروع «EBDA»، يُعطي دفعة جديدة لعشرات المشاريع النسائية التي تحوّلت إلى عصب اقتصادي في قرى الجنوب.
لكن نضال النساء لم يتوقف عند المونة والزراعة. ففي ٢٠١٨، تأسّس نادي Southern Stars في طبر دبا، كأول فريق نسائي جنوبي يشارك في الدوري اللبناني لكرة القدم. وبعده بعام واحد، في ٢٠١٩، وُلدت أكاديمية Super Girls FC في صور؛ على ملاعب ترابية، بدأت فتيات الجنوب يمارسن لعبة

مرصد

يوميات شهر آب ٢٠٢٥: جلسات «حصر السلاح بيد الدولة»، بين التطبيق وإمكانات التفجير...

- ١ آب
 - نقل «موقع العهد الأخباري» عن ما وصفه بمصادر خاصة «أن لقاء الأمس (٣١ تموز ٢٠٢٥) بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد كان عبارة عن جلسة مصارحة في العديد من الملفات، مشيرًا إلى أن اللقاء كان إيجابيًا بانتظار تبلور الصورة أكثر في الأيام المقبلة».
 - أكّد النائب عن حزب القوات اللبنانية جورج عقيص: أن «التنسيق بين القوات والكتائب والاشتراكي مستمر ولدينا الخطاب والتوجهات نفسها بشأن السلاح».
 - وُزعت الأمانة العامة لمجلس الوزراء جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد عند الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء، في ٥ الحالي، جلسة في القصر الجمهوري في بعبدا، للبحث في المواضيع الميَّنة في جدول الأعمال وفي بندها الأول «استكمال البحث في تنفيذ البيان الوزاري للحكومة في شقه المتعلّق ببسط سيادة الدولة على جميع أراضيها بقواها الذاتية حصراً، وبالترتيبات الخاصة بوقف الأعمال العدائية لشهر تشرين الثاني ٢٠٢٤».
- ٢ آب
 - نقلت قناة «العربية.نت» و«الحدث.نت» عن معلومات خاصة أن ميثاقية جلسة مجلس الوزراء في ٥ آب مؤمّنة «ولن يقاطع الوزراء الشيعة الخمسة جلسة مناقشة حصرية السلاح. ويرجّح مراقبون أن تُقرّ الحكومة بند حصر السلاح بيد الدولة، مع تفويض المجلس الأعلى للدفاع المضي في الإجراءات التنفيذية للقرار. كما أفادت معلومات بأن قائد الجيش العماد رودولف هيكل «قد» يحضر الجلسة لمناقشة خطة قيادة الجيش لتنفيذ آلية حصر السلاح».
 - قال النائب عن حزب القوات اللبنانية زياد حواط متوجّهًا لـ«حزب الله»: «سَلِّم سلاحك ومنقعد معك عالطولة، ولن نقصيك من الحياة السياسية».
 - أكّد النائب طوني فرنجية أنّه «على الرغم من كل التخبّط الذي تشهده الحياة السياسية علينا ان نلتفّ جميعنا مقيمين ومغتربين حول منطق الدولة والجيش والمؤسسات، فرهاننا على الدولة هو ما سينقذ لبنان» وأن «ما نحن بحاجة إليه هو حصر السلاح بيد الدولة».
- ٣ آب
 - نقل «موقع بنت جبيل» أن النائب إلياس جرادي قال: «السؤال الأهم بملف السلاح هو كيف نحمي لبنان ومن يمنع المسمّرات الإسرائيلية من خرق أجواء لبنان؟».
 - أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب نبيه بري أن «لا شيء اسمه «مصادر بري» ولم يدلّ بأي تصريح اليوم».
- ٤ آب
 - أصدر اتحاد العشائر العربية، اليوم الاثنين، بيانًا أكّد فيه تمسكه بسيادة لبنان وبناء دولة سيّدة وحرّة وعربية. وأكد الاتحاد رفضه لأيّ حرب عبثية لا تخدم مصلحة الوطن، مؤكّدًا التزامه بمواقف دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية.
 - جابت مَسيرات بالدراجات النارية في مناطق الضاحية الجنوبية وفي جنوب لبنان والبقاع حاملة أعلام «حزب الله» ومعلنة رفضًا للبحث في سلاحه. وقد منع الجيش اللبناني المَسيرات من الوصول إلى مناطق التماس.
 - قال النائب نديم الجميل في منشور له على منصة «إكس»، مرفقًا تصريحه بفيديو يُظهر عناصر مؤيِّدة لـ«حزب الله» تجول في شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت على دراجات نارية، ورافعة أعلام الحزب: «لتكن واضحة المعادلة للجميع: إن لم تتصرف الأجهزة الأمنية لردع محاولات التهديد والوعيد هذه، قبل جلسة الغد، فالشارع سيقابله شارع، ولن يبقى أحد متفرّجًا».
 - نقلت قناة «المنار» عن مراسلتها من القصر الجمهوري أن «المعلومات تشير إلى أن النقاش استمر في هذا البند (الورقة الأميركية) أكثر من ثلاث ساعات»، وتابعت أن «كل الوقت كانت المعلومات تشير إلى أن التعاطي سيكون إيجابيًا، وسيتم إرجاء البحث فيه». ولفتت إلى «أن وزير «حزب الله» وحركة أمل، ركان ناصر الدين وتمارا الزين، قد انسحبا قبل انتهاء الجلسة بعد إصرار رئيس الحكومة نواف سلام على اتخاذ قرار في هذا البند الحساس من دون توافق». وبعد انتهاء الجلسة الحكومية، تحدّث نواف سلام حيث قال إنه «سيتم استكمال النقاش في الورقة الأميركية يوم الخميس المقبل»، وأضاف «تمّ تكليف الجيش اللبناني وضع خطة تطبيقية لحصر السلاح قبل نهاية

العام الجاري»، وتابع: «سيُعرض المشروع على الحكومة قبل ٣١ آب الحالي». ثم تحدّث وزير الإعلام بول مرقص بعد جلسة مجلس الوزراء قائلاً إن «الرئيس جوزاف عون شدد خلال الجلسة على أهمية الوحدة الداخلية لتجاوز الصعاب»، وأوضح أن «الوزيرين تمارا الزين وركان ناصر الدين انسحبا من الجلسة لعدم موافقتهما على قرار مجلس الوزراء الذي تلاه الرئيس سلام»، وذكّر بأن «مجلس الوزراء وضع مهلة حتى آخر العام لتوحيد السلاح بيد الدولة اللبنانية»، وأشار إلى أن «يوم الخميس ستُعقد جلسة لاستكمال بحث ما بدأناه اليوم ولم نُقرّ الورقة بعد».

أعلن الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم في خطاب ألقاه أمس، بالتزامن مع جلسة مجلس الوزراء، في ذكرى أربعين اللواء الإيراني محمد سعيد إيزدي (الحاج رمضان) «على تأكيد رفض الالتزام بأيّ جدول زمني، فيما العدوان الإسرائيلي لا يزال مستمراً، ومن دون مناقشة استراتيجية دفاع وطني». وأن هذا «أمر خاطئ، لا يمكن أن نقبل بأن يلتزم لبنان بالتخلّي التدريجي عن قوته، بينما تبقى كل أوراق القوة في يد العدو الإسرائيلي». وكشف قاسم أن ورقة المبعوث الأميركي توماس برّاك تطلب «نزع السلاح، مثلاً، يعطون أمثلة حتى يكون كل شيء واضحاً: مثل الهاون، قاذفات الصواريخ، القنابل اليدوية والمتفجّرات، أجهزة الصواريخ الحارقة، جو - أرض، أرض - أرض، والأسلحة التي تسبّب إصابات جماعية، والأسلحة البيولوجية والكيميائية، والطائرات من دون طيار، والتي يتمّ تفكيكها في جميع أنحاء البلاد في غضون ٣٠ يومًا (...) كل الإمكانيات يجب أن تكون قد فُكّكت وتسلمتها الدولة اللبنانية». وحذّر قاسم من أن «هذا يُسمّى: تجريد لبنان من قدرته العسكرية، بتجريد مقاومته، وعدم السماح للجيش اللبناني أن يكون لديه سلاح، إلا بمقدار ما يؤدّي وظيفة داخلية، ولا يؤثر على إسرائيل، لا من قريب ولا من بعيد، هذا هو المطلوب أن يُنفَّذ».

زار وفد من نواب «حزب الله» رئيس التيار الوطني الحرّ جبران باسيل. ورأى عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض بعد اللقاء أنه «كلما تماسك الموقف اللبناني على المستوى الداخلي كلما تمكّنا من وضع حد للضغوط الخارجية التي تمارَس على لبنان». وأضاف: «ندرك أن الظرف دقيق وصعب ولكن على لبنان ألا يُفرط بمصالحه الكبرى»، مؤكّداً: «نريد موقفاً لبنانياً رسمياً واحداً وأن نتمسك جميعاً بأولويات الانسحاب الإسرائيلي ووقف الأعمال العدائية وإطلاق الأسرى كمدخل لإطلاق مسار معالجة يتولّى أمره اللبنانيون في ما بينهم»، ولفت إلى أن المخاطر لا تختص بمكوّن من دون آخر، ولا بمنطقة من دون أخرى. وأشار إلى أن أسوأ سيناريو هو تحويل المشكلة من مشكلة لبنانية - إسرائيلية إلى مشكلة لبنانية - لبنانية: «هذا ما لا نريده».

عقدت جلسة لمجلس الوزراء تمّ فيها مناقشة بند بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها مع ما يعنيه ذلك من سحب سلاح «حزب الله»، هذا الأمر أدّى إلى انسحاب وزير «حزب الله» وحركة أمل وقد علّلا خروجهما بأنه احتجاجاً على ما وُصف بأنه إصرار رئيس الحكومة نواف سلام على اتخاذ قرار من دون توافق. أما الرئيس نواف سلام فقد أعلن في نهاية الجلسة عن تكليف الجيش إعداد خطة لحصر السلاح قبل نهاية العام، تُعرض على الحكومة في ٣١ آب، وأكد على استمرار النقاش حول الورقة الأميركية في جلسة لاحقة. في المقابل، رفض حزب الله، من خلال تصريحات نعيم قاسم، الالتزام بأيّ جدول زمني لنزع السلاح، واعتبر الورقة الأميركية محاولة لتجريد لبنان من قوته. بدأ «حزب الله» جولات على حلفائه لتوحيد الموقف ضد الضغوط الخارجية، فيما رحبت القوى المناهضة للحزب بتكليف الجيش، معتبرة أن السلاح يجب أن يكون حصرياً بيد الدولة. وكان «حزب الله» قد صعد لهجته واعتبر القرار الحكومي «خطيئة كبرى»، بينما دعت حركة أمل إلى تصحيح المسار في الجلسة المقبلة.

٦ آب

صرّح النائب مارك ضو لقناة «الجديد» أن «الحل الوحيد أمام «حزب الله» هو تمكين الدولة بعلاقاتها الدبلوماسية وبالوحدة الوطنية وعليه أن يتعاون مع الجيش اللبناني». أگد وزير العدل عادل نصار على أهمية حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، مشيراً إلى أن «السلاح جرّ البلاد إلى حروب عدة». زار وفد من «حزب الله» ضمّ النائبين علي عمار ورائد برو، إضافة إلى الدكتور خليل فرحات، صباح اليوم، رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي في منزله بالرملة البيضاء، وذلك ضمن الجولة السياسية التي يقوم بها «حزب الله» على عدد من القيادات السياسية، في حضور نائب رئيس التيار عثمان مجذوب ومستشار كرامي للشؤون السياسية علاء جيلاتي. وأشار البيان الصادر عن العلاقات الاعلامية للحزب، إلى أنّ «البحث تناول مختلف القضايا الطارئة على المستوى اللبناني، كما تمّ التطرق لآخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والعربية وخصوصاً في ما يتعلق بتطبيق القرار ١٧٠١ والقرار الصادر يوم أمس عن الحكومة بتكليف الجيش بوضع خطة لحصر السلاح في يد الدولة. وبعد اللقاء، شدّد عمار على «ضرورة عدم إفساح المجال أمام العدو الصهيوني لزرع الفتن التي قد تُهدّد السلم الأهلي»، مؤكّداً أنّ «قيادة «حزب الله» بصدد تقييم ما جرى أمس، وعلى ضوء هذا التقييم يُتخذ القرار المناسب، فالحزب كان ولا يزال الطرف الأحرص على السلم الأهلي». كما أشار عمار إلى أنّ «الورقة التي حملها الموفد الأميركي توم برّاك لا يمكن وصفها بالأميركية، إنّما هي إسرائيلية شكلاً ومضموناً»، مضيفاً أنّه «على اللبنانيين

التنبّه لما تستهدفه إسرائيل عبر هذه الورقة، فالمقاومة والدولة التزمتا، فيما إسرائيل تبقى الطرف غير الملتزم».

أگد النائب سيمون أبي رميا، بعد لقائه الرئيس جوزاف عون: «على الدعم المطلق لقرار مجلس الوزراء الأخير لجهة تكليف الجيش اللبناني بوضع خطة لحصر السلاح بيد الدولة». انتقد «حزب الله» في بيان له نشره إعلامه الحربي قرار «حكومة الرئيس نواف سلام» ووصفه بـ«الخطيئة الكبرى» من خلال «اتخاذ قرار يُجرّد لبنان من سلاح مقاومة العدو الإسرائيلي، ما يُؤدّي إلى إضعاف قدرة لبنان وموقفه أمام استمرار العدوان الإسرائيلي الأميركي عليه، ويُحقّق لإسرائيل ما لم تُحقّقه في عدوانها على لبنان». وأكمل البيان أن «خروج وزراء «حزب الله» وحركة أمل من الجلسة هو تعبيرٌ عن الرفض لهذا القرار، وتعبير عن رفض المقاومة بما تمثّل من شرائح وازنة من المجتمع اللبناني من كل المناطق والطوائف والأحزاب، وتعبيرٌ أيضاً عن الرفض الشعبي الواسع لقرار إخضاع لبنان للوصاية الأميركية والاحتلال الإسرائيلي». وأضاف البيان: أن «الحكومة ضربت بعرض الحائط التزام عون في خطاب القسّم بنقاش استراتيجية الأمن الوطني» وأن «هذا القرار يُسقط سيادة لبنان، ويُطلق يد إسرائيل للعبث بأمنه وجغرافيته وسياسته ومستقبل وجوده، وبالتالي سنتعامل مع هذا القرار كأثّه غير موجود». أعلن وزير العدل عادل نصار لقناة «الجديد» أن «مصلحة لبنان تبدأ من قوة الدولة وحصر السلاح بيد الدولة وحده السبيل لضمان الأمن والاستقرار، فالسلاح غير الشرعي لم يعد له أي تأثير إيجابي سواء على حامله أو على لبنان». قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في مقابلة مع التلفزيون الإيراني إن «هذه ليست المرة الأولى التي تُبذل فيها جهود لنزع سلاح «حزب الله» وتعطيل سلاح المقاومة»، مشيراً إلى أن «الطرف الآخر رأى عملياً قدرات سلاح المقاومة وتأثيره على معادلات الميدان». وأضاف: «الآن، ومع تلقّي حزب الله ضربات خلال الاشتباكات الأخيرة، يتصوّر أن الفرصة سانحة لتطبيق خطة نزع السلاح». ولفت عراقجي إلى أن «حزب الله» تمكّن من «تدارك جميع الضربات التي تلقّاها خلال الحرب»، وأگد أنه أعاد «تنظيم صفوفه، ونشر قواته، وعيّن القادة الجدد. هذا التنظيم الآن يمتلك القوة الكافية للدفاع عن نفسه».

٧ آب

نقلت جريدة «الأخبار» عن ما وصفته بـ«أوساط سياسية مطلعة» بأن «قيادة الجيش قد تتّجه إلى اتخاذ قرار حكيم يقضي بإعادة الكرة إلى ملعب الحكومة، بإعلان موقف واضح يشترط التوافق السياسي لتنفيذ أي إجراء، وإلا فإن أي خطوة في اتجاه المواجهة ستكون لها تداعيات خطيرة على المؤسسة العسكرية نفسها»، إضافة

- الوزراء ميثاقياً وهناك مكوّن كامل انسحب من الجلسة».
- نقلت قناة «الجديد» أن وزير العمل محمد حيدر، قال خلال جلسة مجلس الوزراء المخصصة لبحث ورقة توماس براك، إنه «ابن هالناس»، وأضاف «كيف بدّي واجه أم شهيد أو شاب عم يعيش بقلق وجودي، وقّله لازم يتنازل عن الضمانة الوحيدة يلي بتحميّه؟».
- رحّبت وزارة الخارجية الأميركية بـ«إعلان لبنان تسلّم الجيش مقاليد الأمور مع نهاية العام الجاري»، مضيفاً أن «مصادقية الحكومة اللبنانية تعتمد على ترجمة تعهداتها إلى خطوات ملموسة».
- هنّأ المبعوث الأميركي توم براك، في منشور على منصة «إكس»، رئيسي الجمهورية والحكومة اللبنانيّين بـ«القرار التاريخي والجريء والصائب، بيدء التنفيذ الكامل لاتفاقية وقف الأعمال العدائية».
- طالب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، الشيخ علي الخطيب، رئيس الجمهورية جوزاف عون بالدعوة إلى جلسة حوار وطني للتوافق على حل يُخرج البلاد من الأزمة. واعتبر أن براك «حقق هدفه في نقل المواجهة من لبنانية - اسرائيلية لمواجهة سياسية داخل الحكومة».
- حدّرت هيئة علماء بيروت في بيان، من «أخذ قرارات تُودي بالبلد إلى المجهول».
- نشر المبعوث الأميركي توم براك، بعد إقرار أهداف الورقة الأميركية من قبل الحكومة اللبنانية أنه «كما صرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في لبنان هناك فرصة جديدة لمستقبل متحرّر من قبضة «حزب الله»... وفي لبنان رئيس جديد ورئيس وزراء جديد وهذه فرصة حقيقية منذ عقود لشراكة أكثر إنتاجية مع الولايات المتحدة».
- استهدفت مسيِّرة إسرائيلية سيارة على طريق المصنع في البقاع. وقد أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة، التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي على طريق المصنع أدّت في حصيلة نهائية إلى سقوط ستة شهداء وإصابة عشرة أشخاص بجروح». وقد أعلن مسؤول بـ«الجهة الشعبية» لقناة الجزيرة في اليوم التالي عن مقتل عضو اللجنة المركزية أبو خليل وشّاح ومرافقه في اغتيال إسرائيلي شرقي لبنان.
- أكّدت العلاقات الإعلامية في «حزب الله» أن «أي بيان نرسله مباشرة عبر وسائلنا المعروفة»، وذلك بعد تحركات ميدانية تشهدها بعض المناطق. وبعد أن تداولت مواقع التواصل الاجتماعي بياناً منسوباً إلى العلاقات الإعلامية في «حزب الله» جاء فيه: «حيث إن وزراء هذه الحكومة التي تتماهى مع المطالب الصهيونية والانصياع والخنوع والخضوع للإدارة الأميركية وحيث إنها تنصّلت من إعادة الإعمار لتقليب بيئة المقاومة عليها، وبما أنها تبنّت ورقة براك التي تصبّ في مصلحة إسرائيل وإضعاف

- شكل من الأشكال، مرفوضةٌ ومُدانةٌ وتشكّل مساسًا بسيادة لبنان ووحدته واستقراره، وتعدّ تدخّلاً في شؤونه الداخلية وقراراته السيادية».
- أكد الرئيس اللبناني جوزاف عون، في تصريحات متلفزة أن «حصرية السلاح ستتحقق رغم الصعوبات والعوائق، مضيّفاً أن السلطات اللبنانية تنتظر خطة الجيش اللبناني لحصر السلاح لمناقشتها وإقرارها». وأضاف أن جلسة الحكومة اليوم «ستستكمل اتخاذ القرارات المنتظرة بشأن حصرية السلاح».
- أكّد مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» الدكتور حسين النمر، أن الأولوية في لبنان يجب أن تكون لوقف «العدوان الصهيوني» وانسحاب «العدو من الأراضي المحتلة»، واصفًا أي مقاربة أخرى بـ«منطق الاستسلام»، جاء كلامه في خلال رعايته حفل افتتاح مسجد في مدينة بعلبك. واعتبر أن أي محاولة لطرح «ملف المقاومة قبل معالجة الاعتداءات والاحتلال هي منطق الضعفاء والمهزومين، بل هو أسلوب المستسلمين».
- مسيِّرة إسرائيلية استهدفت سيارة في بلدة كفردان غرب بعلبك ما أدى إلى مقتل علاء هاني حيدر.
- اعتبرت «كتلة الوفاء للمقاومة» أن «التسرّع المريب وغير المنطقي للحكومة اللبنانيّة ورئيسها، بتبنّي المطالب الأميركيّة، هو مخالفة ميثاقية واضحة، كما أنّه يضربُ أسس اتفاق الطائف الذي يحفظ حقّ لبنان في الدفاع عن نفسه». ورأت أن «المحاولات البائسة للتعرّض لسلاح المقاومة تقدّم خدمةً مجانيّة للعدو الإسرائيلي وتجرّد لبنان من أهم نقاط قوّته في ظلّ الاستباحة الصهيونيّة المتמادية للسيادة اللبنانية وجرائم الاغتيال اليوميّة بحق اللبنانيين، مدنيين ومقاومين».
- وافقت الحكومة اللبنانية على الأهداف الواردة في مقدمة ورقة المبعوث الأميركي. وقد أعلن وزير الإعلام اللبناني بول مرقص عن ذلك بُعيد انتهاء الجلسة. وأضاف أن «مجلس الوزراء استكمل النقاش في البند الأول من جلسته ووافق على الأهداف الواردة في مقدمة الورقة الأميركية وذلك في ضوء التعديلات التي كان قد أدخلها المسؤولون اللبنانيون». وأشار مرقص إلى أنه «تم الاتفاق على إنهاء الوجود المسلّح على كامل الأراضي بما فيه «حزب الله»، ونشر الجيش اللبناني في المناطق الحدودية». وأردف: «سننخذ القرارات المناسبة في ضوء الخطة التنفيذية التي ستعود إليها قيادة الجيش نهاية الشهر».
- قال وزير الصحة اللبناني، ركان ناصر الدين، وهو أحد الوزراء المنسحبين من جلسة مجلس الوزراء، في اتصال مع قناة «الميادين»، إنه طرح، مع سائر وزراء «حزب الله» وحركة أمل، العودة إلى الاتفاقية الأولى، وأن «على كل الأطراف الالتزام بها». وتابع ناصر الدين: «فضّلنا الانسحاب على البقاء في الجلسة الثانية للحكومة»، متسائلاً «كيف يكون قرار مجلس

- إلى «ما يعترض الخطة المطلوبة من الجيش من صعوبات ومعوقات، وما تستلزمه من مساعدات مالية وعسكرية ولوجستية»، ناهيك عن الغطاء السياسي الضروري لمثل هذا المسار. وكذلك أشارت إلى أن الثنائي «حزب الله» وحركة أمل، يمتلكان، وفق المصادر نفسها، «مجموعة من الأوراق السياسية التي يمكن تفعيلها في حال لم تتراجع الحكومة عن قرارها، تبدأ بالانسحاب من الحكومة، وقد تتوسّع نحو سحب الثقة منها داخل مجلس النواب من قبل الكتلة الشيعية المؤلّفة من ٢٧ نائبًا». وأضافت أنه يُستبعد أن تشهد البلاد تحرّكات شعبية واسعة ضد الحكومة التي يُنظر إلى قرارها على أنه اعتداء على شريحة كبيرة من اللبنانيين، وانخراط في الحرب ضدهم، من دون أن تبادر إلى أي إجراء لتحرير الأرض أو الأسرى أو وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان».
- أصدر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان بيانًا حدّر فيه من خطورة ما قد يصدر عن جلسة مجلس الوزراء المقررة في ٧ آب معتبرًا أن «البلاد أمام مفترق طرق مصيري، وأن أي قرار خاطئ قد يُدخل لبنان في أخطر مراحل الانقسام السياسي والوطني»، وأضاف أنه «لا حياد في هذه القضية المصرية، وأي انقلاب دستوري أو مقامرة وطنية ستضع البلد في صميم مخاض قد يكون الأخطر على المصالح الوطنية السيادية».
- أعلن الجيش الفرنسي، على حسابه الرسمي عبر منصة «إكس»، أن أكثر من ٢٠٠ جندي فرنسي من وحدة «دامان» العاملة في إطار قوة «اليونيفيل»، «شاركوا في عملية ميدانية واسعة حملت اسم «KEMMEL ٢»، تُفّذت بالتعاون مع الجيش اللبناني في مناطق محاذية للخطّ الأزرق جنوب لبنان. وقد أدّت العملية إلى اكتشاف شبكة من الأنفاق ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة».
- ألقت مسيِّرة إسرائيلية قنبلة على أطراف بلدة الوزّاني جنوبي لبنان.
- أعلن الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي، اليوم الخميس، في بيان، أنه «في إطار أنشطتها الاعتيادية بموجب قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، وبالتنسيق الوثيق مع الجيش اللبناني، اكتشفت قوات «اليونيفيل» شبكة واسعة من الأنفاق المحصّنة في محيط بلدات طير حرفا، زبقين، والناقورة». وأوضح تيننتي أنّ الشبكة «شمّلت عددًا من المخابئ، وقطع مدفعية، وراجمات صواريخ متعدّدة، إلى جانب مئات القذائف والصواريخ، وألغام مضادة للدبابات، وعبوات ناسفة أخرى».
- أصدرت وزارة الخارجية اللبنانية بيانًا علّقت فيه على التصريحات التي صدرت عن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي حول نزع سلاح «حزب الله» فاعتبرت «إن التصريحات الأخيرة الصادرة عن وزير الخارجية الايراني السيد عباس عراقجي، والتي تناول فيها مسائل لبنانية داخلية لا تعني الجمهورية الإسلامية بأي

لبنان من عناصر قوته وبما أننا استنفدنا جميع الوسائل الدبلوماسية الممكنة نُعلن ما يلي: استقالة الوزراء الشيعة من هذه الحكومة الخاضعة للإملاءات الأميركية».

- صرّح النائب عن القوات اللبنانية فادي كرم لقناة «الجديد» أن «القوات اللبنانية تريد أن يكون هناك دولة تقوم بواجباتها و«حزب الله» لن يجرّ لبنان إلى اهتزاز داخلي بالرغم من موافقه عالية السقف».
- صرّح مساعد قائد فيلق القدس الإيراني لشؤون التنسيق، العميد إيرج مسجدي، أنّ «مشروع نزع سلاح «حزب الله» في لبنان هو مخطط فاشل من قبل أميركا والنظام الصهيوني»، معتبراً أنّ «هذا الحُلم سيُدفن معهم». وأكّد، في حديث لوكالة «تسنيم» الإيرانية، أنّ «سلاح المقاومة هو سلاح الشعب اللبناني للدفاع عن أرضه، ولن يُثمر هذا المشروع لا في مجلس الدفاع اللبناني ولا في أي ساحة أخرى»، مشدّداً على أنّ «قوى المقاومة جاهزة دائماً، وكذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأي سيناريو محتمل».
- مَسيرات في النبطية وفي صور وفي الضاحية الجنوبية لدراجات نارية وسيارات رفعت أعلام «حزب الله» وحركة أمل مرفقة بهتافات مندّدة بإقرار الحكومة «أهداف» ورقة برّاك. وقد وصلت المسيرات إلى منطقة الزيتون في بيروت. كما تمّ قطع طريق المطار من قبل مناصري «حزب الله» وحركة أمل.

٨ آب

- نقلت جريدة «النهار» عن مصادر نسّبتها إلى «الثنائي الشيعي» أنه «حتى الآن لا مقاطعة عندهم لأي من الجلسات التي تتناول ملفات خدمتية. وتبقى الملفات السياسية رهن التشاور والمتابعة الدقيقة عند قيادة الثنائي لاتخاذ قرار حيال التعاطي معها مع ملاحظة ان «حزب الله» لا يستعجل مشاركة وزيريه في تلك الجلسات. ويتحدث عن جرح كبير «تعرضنا له بأمر عمليات أميركي وهو يصبّ في خدمة العدو الاسرائيلي. وأن هذه الطعنة لن تمر بسهولة حيث لم يتمّ التوقف عند خيارات مكوّن طائفي وسياسي في هذا الحجم».
- قال الوزير فادي مكّي لجريدة «النهار» إنه حاول جاهداً في جلستيّ الحكومة التوصل إلى مخرج مع الرئيسين عون وسلام والوزراء حيال التعاطي مع الورقة لتكون محل قبول عند «الثنائي» ولم يفلح رغم كل محاولاته. وردّاً على سؤال أكّد أنه «لن يكون في إطار تعطيل الحكومة ولن يمارس إلّا اقتناعاته وتغليبّه المصلحة الوطنية ورفض سياسة الاصطفافات في البلد. ويدافع عن الموقف الذي اتخذه في الجلستين مع تأييده ضرورة تفعيل الاتصالات أكثر بين الرؤساء الثلاثة».
- قال نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى، الشيخ علي الخطيب في مقابلة مع إذاعة «النور» إن «هناك طائفة بأمّها وأبيها تتعرّض للعدوان وأن موقف الحكومة اللبنانية أعطى

شرعية لهذا العدوان على هذه الطائفة، فإذا أي سيادة أو أي ميثاقية هذه؟ نحن نتكلم بالطريقة التي يُحكى فيها، نحن لا نعتبر أننا ندافع عن الشيعة في لبنان، هذا ليس موقفاً مذهبيّاً هناك مخاطر كبيرة وجمّة، هل تريد الحكومة إدخال الجيش اللبناني في صدام داخلي مع المقاومة؟ [...] المقاومة لا تحتاج لإعطاء شرعية من أحد ولا تحتاج لإعطاء شرعية لا من سلطة سياسية ولا من غير سلطة سياسية، هي مبدأ إنساني، الإنسان يدافع عن نفسه حينما يتعرض للعدوان».

- أفادت جريدة «النهار» عن مَسيرة بالدراجات النارية لمناصري «حزب الله» عند مفترق بلدة بريّتال مع انتشار للجيش اللبناني.
- رحّبت فرنسا بقرار الحكومة اللبنانية «الشجاع والتاريخي» لنزع سلاح «حزب الله». وقال وزير الخارجية جان نويل بارو في منشور عبر «إكس»: «فرنسا ترخّب بالقرار الشجاع والتاريخي الذي اتخذته الحكومة اللبنانية بالمضّي نحو سيادة كاملة، أي نحو دولة قوية تحتكر وحدها القوة الشرعية، وقادرة على حماية جميع المكوّنات، وإعادة إعمار بلد دمرّته الحرب والأزمة الاقتصادية، وضمان سلامة أراضيّه ضمن حدود متفق عليهما مع جيرانه».
- قام مناصرو «حزب الله» بإطلاق هتافات ضد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في الشياح. كما جابت مسيرة أخرى بالدراجات النارية على طريق عام الزيتون الدولي - الفاكهة - بعلبك الهرمل. كما قامت مسيرة بإغلاق طريق مطار بيروت بالإطارات المشتعلة وفرقها الجيش اللبناني وأعاد فتح الطريق.
- أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال «إن الجيش الاسرائيلي وجهاز الشاباك أعلنّا تنفيذ عملية في منطقة البقاع اللبنانية، أسفرت عن مقتل محمد وشّاح «أبو خليل»، وهو قيادي سوري بارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في سوريا».
- استهداف مسيِّرة إسرائيلية لجرافة عند أطراف عيترون جنوبي لبنان. وقد أفاد مندوب «الوكالة الوطنية للاعلام»، «إن الجيش الإسرائيلي ألقى منشورات فوق عيترون زعم فيها أنّ الآلية المستهدفة في البلدة تعمل لصالح «حزب الله»، في حين أنّها آلية مدنية تعمل على رفع الردم والركام في البلدة».
- غارة إسرائيلية من مسيِّرة على طريق الزهراني قضاء النبطية أدّت إلى مقتل شخص، قالت جريدة «الأخبار» أنه مدير موقع «هوانا لبنان» الصحفي والمصوّر الميداني اللبناني محمد شحادة، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي أن طائرة تابعة لسلاح الجو قامت «باستهداف وتصفية الإرهابي محمد حمزة شحادة، مسؤول الاستخبارات في «قوة الرضوان» التابعة لمنظمة «حزب الله» الإرهابية، وذلك في منطقة عدلون جنوبي لبنان».
- نسبت جريدة «الأخبار» إلى المبعوث السعودي إلى لبنان يزيد بن فرحان قوله إلى كل من

رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع والرئيس السابق للحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط، «بأنه يُمنع عليهما التحالف مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في أي انتخابات، حتى لو اقتصر الأمر على انتخابات نقابية، وحثّهما على التنسيق سوياً لنسج توافق مبدئي بينهما يؤدّي إلى تحالف انتخابي مهما كانت الخلافات». كما أفادت أن بن فرحان «أبلغ جعجع بأنّ على فريقه وقف الحديث عن الانسحاب من الحكومة، وأنّ البقاء فيها أمر ضروري في هذه المرحلة، ويجب توفير الدعم لرئيسها نواف سلام في معركته ضد «حزب الله»».

- نسبت جريدة «الأخبار» إلى مصدر وزاري لبناني قوله إنّ «الحكومة اللبنانية تتلقّى عبر رئيسها نواف سلام أو عبر وزراء متخصّصين، مجموعة من الطلبات التي تنقلها الإدارة الاميركية، مباشرة عبر قناة اتصال مع السفارة الأميركية في عوكر»، وأن حاكم مصرف لبنان كريم سعيد قد وعد بملاحقة ملف «جمعية القرض الحسن» عبر وزارة الداخلية، و«إنّ هناك معايير سوف يتولّى مصرف لبنان ضمان تنفيذها، بما يظهر هذه الجمعية مخالفة للقوانين اللبنانية وليس لقوانين خارجية، ما يسمح لوزارة الداخلية بسحب رخصة العِلْم والخبر التي تعمل الجمعية بموجبه».
- نقلت قناة «المنار» أن «حزبُ الله وجمهورُ المقاومة في بلدة كفردان غربيّ بعلبك ينعون الشهيد المجاهد على طريق القدس الدكتور علاء هاني حيدر».
- نقلت قناة «المنار» أن «الثنائي الشيعي» في ردة فعله على قرارات جلسة مجلس الوزراء «لن يُقابل بالمثل استسهال البعض للتصعيد غير المحسوب والتحريض من دون مراعاة عواقبه الوخيمة على الوطن، لأنّه يرفض الاستسلام أمام مَن يرسمون سيناريو التفجير في الشارع، لا لضعف أو قلة حيلة والجميع يدرك ذلك».
- صرّحت وزيرة البيئة تمارا الزين لقناة «الجديد»: «لا أحد يزايد علينا فاعتراضنا لم يكن يوماً على تكليف الجيش اللبناني، والاتفاقية تمسّ بسيادة لبنان وتحتاج إلى تشاورات أوسع وإجماع وطني».
- صرّح رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد أن «مَن أخذ قرار سحب السلاح يعرف ما تداعياته، إما عليه أن يُراجع نفسه وإما أن يتحمّل مسؤولية كل التداعيات».

٩ آب

- نسبت جريدة «الأخبار» إلى مراجع أمنية رفيعة قولها إنّ هناك «مخاوف جدّية جدّاً» من تطوُّرات أمنية خطيرة ربما يجري التحضير لها، تتقاطع «بوضوح مع قرار الحكومة اللبنانية الأخير بنزع سلاح المقاومة، وتندرج في خانة السعي «الإسرائيلي - الأميركي - السعودي لاقتناص نصر نهائي على «حزب الله»». وأنّ «التهديد لم يعد محصوراً بجهة الجنوب. إذ إنّ العدو

مقدّمة المزيد من الشهداء والجرحى». • صدر عن اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بيانًا ومنه: «من موقعنا النقابي العمالي الوطني، وفي لحظة عصبية مصيرية من عمر الوطن، ومع كل شرفاء هذا الوطن، نستمدّ من كلمات شرفاء الخط المقاوم بوصلة واضحة ونهجًا ثابتًا: الموت أفضل من تسليم السلاح».

١٠ آب

- أُكِّد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين جشي، اليوم، أن «ممارستنا لضبط النفس لا تعني تنازلاً عن حق»، بل حرصاً على العيش المشترك، داعياً الحكومة للعودة عن قرارها «الأخرق».
- أعلن النائب عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عز الدين أن موافقة الحكومة على أهداف ورقة باراك يضعنا أمام اتفاق جديد يغطي كل الإجرام والقتل والأعمال العدائية الإسرائيلية.
- اعتبر المفتي الشيخ أحمد طالب أنّ «أخطر ما يواجهه اللبنانيون في هذه المرحلة هو الدخول في نفق الفتنة والانجرار إلى ما يريده العدو من صدام داخلي يأخذ البلد إلى متاهات الفوضى وانزلاقات التدمير الذاتي».
- استهدف الجيش الإسرائيلي محيط بلدتي راميا وبيت ليف ويارون، بقصف مدفعي بقذائف حارقة، ما أدّى إلى إشعال النيران بالأحراج.
- سقطت مسيرة إسرائيلية في بلدة مارون الراس في قضاء بنت جبيل.
- أصدرت حركة تحرّر من أجل لبنان، بيانًا دعت فيه لحصر السلاح بيد الدولة وأدانت انسحاب الوزراء الشيعة أو تغيّب بعضهم أو تحفّظ بعضهم الآخر ودعت إلى استبدالهم.
- أعرب لقاء اللبنانيين الشيعة عن استنكاره الشديد للتصريحات الصادرة عن وزير خارجية إيران ومستشار المرشد الإيراني، والتي تشكل تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي اللبناني، ومحاولة خبيثة لوضع الطائفة الشيعية في مواجهة مع الدولة والإجماع الوطني، في انتهاك واضح لمبدأ احترام سيادة الدول واستقلالها.
- استهدفت مسيرة إسرائيلية حارة النادي في بلدة ميفدون قضاء النبطية بصاروخين. وقد أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة أن «غارة العدو الإسرائيلي بمسيرة على بلدة ميفدون قضاء النبطية أدّت إلى إصابة شخص من الجنسية السورية بجروح طفيفة».
- أُكِّد رئيس حزب القوّات اللبنانيّة سمير جعجع أن «القرار الأساسي اتُّخذ: لا تنظيمات مسلحة غير شرعية في لبنان. قد يأخذ التنفيذ أشهرًا طويلة، لكن الأمر أصبح على طريق التنفيذ، ولم يعد فكرة للمستقبل، بل واقعًا حاصرًا. معركة وجود الدولة في لبنان ربحناها، ومعركة حريتنا وكرامتنا ربحناها، ومعركة عدم تغيير وجه لبنان ربحناها، ولبنان سيعود كما تعرفون. ويجب ألا

الأخباري» أن أكثرية أهل السنة في لبنان هم مع سلاح المقاومة، قائلاً إن «المقاومة تمثّلنا وأقل الواجب أن نقف إلى جانب الناس الذين ضحّوا بأغلى ما يملكون لكرامة وسيادة البلد»، مردّفًا أن «حزب الله قدّم خيرة قادته وشبابه شهداء، دعمًا لإخواننا السنة في غزة، ودفاعًا عن لبنان، وسأل: «هل هكذا نردّ له الجميل؟ أهكذا نطعنه في الظهر؟».

- نظمت تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين وقفة احتجاجية أمام السفارة اللبنانية بتونس رفضًا لكل محاولات نزع سلاح «حزب الله» خدمةً للمخطط الاستعماري والصهيوني وقال موقع «العهد الأخباري» في هذا المجال إن «التونسيون» استجابوا لهذه الدعوة وأن «شعارات عديدة صدّحت بها حناجر التونسيين تؤكد التزام تونس بدعم المقاومة لأنها الحل الوحيد ضد كل مشاريع الصهينة، ووجّه المشاركون تحية إكبار وإجلال للمقاومة اللبنانية التي قدمت التضحيات من أجل حفظ سيادة لبنان من كل الأخطار الصهيونية».
- نسب موقع «العهد الأخباري» رأي «المختص في العدالة الجنائية وحقوق الإنسان» إلى الدكتور عمر نشابة قوله «إن رئيس الحكومة نواف سلام كسر مبدأ العيش المشترك والتوافق الوطني المنصوص عليه في اتفاق الطائف والدستور اللبناني، عبر تمرير مقرّرات مصيرية رغم انسحاب مكوّن أساسي من الجلسة (المكوّن الشيعي) ». وأضاف: «سلام رفض تأجيل النقاش ببند «حصريّة السلاح»، مع العلم أنّ الطلب لم يكن تعطيلاً بل كان نابغاً من الحرص الجاد على المصلحة الوطنية».
- أصدرت قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيانًا جاء فيه أنه «أثناء كشف وحدة من الجيش على مخزن للأسلحة وعملها على تفكيك محتوياته في وادي زبقين - صور، وقّع انفجار داخله، ما أدّى في حصيلة أولية إلى استشهاد ٦ عسكريين وإصابة آخرين بجروح»، ولفتت إلى أنه «تجري المتابعة لتحديد أسباب الحادثة».
- أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان، أن «غارة العدو الإسرائيلي على سيارة في بلدة عيناتا قضاء بنت جبيل أدّت إلى سقوط شهيد».
- نقل موقع «العهد الأخباري» أن رئيس تيار الوفاق العكاري، هيثم حدارة، اعتبر في بيان، أن «قرارات حكومة نواف سلام لا تراعي المصلحة الوطنية اللبنانية، بل تشكّل انصياعًا تامًا للإملاءات الأميركية التي تخدم مشروع العدو في منطقتنا، عبر تجريد لبنان من عناصر قوته التي حمّته على مدى السنين السابقة».
- وجّه رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ«أحرّ التعازي إلى الجيش اللبناني وإلى ذوي الشهداء الذين سقطوا خلال تأدية واجبهم الوطني ظهر اليوم في الجنوب»، وقال: «مجددًا قدرُ هذه المؤسسة الوطنية الجامعة لآمال وتطلعات اللبنانيين أن تصون الوحدة والأمن والاستقرار، وتعمّد السيادة الوطنية بالبدل والتضحية،

اليوم بات على مسافة نحو ٢٠ كيلومترًا من الحدود اللبنانية - السورية عند نقطة المصنع». وتتابع نقلًا عن ما سمّته بمصادر «الأجهزة الأمنية اللبنانية أن هناك مؤشرات متزايدة على احتمال تمدّد إسرائيلي باتّجاه منطقة البقاع، وإقامة نقاط احتلال شبيهة بالنقاط الخمس المحتلة في الجنوب، بهدف عزل البقاع عن بقية المناطق اللبنانية، خصوصًا أنّ التقديرات الاستخبارية الإسرائيلية تعتبر أنّ البقاع الشمالي يضمّ الجزء الأكبر من المخازن الاستراتيجية للمقاومة».

- كتبت جريدة «الأخبار» أن السفارة الأميركية في لبنان ليزا جونسون زارت «مجلس الإنماء والإعمار في الأسبوع الماضي وأطلقت تهديدات بوجه المسؤولين فيه. وقالت «إن أي دعم لن يصل إلى لبنان، ولن يكون هناك استثمارات أو مشاريع أو تمويل مشاريع قبل الانتهاء من مسألة حصر السلاح».
- نسبت جريدة «الأخبار» إلى ما قالت إنه مصادر عربية قولها «ربما إذا مرّ موعد نهاية العام ولم تستطع الحكومة التقدّم نحو تنفيذ قرارها وغلب الحرص على الاستقرار لدى قيادة الجيش ومنعها تقديرها للمخاطر من الدخول في صدام مع «حزب الله» بموافقة أميركية تحرص على وحدة الجيش ومقدراته فربما تصبح التضحية بالحكومة أقلّ كلفة من التضحية بالجيش أو شنّ حرب إسرائيلية ويصبح انتظار الانتخابات النيابية مع حكومة تصريف أعمال لينى على نتائج الانتخابات شكل وتوازنات الحكومة الجديدة».
- زار وفد من «حزب الله» ضمّ مسؤول العلاقات الإسلامية الشيخ عبد المجيد عمار والنائب الحاج أمين شري ومسؤول القطاع السادس في بيروت الحاج علي فواز، بزيارة قيادة جمعية المشاريع الإسلامية، حيث التقوا النائب عدنان الطرابلسي، والدكتور أحمد دبّاغ، والدكتور بدر الطبش والمهندس أحمد نجم والسيد حمزة الحولي.
- توجّه المستشار السياسي لأمين عام «حزب الله» السيد حسين الموسوي لرئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» الحاج محمد رعد أن «أبو حسن تهيبّ المسؤولية الكبرى أمام الراحل الكبير». وذلك في معرض تعليقه على إجابة وبكاء رعد بعد سؤال مذيع قناة «المنار» حول شعوره عندما قتل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.
- نقلت جريدة «الأخبار» عن ما سمّته بالمصادر أن «قطر أبلغت أصدقاءها في بيروت، أنها ليست في وارد الدخول في صدام لا مع الولايات المتحدة الأميركية ولا مع السعودية، وهي تحتفظ لنفسها بموقفها من التطورات الجارية. لكنّها ليست في وارد الدخول وسيطًا بين اللبنانيين، إلّا في حال طلبوا هم ذلك، وكان هناك رضى إقليمي-دولي على هذه المهمة».
- أُكِّد إمام وخطيب مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني في تصريح لموقع «العهد

ننسَ أن الدفع الأساسي في المنطقة العربية والعالم يسير في هذا الاتجاه، ولا شيء يوحى بأن الأحداث ستأخذ منحىً مختلفاً».

- شيعت قيادة الجيش، «العسكريين الشهداء: المؤهل الأول عباس فوزي سلهب، المجند محمد علي شقير، المجند إبراهيم خليل مصطفى، المجند أحمد فادي فاضل، والمجنّد يامن الحلاق» وذلك بعد انفجار وقع في مخزن أسلحة قالت التقارير اته تابع لـ«حزب الله».
- أشار علي باقري كني، عضو مجلس السياسات الاستراتيجية في وزارة الخارجية الإيرانية، في ما يخص الوضع في لبنان، «إلى جهود بعض الأطراف داخل الحكومة اللبنانية لنزع سلاح «حزب الله»»، قائلاً إن «هذه الجهود لن تفضي إلى شيء»، مشدّداً على أن ««حزب الله» هو قوة معتمدة على إرادة الشعب، وشعب لبنان لن يسكت تجاه الهجمات الإسرائيلية».
- أعادت المبعوثة الأميركية إلى لبنان مورغان أورتاغوس نشر بيان الجيش اللبناني الذي نعى فيه العسكريين الستة الذين قُتلوا جراء وقوع انفجار أثناء الكشف على مخزن أسلحة في وادي زبقين - صور، وعلّقت قائلة: «أبطال».
- أعلن رئيسُ الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل ساعدت حكومة لبنان في «مساعي خطة نزع سلاح «حزب الله»». ونقلت قناة «المنار» الخبر وقالت أن الخبر يوضع «برسم السلطات اللبنانية».
- أطلق الجيش الإسرائيلي من نقطة تمركزه في جبل بلاق عند أطراف بلدة رامية عددًا من القذائف الحارقة باتجاه خراج بيت ليف جنوبي لبنان.
- نشر موقع «العهد الأخباري» نقلًا عن «الدولية للمعلومات» «أن ٤٦ شهيدًا للجيش اللبناني ارتقى إلى الآن في العدوان الإسرائيلي المستمرّ». وقد نشرت هذا الإحصاء في اليوم الذي شُيّع فيه الجيش جنودًا سقطوا في منشأة قالت التقارير إنها تعود لـ«حزب الله».
- أكّد الأمين العام لـ«التجمّع العالمي لدعم خيار المقاومة»، يحيى غدار، أنّ «الإصرار على إقرار الورقة الأميركية على الرغم من انسحاب وزراء كتلة أساسية في البلاد، أفقد الجلسة قرارها صفة الميثاقية والدستورية، وأسقط العهد بضربة وطنية سيادية قاسية».
- ألقت مُسَيّرات إسرائيلية قنابل على حرش قطمون ومحيط الجدار في أطراف رميش تزامناً مع زيارة البطريك الراعي للبلدة.
- دعا العلّامة السيّد علي فضل الله الحكومة إلى «تصويب قرارها بشأن حصرية السلاح لما له من تداعيات خطيرة على الداخل اللبناني وحال الانقسام التي نشهدها، وعلى التضامن الحكومي».
- ألقى عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب حسين جشي خلال تشييع الشهيد السعيد على طريق القدس مفوض مفوضية جبل عامل الأولى في كشافة الإمام المهدي (عج) القائد الكشفي اسماعيل حسن دياب جشي خطابًا شرح فيه

المستجدات على الساحة اللبنانية، «وقدّم التعازي والتبريكات بشهداء الجيش اللبناني الذين ارتقوا السبّ، لأهاليهم وقيادتهم، معتبرًا ان استشهاد هؤلاء الكرام يؤكّد على استمرار العدو المجرم باعتداءاته على بلدنا ومواطنينا وجيشنا، وأن ما حصل هو دليل واضح على أن العدو الإسرائيلي هو عدو لكل لبنان ولكل اللبنانيين». وأشار النائب جشي إلى «أن القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية بتجريد المقاومة من سلاحها في ظلّ الاحتلال وفي ظلّ استمرار القتل والتدمير هو قرار خاطئ ويمثل خيانة لدماء شهداء لبنان جميعًا على امتداد الوطن وعلى مدى العقود الماضية التي واجه فيها اللبنانيون الاحتلال».

- قال رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة في تصريح لجريدة «النهار» إنّ «تمسّك «حزب الله» بخطابه سببه أنّ قراره إيرانيّ، فالنظام الإيراني يُدير «حزب الله» وفتح باب كربلاء معناه الذهاب إلى الموت».
- نظّم عدد من مناصري «حزب الله» مَسيرات احتجاجية في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت، رفضًا لقرار الحكومة اللبنانية القاضي بحصر السلاح. وذلك لليوم الرابع على التوالي.

١١ آب

- نفّذ الجيش الإسرائيلي عملية تفجير كبيرة وعنيفة في بلدة كفرkla الحدودية فجرًا، سُمِع صداها في أرجاء الجنوب.
- أعلنت الخارجية الإيرانية أن من حق لبنان الدفاع عن نفسه ضد إسرائيل وهذا لا يمكن أن يتمّ دون سلاح.
- نشرت جريدة «الأخبار» وقناة «المنار»، استطلاع أجرته مديرية الإحصاء واستطلاعات الرأي في المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق التابع لـ«حزب الله»، بين ٢٧ تموز الماضي وع ٦٠٪ من اللبنانيين ضدّ سحب سلاح المقاومة».
- أدانت العلاقات الإعلامية في «حزب الله» في بيان «الجريمة الوحشية البشعة التي ارتكبتها العدو الصهيوني بحق الصحفيين في قطاع غزة والتي أدّت إلى استشهاد ستة صحفيين (خمسة شهداء من قناة الجزيرة وشهيد من منصة ساحات)، بعد قصف مباشر ومتعمّد طال خيمتهم في محيط مستشفى الشفاء في غزة»، مضيفة: «إنها جريمة حرب مكتملة الأركان، وتكشف وحشية هذا الكيان وإجرامه وانعدامه الأخلاقي والإنساني».
- كتب إبراهيم الأمين في جريدة «الأخبار» أن «ما قامت به الحكومة خلال ثلاثة أيام، أعطى اللبنانيين فكرة عن طبيعة الحكم القائم حاليًا، حيث لا يوجد أي نوع من الاختلاف بين عون وسلام من جهة، وحيث يؤدّي سلوك رئيسي الجمهورية والحكومة إلى تعديل في موقف الرئيس بري الذي لا يمكنه السير في ما يقوم به الرجلان في مسألة شديدة الحساسية كملف المقاومة، علمًا أن بري، لا يزال يعتقد بأن اللحظة

لا تسمح بخوض مواجهة قاسية مع الحكم الآن، ولو أن وجهة نظره، باتت هي أيضًا محل نقاش، في ظلّ عدم اكتراث الفريق الأميري - السعودي لرأي أحد، وحيث يلمس بري، أن فريق الوصاية الذي يحتاج إليه كمفاوض أول عن الشيعة في لبنان، إلّا أنه يمهد كل الأجواء لخوض انتخابات نيابية تؤدّي إلى إطاحته عن موقع رئاسة المجلس».

- كتبت إحدى الصحافيات في «الأخبار» أن قناة «العربية» السعودية وجدت فرصةً «ذهبية» في تحميل «حزب الله» مسؤولية انفجار مخزن الذخيرة في منطقة مجدل زون في وادي زبقين (قضاء صور
- جنوب لبنان) الذي «أدّى إلى استشهاد ستة عناصر من الجيش اللبناني».
- واصل وفد «حزب الله» جولته على «رؤساء الأحزاب والقوى والشخصيات اللبنانية باحثًا قرار الحكومة الأخيرة والأوضاع الراهنة مع الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيعي اللبناني».
- كتبت قناة «المنار» أنه رغم «إعلان بنيامين نتنياهو مشاركته الحكومة اللبنانية في قرارها حول سلاح المقاومة لم يُسمع صوت أي مسؤول معني يستنكر أو يعلّق».
- تقدّم المكتب الإعلامي المركزي في حركة أمل، «من ذوي شهداء الصحافة في قناة الجزيرة، ومن أسرة القناة، ومن كل الأحرار في العالم، بأحرّ التعازي، محتسبًا أنس الشريف ومحمد قريقع وزملاءهما عند الله شهداء الكلمة الحرة والموقف المهني والإنساني الشجاع، بعدما ارتقوا وهم يؤدّون رسالتهم الإعلامية الشريفة في كشف الحقيقة ونقل الصورة من قلب ميدان غزة، دفاعًا عن حق الشعب الفلسطيني في النضال من أجل الحرية والكرامة».
- قال نائب رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله»، الوزير السابق محمود قماطي إن الحكومة اللبنانية «لن تستطيع أن تسحب سلاح المقاومة، فهذا أمر مستحيل دونه دماء في مواجهة العدو الخارجي»، ورأى خلال لقاء وفد «حزب الله» مع الأمين العام للحزب الشيوعي، حنا غريب، أن «الحكومة باعت الوطن وأعطت الخارج شيكًا من دون رصيد، ولن تستطيع تحقيق ما تريد». وحذّر قماطي من أن «الشعب اللبناني كله سيتصدّى للحكومة إن حاولت تنفيذ قرارها».
- قالت وحدة العلاقات العربية والدولية في «حزب الله» أن «القرار الأخير بحق رئيس الجمهورية البوليفارية الفنزويلية، السيد نيكولاس مادورو، هو نموذج لهذه السياسة في التعدي على سيادة وحقوق وكرامة الشعب والقيادة الفنزويليين»، ولفت إلى أن هذا القرار «يأتي في سياق نهج متواصل لزعة استقرار دولة سيّدة، ترفض وبحزم الإملاءات الأميركية، وتتمسّك بثوابتها الوطنية والتاريخية».
- نقلت قناة «المنار» عن «رئيس جمعية الإصلاح والوحدة» الشيخ ماهر عبد الرزاق أن «مجرد الحديث عن سلاح المقاومة، والعدو الصهيوني

الاشتراكي، وأعرب قماطي، بعد اللقاء، عن «ثقة المقاومة في لبنان بخبرة الجيش بالواقع اللبناني، والتي تخوّله رفض تنفيذ قرار الحكومة القاضي بتجريد المقاومة من سلاحها بشكل واضح».

- أكد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب إيهاب حمادة خلال كلمة له خلال مشهدية واقعة الطف» التمثيلية التي رعاها الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، ونظمتها هيئة أنصار الإمام(ع) في الهرمل، أن «المقاومة هي التي تضي الشرعية على الآخرين وهي لا تحتاج شرعية من أحد».
- قال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، العلامة الشيخ علي الخطيب «نحن نقول للبنانيين جميعًا إن ما ينشره البعض من أن الخطر يتهدّد الشيعة في لبنان وأن هذا السلاح هو سلاح شيعي وهو يبرّر للعدو الإسرائيلي أن يشنّ حربًا جديدة على لبنان، نقول لهم أ! هذا غير صحيح، جرّبتم العدو الإسرائيلي الذي هو عدو لبنان كل لبنان، والخطر الذي يتهدّد الشيعة في لبنان، إنما يتهدّد لبنان جميعًا ويتهدّد الطوائف جميعًا، لذلك السلاح الذي امتلكه الشيعة لم يملكوه من أجل الدفاع عن الشيعة وإنما للدفاع عن لبنان عن كل لبنان».
- أعلن مكتب الزهراني في المديرية العامة لأمن الدولة في لبنان، في بيان له يوم الاثنين أنه «بنتيجة الرصد والمتابعة، أوقف المكتب السوري (م.ي.) في محلة الصرفند - جنوب لبنان، وذلك لقتاله في صفوف جبهة النصرة الإرهابية لعدة سنوات (٢٠١٦ - ٢٠١٩)».
- اعتبر رئيس التّيار الوطني الحرّ، النائب جبران باسيل، أن وظيفة سلاح «حزب الله» الردعيّة سقطت «بفعل نتائج مشاركته الأحادية في حرب الإسناد، وذلك بسبب فقدان قدرته الردعيّة بنتيجة الحرب الأخيرة، ولو بقيت عنده قدرة دفاعية محدودة بوجه محاولة احتلال إسرائيلي محتمل للبنان».
- نشر الإعلام الحربي لـ«حزب الله»، فيديو جديد تحت عنوان «سلاح أقدس من أن يُنزع»، وذلك بعد أقل من أسبوع على إقرار مجلس الوزراء بند «حصر السلاح» بيد الدولة.
- تمّ اتخاذ قرار يقضي بنقل رئيس مكتب مخابرات الجيش اللبناني في الضاحية الجنوبية لبيروت، العميد ماهر رعد من منصبه. ونقلت جريدة «القدس العربي» أن معلومات قالت «أن الحكومة اللبنانية تبلغت من اللجنة الفرعية في الكونغرس الأميركي وضع العميد رعد على لائحة العقوبات في حال لم تتمّ إقالته فورًا، إلّا أن البعض الآخر نفى صحة الإقالة من الجيش، وتحدث عن تعيين رعد في مفتشية وزارة الدفاع».

١٣ آب

- نقلت قناة «المنار» عن رئيس مجلس النواب نبيه بري أن «حزب الله» لم ينته، ويبقى من أكبر الأحزاب في لبنان رغم ما تعرّض له.

بلدة الخيام أثناء تجوّلها في أحد شوارع البلدة المدمّرة، قبل أن تطلب منها عبر مكبّر الصوت فتح حقيبتها».

١٢ آب

- أعلن السفير الإيراني في لبنان، مجتبى أمانى، أن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، علي لاريجاني، سيصل إلى بيروت، في زيارة وصفها بأنها تأتي في مرحلة مصيرية من تاريخ لبنان.
- أعلنت «اليونيفيل» في بيان أنه «في إطار الاجتماعات الرسمية مع الجيش اللبناني، التقى قائد القطاع الغربي في «اليونيفيل» الجنرال الإيطالي دافيد كولوسي، بقائد فوج التدخل السريع الثاني، العميد الركن جهاد خالد». وأضاف البيان: «شكل اللقاء فرصة مهمة لتعزيز التعاون بين «اليونيفيل» والجيش اللبناني بهدف ضمان الاستقرار والأمن في المنطقة».
- اعتبر الحزب الشيوعي اللبناني في بيان أن قرار حصرية السلاح بيد الدولة «متسرّع» وجاء بضغط أميركي ومن دون أي ضمانات حقيقية، داعيًا إلى «حوار وطني للوصول إلى حل داخلي متفق عليه».
- نشرت جريدة «الأخبار» مقالًا نسبت فيه معلومات إلى مصادر لم تسمّها قولها «إنه قد بات معروفًا عن إدارة الموفد السعودي يزيد بن فرحان لـ«النواب والمرجعيات السنيّة، وإلزامهم بإصدار مواقف داعمة لسلام، فإن السعودية، في حال تصاعد الضغط السياسي من فريق «حزب الله» على سلام، ستلجأ إلى تنظيم اجتماع كبير في دار الفتوى تحت عنوان «الدعم السني» لرئيس الحكومة».
- شارت قناة «المنار» إلى أنه «خلال لقاءاته السياسية أكد «حزب الله» رهانه على حكمة الجيش اللبناني في التعاطي مع قرار الحكومة ضد سلاح المقاومة».
- أقيمت في مدينة الهرمل شرقي لبنان مشهدية «واقعة الطف» التمثيلية التي رعاها الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم.
- بحسب ما نشرت قناة «المنار»: «شيع حزب الله وبلدة عيناثا الجنوبية الشهيد المجاهد هادي خنافر الذي ارتقى إثر غارة جوية نفذتها طائرات مسيّرة معادية استهدفت سيارته عند أطراف البلدة يوم السبت الماضي».
- أعلنت وزارة الصحة العامة في بيان عن «إصابة ٣ أشخاص في حصيلة نهائية للغارة الإسرائيلية التي استهدفت بلدة الناقورة جنوبي لبنان».
- استهدفت طائرات مسيّرة إسرائيلية بلدة النمرية في جنوبي لبنان.
- نفّذت مسيّرة إسرائيلية غارتين متتاليتين في المنطقة الواقعة بين بلدتي زبقين وياطر ما أدّى إلى جرح شخصين بجروح طفيفة في غارة، حسب ما جاء بيان لوزارة الصحة.
- زار وفد من ملف العمل الوطني في «حزب الله»، برئاسة عضو المجلس السياسي محمود قماطي، الأمين العام لحزب البعث العربي

ما زال محتلًا ويعتدي على لبنان ليلاً ونهارًا ويفتعل الجرائم والمجازر، هو خطيئة وطنية وإسلامية».

- قتل شخص لبناني في بلدة حوش السيد علي، جرّاء إصابته بطلقات نارية مصدرها الجانب السوري، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام».
- قال عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب أيوب حميد إنّ «الأطماع الإسرائيلية لا تقتصر على القتل والتدمير، بل تحاول أن تؤسّس لأرض تُبنى عليها مستوطنات مسروقة»، وتابع: «لطالما رأى الإمام السيّد موسى الصدر ما يُراد لهذه المنطقة في العالم».
- قال النائب طوني فرنجية إنّ «حديث «حزب الله» عن استراتيجية أمن وطني هو فرصة تاريخية لا بدّ من التقاطها»، وتابع: «لننتظر خطة الجيش ولنكمل معًا بناء جيش يحميننا من كلّ شر، في بلدٍ تحتكر فيه المؤسسات العسكرية الرسمية وحدها السلاح».
- كتبت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن مركبة ذاتية القيادة تابعة للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، تحتوي على مدفع رشاش ومعدات متنوّعة، سُرقت «في عمق البلاد يوم الخميس الماضي. في البداية، اعتقد الجيش أن المركبة التي كانت تعمل بالقرب من مستوطنة دوفاف، قد استولت عليها قوات الأمم المتحدة، لكن التفتيش كشف أنها لم تكن بحوزتهم، بل كانت على ما يبدو في حوزة عناصر «معادية»».
- دعا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، لجلسات عربية طارئة لطرح التهديد الإيراني للبنان، معتبرًا أن أصحاب مقولة التعامل مع قرارات الحكومة وكأنها لم تكن ينفّذون انقلابًا.
- اعتبر أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، خلال مؤتمر صحفي في بغداد أنّ «حزب الله يمتلك نضوجًا سياسيًا، والمقاومة ليست بحاجة إلى وصاية».
- نقلت جريدة «النهار» خبرًا مفاده «أنّ أعدادًا لا بأس بها من اللبنانيين يُجرون اتصالات بوكالات السفر لقطع إجازاتهم والمغادرة إلى حيث مراكز عملهم وإقامتهم، وذلك على خلفية المخاوف من قطع طريق المطار».
- نفى مصدر أمني لجريدة «النهار»، ما يتم تداوله عن «إعادة الجيش لآلية عسكرية للعدو الإسرائيلي في بلدة يارون».
- اعتبر النائب في «كتلة الوفاء للمقاومة» إيهاب حمادة، أن «ما فعلته الحكومة هو ضرب للميثاقية». وأضاف أن «الشعب سيُسقطها ولن تُكمل حتى الانتخابات المقبلة»، وفق تعبيره. وجدّد التأكيد على أن الحزب لن يسلم سلاحه، قائلاً: «المقاومة لن تسلّم إبرة من سلاحها».
- صدر عن «لقاء سيدة الجبل» بعد اجتماعه الأسبوعي بيانًا جاء فيه أن «استمرار «حزب الله» في اقتناء السلاح خرق فاضح لوثيقة الوفاق الوطني».
- نقل «موقع الكتائب» الإلكتروني أن «طائرة مسيّرة إسرائيلية لاحقت مهندسة ديكور من

- نقلت قناة «المنار» أن استقبال «عفوي شعبي أقيم على طريق المطار من قبل جمهور المقاومة، رُفعت خلاله الرايات والأعلام اللبنانية والإيرانية. وانتظر المشاركون طويلاً منذ ساعات الصباح الأولى لاستقبال الضيف الإيراني العزيز على أهل هذه المقاومة وبيئتها».
- نقلت قناة «المنار» أن اللقاء «بين رئيس الجمهورية جوزاف عون والوفد الإيراني برئاسة الدكتور علي لاريجاني كان إيجابياً».
- نقلت جريدة «الأخبار» أنّ اجتماعات تُعقد على مستويات عليا لبحث سُبُل منع الحكومة من توريث المؤسسة العسكرية في مواجهة داخلية. وأن «مصادر بارزة كشفت لـ«الأخبار» أنّ «اللقاء الذي عُقد في عين التينة أمس بين الرئيس نبيه بري وقائد الجيش العماد رودولف هيكل، كان إيجابياً، وأكّد قائد الجيش أثناء اللقاء رفضه الصدام مع مكوّن أساسي في البلد»، وأنّ «الجيش سيطبّق ما تتّفق عليه السلطة السياسية»، وأنّ «المشكلة ليست مع المؤسسة العسكرية بل مع السلطة، والأمر يحتاج إلى حوار وتفاهم». وقالت المصادر إنّ قائد الجيش أبلغ الرسالة نفسها إلى «حزب الله»، مؤكّداً أنّ «أي خطة لا يمكن أن تُطبّق بالقوة».
- اعتبر المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ أحمد قبلان، أن لبنان يواجه «نهجاً حكومياً متهوراً وسطحيّاً في افتعال الأزمات الوطنية»، مشيراً إلى أن «القيادة التنفيذية للدولة تُدار بطريقة فاشلة، عاجزة ورخيصة، ولا همّ لها سوى الهروب من مسؤولياتها الأساسية تجاه مؤسسات الدولة وبرامجها الوطنية والخدمية».
- أصدرت الرئاسة اللبنانية بياناً حول اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية اللبنانية وعلي لاريجاني جاء فيه أن الأول قال للآخر أن «لبنان راغب في التعاون مع إيران ضمن حدود السيادة والصداقة القائمين على الاحترام المتبادل. وأن اللغة التي سمعها لبنان في الفترة الأخيرة من بعض المسؤولين الإيرانيين، غير مساعدة. وأن الصداقة التي نريد أن تجمع بين لبنان وإيران لا يجب أن تكون من خلال طائفة واحدة أو مكوّن لبناني واحد بل مع جميع اللبنانيين».
- أفاد مراسل «ليبانون ديبايت» أن «عددًا من المواطنين في بلدة محرونة، اعترضوا طريق دورية تابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل»، ومنعوها من دخول البساتين، بحجة أنها لم تكن برفقة دورية من الجيش اللبناني وفق الأصول المعمول بها».
- استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ علي الخطيب، قبل ظهر اليوم في مقر المجلس في حارة حريك، وفدًا من علماء «حزب الله» في منطقة بيروت.
- أشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني، في تصريح بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، إلى أنّه «لدينا أحسن العلاقات مع لبنان والشعب اللبناني من خلال تصدّيه للكيان الصهيوني المحتل، كان نجمًا متألقًا». وأضاف

- «نحترم تمامًا أي قرارات يتخذها اللبنانيون ولبنان من خلال الحوار مع المقاومة يمكنه اتخاذ القرار الأنسب». وأكد لاريجاني «أن إيران لم تأت بخطة إلى لبنان لكن الأميركيين هم الذين جاؤوا بورقة من عندهم». لاريجاني شدّد على أن «إيران تحترم أي قرار تتخذه الحكومة بالتعاون والتنسيق مع المكونات في لبنان».
- أعلنت وزارة الصحة اللبنانية «عن سقوط شهيد، جراء استهداف طائرة مسيّرة إسرائيلية سيارة مدنية في بلدة حدatha جنوبي لبنان». وأفادت «صفحات مناصرة لحزب الله بأن الشهيد هو غسان نصرالله من بلدة عيناتا».
- ردّ وزير الخارجية يوسف رجي، في تصريح لقناة «mtv» على كلام أمين مجلس الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني عن أن سبب عدم اللقاء به هو الضيق في الوقت، بالقول: «أنا حتى لو عندي وقت ما كنت التقيت فيه».
- أكّد رئيس الأركان الإسرائيلي، إيال زامير، من جنوب لبنان، أن الجيش الإسرائيلي «قضى على ٢٤٠ عنصرًا من «حزب الله» ونفذ ٦٠٠ غارة جوية منذ وقف إطلاق النار وأن الواقع الأمني في الجبهة الشمالية تغيّر بشكل جذري، ولن نسمح بعودة التهديدات لتنمو من جديد».
- قال قائد قيادة الشمال في الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته اللواء أوري غوردين، خلال مراسم تسليم قيادة الشمال في قاعدة «دادو» بصفد: «كان لدينا معلومات استخباراتية عن الأمين العام السابق لـ«حزب حسن نصرالله» بأدقّ التفاصيل الحساسة والخصوصية لدرجة لا يمكن تخيلها».
- توقف رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني مساء الأربعاء عند «مرقد الأمين العام السابق لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، حيث أدلى بتصريحات، مشيداً بدوره ومسيرته في المقاومة، كما قبّل ضريح الأخير». ووجّه علي لاريجاني رسالة إلى «جمهور المقاومة» قائلاً: «إذا كنتم تريدون السير على درب الشهيد السيد نصر الله فواجبكم الصمود على المقاومة».
- نقلت جريدة «الأخبار» أن رئيس الجمهورية جوزاف عون يروّج أمام زوّاره عن وجود تمايز بين بري و«حزب الله»، ما استفزّ رئيس المجلس على وجه التحديد، فكان أن وصلت إلى بعثدا رسالة حاسمة وواضحة بأنّ المعطيات التي في حوزته ليست دقيقة وأنّ الموقف الشيعي موحد، وأنّ ما فعله خلّق أزمة بينه وبينَ المكوّن الشيعي وليس فقط مع حزب الله».
- أطلقت وحدة الأنشطة الإعلامية في «حزب الله» شعار الحملة الإعلامية للذكرى التاسعة عشرة للنصر الالهي بعنوان «لا مكان للذُل».

١٤ آب

- استهدفت مسيّرة إسرائيلية حفارة في بلدة يارون الحدوديّة، في جنوب لبنان ولم يُسجَل وقوع إصابات. كذلك ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية قرب أحد رُعاة الماشية في خراج

- بلدة شبعاء، من دون وقوع إصابات.
- غارات إسرائيلية استهدفت الجرمق وعيترون ووادي برغز وزلايا في البقاع الغربي. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف بُنى تحت أرضية تابعة للحزب.
- شنتّ مقاتلات حربية إسرائيلية غارات على مناطق مفتوحة في الجرمق وبرغز والمحمودية.
- استُهدفت دراجة نارية بصاروخين في بلدة عيترون جنوبي لبنان، ونتج عنهما إصابتين.
- أصدرت بلدية عيترون بيانًا استنكرت فيه الغارة التي «نفذتها طائرة مسيّرة إسرائيلية مستهدفة شرطياً بلديّاً أثناء قيامه بمهامه على متن دراجة نارية تابعة للبلدية في حي الزهور، ما أدّى إلى إصابته بجروح بليغة، إضافة إلى إصابة مواطنة من البلدة صودف مرورها في المكان».
- أعلن قائد قوات «اليونيفيل» في لبنان، ديوداتو أبانيارا: «أن الجيش اللبناني بات موجوداً في أكثر من ١٢٠ موقعاً دائماً جنوبي البلاد، مشدّداً على أن هذا الانتشار يشكل خطوة أساسية لتعزيز سلطة الدولة في المنطقة».
- صرّح قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، رافي ميلو، أن ضرب البنية التحتية لـ«حزب الله» حدّ بشكل كبير من قدرته على إعادة التسلّح. وأن «انسحاب القوات الإسرائيلية من «النقاط الخمس» مرتبط بوقف نشاط الحزب جنوبي نهر الليطاني».
- أشار عضو المجلس السياسي في «حزب الله» ومسؤول العلاقات الإسلامية «فضيلة الشيخ عبد المجيد عمار أنّ مقاومة الاحتلال الإسرائيلي حقّ ثابت للشعب اللبناني، مستمدّ من القوانين الدولية وتجارب الشعوب في مواجهة الاستعمار، مؤكّداً أنّ هذا الحق لا يسقط بالتقادم ولا بالتواطؤ السياسي». وأتت تصريحات عمار في سياق جولات «حزب الله» «على المسؤولين والفعاليات السياسية والحزبية والدينية حيث شرح موقفه من التطورات السياسية لا سيما القرارات التي اتّخذتها الحكومة اللبنانية في ما يخصّ مسألة السلاح». وقد التقى عمار «رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود في مكتبه».
- استقبل الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور علي لاريجاني والوفد المرافق له، بحضور السفير الإيراني في لبنان السيد مجتبى أمانى. خلال اللقاء، جدّد الشيخ قاسم «شكره للجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها المتواصل للبنان ومقاومته في مواجهة العدو الإسرائيلي، وعلى وقوفها الثابت إلى جانب وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، مشدّداً على متانة العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين اللبناني والإيراني».
- أشار موقع «العهد الأخباري» إلى أنه بمناسبة زيارة علي لاريجاني «تزيّنت الشوارع في الضاحية الجنوبية لبيروت والمناطق المؤيّدة للمقاومة بلافتات الترحيب وصوّر الضيف الإيراني، فيما سادت أجواء الفرح والفخر بين

غياث يزبك، على منصة «أكس»: «الشيخ نعيم يقاتل إسرائيل كلاميًا ويدمر لبنان عمليًا بعدما أقيمت الحرب حزبه وأخرجته من الخدمة وحولته إلى ظاهرة صوتية».

- نشر الإعلام العربي التابع لـ«حزب الله»، مقطع فيديو تضمّن مشاهد لأسلحة و صواريخ ومسيرات وخطابات سابقة للسيد حسن نصر الله والشيخ نعيم قاسم، بعنوان «لن نخون... لن نُسلم السلاح».
- اندلعت «حرائق في بلدة دير قانون النهر جرّاء إلقاء الجيش الاسرائيلي قنابل حارقة قريبة من البيوت» بحسب ما أفادت قناة «الجديد».
- قال النائب عن كتلة تحالف التغيير وضاح الصادق: «السّلم الأهلي ليس موضوع ابتزاز أو شدّ عصب مذهبي، وحياة اللبنانيين ليست بيد حزب أو فريق أو طائفة».

١٦ آب

- أشار «تجمع علماء جبل عامل» إلى أنّ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي لاريجاني «لم يأت بورقة كما جاء براك»، وأنّ رئيس الحكومة اللبنانية قد أعلن بنفسه «وبلسانه الموافقة على أهداف الورقة الأميركية وإقرارها في جلسة مجلس الوزراء غير الميثاقية». كما جدّد التّجمع الدعوة «إلى جدولة زمنية لوضع وتنفيذ خطة إعادة الإعمار التي تعهّد بها البيان الوزاري، وعدم استقبال ومناقشة أي ورقة أميركية قبل تنفيذ إسرائيل كامل بنود ورقة اتفاق وقف إطلاق النار»، مشيرًا إلى أنّ: «الثلاثية الذهبية «شعب وحيش ومقاومة» هي إرث ووصيّة الشهيد المقدّس السيّد نصر الله ولن نتخلّى عنها».
- أفادت جريدة «الأنباء» الكويتية، نقلًا عن مرجع رسمي كبير، «أنّ رئيسي الجمهورية جوزاف عون والحكومة نواف سلام، وبصورة أكثر خصوصية رئيس الجمهورية، مصرّان على تطبيق قرارات الحكومة، تمهيدًا للوصول إلى أحد أهمّ العناصر في مقوّمات أي دولة، وهي حصريّة السلاح بيد السلطات الأمنية الرسمية، وامتلاك قرار السلم والحرب من دون شريك».
- اعتبر أمين سر «كتلة اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن أنّ «ما صدر عن أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم مستهجن ومرفوض. لماذا استحضار مفردات ولّى عليها. الزمن في لبنان؟ خاصة بعد المصالحة الوطنية. لماذا استحضار الفتنة والكلام عن الحرب الأهلية؟ حرب مع مَنْ؟ لا أحد يريد حربًا أهلية، ومَنْ يسعى إليها هو العدو الإسرائيلي».
- أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن «نجاة رئيس بلدية الماري وموظف في مجلس الجنوب بعد تعرضهما لرشقة رشاشة معادية عند مفرق العباسية - المجيدية».
- أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» أنّ «درون معادية ألقت قنبلة حارقة باتجاه خراج بلدة شحين في صور ما أدّى إلى اندلاع حريق في المنطقة».

تركّزت الأنظار على حركته التي امتدّت ليوم كامل، وشملت المقار الرسمية والسفارة الإيرانية ولقاءً جمعه بالأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم». كما علمت الصحيفة «أنّ الرياض وواشنطن استنفرتا لتجميع أكبر قدر من المعلومات والمعطيات، لا سيّما ما يتعلّق بما قاله لاريجاني والرسائل التي نقلها والمواقف التي أبلغها للمسؤولين اللبنانيين، خصوصًا لرئيس مجلس النواب نبيه بري، عدا عمّا دار في الجلسة التي عقدها الضيف الإيراني مع عدد من الشخصيات السياسية اللبنانية».

- أشار وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إلى أنّنا «نعتبر الرئيس اللبناني والحكومة مسؤولين مباشرين عن الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار».
- تم تداول معلومات أمنية وإعلامية عن تهديدات جدّية أطلقتها مجموعات وعشائر سورية مسلّحة، توعدت باجتياح الحدود والدخول إلى الأراضي اللبنانية.
- عقد رئيسا الجمهورية السابقان أمين الجميل وميشال سليمان، ورؤساء الحكومة السابقون نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام، اجتماعًا عبر تقنية زوم. وقد أصدروا بعد الاجتماع بيانًا أدانوا فيه رفض «حزب الله» ونعيم قاسم لقرار الحكومة حصر السلاح بيد الدولة.
- نفّذ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات جوية عنيفة بعدد من صواريخ جو - أرض، مستهدفًا أحراج علي الطاهر الواقعة عند الأطراف الشمالية لبلدتي كفرتينيت والنبطية الفوقا. ولاحقًا أصدر الجيش الإسرائيلي بيانًا أعلن فيه أنّ «سلاح الجو الإسرائيلي شن غارات في منطقة تلة الشقيف في جنوب لبنان على بنية تحتية عسكرية وبنية تحتية تحت أرضية في موقع تابع لـ«حزب الله»».
- اعتبر رئيس الحكومة نواف سلام، في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط»، أنّ «كلام أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم يحمل تهديدًا مُبطّنًا بالحرب الأهلية، ولا يوجد أحد في لبنان اليوم يريد الحرب الأهلية، والتهديد والتلويح بها مرفوض تمامًا».
- كتب وزير العدل عادل نصار على منصة «أكس» أنّ «تهديد البعض بتدمير لبنان دفاعًا عن سلاحه يضع حدًا لمقولة: إن السلاح هو للدفاع عن لبنان».
- كتب وزير الصناعة جو عيسى الخوري على منصة «أكس» أنّ «الحرب في لبنان ليست لعبة فردية... قرارها لا يُكتب بحبر طائفة، بل بتوقيع الوطن كلّ».
- أصدر وزير العدل الأسبق والنائب اللواء أشرف ريفي بيانًا حدّر فيه «حزب الله» من «تكرار التهديد بالحرب الأهلية» وأكمل أنّ: «حزب الشيخ نعيم قاسم أوّرت لبنان الاحتلال والكارثة الإنسانية والاقتصادية، وهو اليوم بعد الهزيمة يهدّد الدولة واللبنانيين ويدّعي المظلومية وأنّ حزبته يتعرّض للاعتداء، ويخوّن أغلبية اللبنانيين».
- كتب عضو كتل «الجمهورية القوية»، النائب

الأهالي».

- نسبت جريدة «الأنباء» الإلكترونية إلى مصادر دبلوماسية قولها، إنّ واشنطن قرأت في زيارة علي لاريجاني إلى لبنان «محاولة لإفشال خطة الحكومة، وكشفت عن احتمالات اتخاذ إجراءات أميركية عقابية ضد طهران».
- أشارت قناة «المنار» أنّ منطقة البقاع تتحضر «لإحياء مناسبة ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وأتمت المضاف تحضيراتها لاستقبال زوار السيدة خولة ابنة الإمام الحسين عليهما السلام».
- شدّد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في حديث إلى جريدة «الشرق الأوسط» على أنّ طهران «لا تتدخل في الشؤون الداخلية للبنان»، موضّحًا: «نحن نعبّر عن آرائنا ومواقفنا كما تفعل الدول الأخرى. السعودية، على سبيل المثال، تعلن وجهة نظرها تجاه لبنان ولا يُعد ذلك تدخلًا. التدخل الحقيقي هو ممّن يحتل الأراضي اللبنانية أو يطرح خططًا لتقويضه».
- أكّدت وزيرة البيئة تمارا الزين أنّ «الجلسة التي سيعرض فيها الجيش اللبناني خطته في ٢ أيلول ولا أحد يعرف مضمون هذه الخطة».
- استهدفت مسيرة إسرائيلية آليّة «بوكلين» بصاروخ في بلدة يارون بقنبلة ما أدّى إلى إعطابها، بحسب مراسل قناة «الجديد».

١٥ آب

- -قال الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، في كلمته خلال مسيرة «موكب الأحرار» التي تشهدها مدينة بعلبك سنويًا إحياءً لذكرى أربعينية الإمام الحسين، أنّ «المقاومة لن تسلّم سلاحها وسنخوضها معركة كربلائية إذا لزم الأمر» أنّنا «بين خيار أن نكون مع الحسين(ع) أو يزيد، وخيارنا هو أن نكون مع حسين العصر الذي تمثّل بعطاءات ومواقف الإمام الخميني وتابعه الإمام الخامنئي، ونحن مع حسين العصر نحن مع المقاومة ومع فلسطين وضدّ يزيد العصر المتمثل بأميركا وإسرائيل ونحن نقف دائميًا لننّبث الحق مهما كانت التضحيات». وأضاف أنّ «المقاومة هي نتاج مدرسة كربلاء هي الحياة للأمة على درب الإمام الحسين وهي الراية التي ستسلم لصاحب العصر والزمان». وأردف «إن «حزب الله» وحركة أمل اتفقا على تأجيل خيار النزول للشارع والتظاهر منحا في المجال أمام النقاش والتعديلات». وأضاف موجّهًا كلامه إلى السفارة الأميركية في لبنان: «وردني أنّه بقلب السفارة الأميركية، متعجبين: كيف ما نزل الشيعة والمقاومين ليعملوا تظاهرات ضخمة؟ ماذا تريدون يا سعادة السفارة؟ يبدو عندك شيء ما بيركب إلّا إذا نزلنا بالتظاهرات».
- قام الجيش الإسرائيلي بتفجير في حي الفوارة - جنوبي بلدة يارون قرابة الساعة الثانية إلّا ثلث ليلاً.
- كتبت جريدة «الأخبار» أنّه «منذ وصول الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني إلى بيروت، أتّى من بغداد،

- أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» أنّ «محلّقة اسرائيلية ألقت قنبلة صوتية على بلدة راميا من دون وقوع إصابات».
- أكّد النائب إبراهيم الموسوي أنّ سلاح المقاومة هو الضمانة الحقيقية لحماية لبنان في مواجهة التهديدات الإسرائيلية المستمرة، رافضاً أي مساومة عليه، وذلك خلال حفل تأبيني بمناسبة مرور أسبوع على اغتيال الدكتور علاء هاني حيدر في بلدة كفردان غرب بعلبك. وقال إنّ «دعوات تسليم سلاح «حزب الله» هي جزء من مؤامرة كبرى».
- شدّد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في بيان، على أنّ «خطاب الشيخ نعيم قاسم، أمس، هو خطاب مرفوض بالمقاييس كلها، إذ يشكّل تهديداً مباشراً للحكومة اللبنانية بالدرجة الأولى، وللأكثرية النيابية التي منحت هذه الحكومة الثقة بالدرجة الثانية، وللمؤسسات الدستورية كافة في لبنان، وفي طليعتها رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة. وهو تهديد مباشر أيضاً لكل لبناني حر».
- نشر موقع «العهد الأخباري» تقريراً وردّ فيه أنّ مجلس الوزراء لم يتجاوب مع طلب وزيرة التربية ريمّا كرامي «تمكين أفراد الهيئة التعليمية والموظفين الإداريين المنقطعين عن وظائفهم جرّاء العدوان الإسرائيلي على الجنوب من استئناف مهامهم ضمن مهلة زمنية محدّدة، سواء عبر العودة إلى مدارسهم الصالحة أو توزيعهم على مدارس أخرى». وأنّ هذا الرفض «أبقى الملف معلقاً وأدخل شريحة واسعة من المعلمين والإداريين في دوامة من عدم الاستقرار الوظيفي، مهدّداً حقوقهم المالية، ومانعاً في الوقت نفسه مئات الطلاب في قرى مثل بنت جبيل وعيترون من حقهم الطبيعي في التعليم في مدارسهم، رغم تخصيص اعتمادات لمجلس الجنوب لإصلاح المدارس المتضررة وتنفيذ الأشغال».
- نعى «تجمع العلماء المسلمين» «إلى الأمة الإسلامية علّماً من أعلامها في التفسير وسائر العلوم الإسلامية، ورمزاً من رموز الوحدة وداعماً ومسانداً قوياً للمقاومة الإسلامية، ومناصرّاً وعاملاً في سبيل تحرير فلسطين، العلامة السيد عباس علي الموسوي، الذي توفاه الله صباح اليوم».
- سأل إمام وخطيب مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني: «لماذا هذه الحملة المنظمة المبرمجة على الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم؟ وبأمر من من؟ ولمصلحة من؟»، مردّفاً: «ما قاله الشيخ قاسم بالأمس هو منطقي وطبيعي بل ما أقرّته حكومة نواف سلام بنزع سلاح المقاومة هو غير منطقي وهي تتحمل مسؤولية التصعيد».
- أكّد السفير الإيراني لدى بيروت مجتبی أمانی أنّ «إيران تقف إلى جانب لبنان وشعبه ولا تفرّق بين طائفة وأخرى وأنّ دعمها للبنان ليس شعاراً بل واقع ملموس». وإنّ «الضغط الأميركي لن يكسر لبنان ومقاومته».
- نسبت جريدة «النهار» إلى ما وصفته بمصادر

- أمنية مطلعة أنّ المعلومات حول تحشّد عناصر تتبع للرئيس السوري أحمد الشرع على الحدود السورية اللبنانية، ونقل أسلحة ثقيلة وراجمات صواريخ نحو الأراضي اللبنانية «غير دقيقة، مشيرة إلى أنّ الجيش السوري لا يزال يحافظ على مراكزه المعتادة على طول الحدود اللبنانية السورية، دون أي تحرّك غير اعتيادي».
- اعتبر رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أنّ تصريحات الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم «دعائية تعبويّة موجّهة لجمهور الحزب»، مؤكّداً أنّ «الحكومة اللبنانية وطنية وتتخذ قراراتها عبر مجلس الوزراء، وأنّ حصريّة السلاح واجب الدولة، ويجب أن يظلّ سلاح المقاومة تحت إشراف الدولة والجيش اللبناني للحماية من أي ضربات خارجية». مشدّداً على «أنّ الحكومة اللبنانية وطنية وتتخذ قراراتها عبر مجلس الوزراء».
- نعى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، عضو الهيئة الشرعية في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى السيد عباس علي الموسوي.
- نعى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى إلى عموم المسلمين واللبنانيين عضو هيئته الشرعية، سماحة العلامة السيد عباس علي الموسوي.
- نقلت قناة «المنار» أنّ بلدة عيناتا الجنوبية «شيعت شهيد الغدر الصهيوني المغترب غسان نصرالله الذي ارتقى شهيداً جراء إغارة طائرة مسيّرة معادية على سيارته قبل يومين بين بلدتي حداثا وحاريص».
- عرضت مسرحية «إباء كربلاء» في بلدة الشهابية الجنوبية «في أجواء أربعين الإمام الحسين عليه السلام».
- استقبل مفتي صور وجبل عامل العلامة القاضي الشيخ حسن عبدالله، قائد القطاع الغربي بـ«اليونيفيل» العقيد نيكولا ماندوليسي يرافقه عدد من الضباط بقيادة القطاع الغربي. ورحب العلامة عبدالله بالجنرال ماندوليسي والوفد المرافق، متمنياً ان «تشهد الأيام المقبلة التمديد الطبيعي لقوات «اليونيفيل»، مشيراً إلى أنّ «استمرار الاعتداءات الإسرائيلية يُعتبر خرقاً فاضحاً لوقف إطلاق النار».
- عقّد لقاء الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية في طرابلس اجتماعه الدوري، حيث ناقش المجتمعون مختلف الشؤون الوطنية، وأصدروا بياناً، جاء فيه: «سقطت السلطة السياسية مجدّداً في امتحان الالتزام بالوعود التي قطعتها في خطاب القسم والبيان الوزاري. فالانسحاب الإسرائيلي لم يتمّ، والأسرى اللبنانيون ما زالوا في السجون، وإعادة الإعمار مؤجلة إلى أجل غير مسمى، والإصلاح الاقتصادي غائب، فيما لم تتذكر السلطة سوى بند وحيد، هو نزع سلاح المقاومة». وأكد المجتمعون أنّ «أي محاولة لنزع سلاح المقاومة ليست مجرد خطأ سياسي، بل جريمة بحق الوطن وخيانة لتضحيات الشهداء الذين صانوا بدمائهم أرض لبنان وكرامته».

- أصدرت «الكتلة الوطنيّة» بياناً «توقّفت فيه عند كلمة الأمين العام لـ حزب الله» الشيخ نعيم قاسم والتي تضمّنت تهديدات بجرّ لبنان إلى الفتنة إذا مضت الحكومة في قرارها السيادي التاريخي بحصر السلاح بيد الدولة». ورأت الكتلة «أنّ التمسّك بسلاح خارج إطار الشرعيّة هو من يهدّد السلم الأهلي ويجرّ البلاد إلى خيار الانتحار».
- صرح العلامة السيد علي الأمين إلى « موقع جنوبية» في إطار حوار «نحو الدولة» أنّ سيرة الإمام الحسين ليست سيقاً ومعركةً فقط وأنّ ولاية الفقيه لا تعبر الأوطان.
- انتشرت عبر وسائل التواصل وثيقة أمنية مفادها أنّ «عناصر أصولية متطرفة داخل الأراضي السورية، متمركزة قرب الحدود اللبنانية، تخطط لخطف عناصر من الجيش اللبناني»، بهدف مبادلتهم بموقوفين إسلاميين في السجون اللبنانية.

١٧ آب

- نقل موقع «العهد الأخباري» أنّ رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا، في حديث لقناة «العربية» إلى «حوار بشأن قرار حصر السلاح بيد الدولة وليس بالطريقة المطروحة»، وقال: «ليس لديّ أي شيء أ طرحه على المبعوث الأميركي توم برّاك». ولفت إلى أنّه «لا يمكن تطبيق أي قرار بشأن «حزب الله» طالما إسرائيل ترفض تنفيذ التزاماتها»، مشدّداً على أنّ «حزب الله» لم يُطلق أي رصاصة منذ وقف النار، لكن إسرائيل مستمرة في ضرباتها».
- نقل موقع «العهد الأخباري» أنّ «التجمع الشبابي الطرابلسي لمواجهة الصهيونية» أقام ندوةً في الرابطة الثقافية في مدينة طرابلس تحت عنوان «قصة نضال شمالية» تحكي سيرة عميد الأسرى في السجون الصهيونية «يحيى سكا»، رواها شقيقه جمال أمام المشاركين، بحضور ممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وناشطين وإعلاميين من طرابلس والشمال».
- دعا المفتي الشيخ أحمد طالب إلى «مقاربة لبنانية خالصة حيال القضايا الرئيسية والأولويات التي تشكل هواجس اللبنانيين ومصالحهم العليا في هذه المرحلة الصعبة التي يمرُّ بها الوطن». إلّا أنّ بعض الأصوات بقيت «تغرّد خارج السرب إلى الآن وتقطع الطريق على هكذا حوار وتذهب بعيداً في التشكيك بالحوار بين المسؤولين، والذي كان يسير بشكل هادئ وطبيعي وحقق الكثير من التقدّم، قبل أن يعمل هؤلاء على وضع العصي في الدواليب بدلاً من أن يكون دورهم هو المسّهل لهذا الحوار تمهيداً لتوسعته وإنجاحه وصولاً إلى إخراج البلد من حال الضغط والقلق التي تعصف به جرّاء حرب العدو المستمرة عليه بطريقة أو أخرى».
- مكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة أمل يفتتح مهرجان الصدر الرياضي في بلدة سيني.

حينها الحكومة، بل ضربت الميثاقية حين أكملت الجلسة بعد مغادرة الوزراء الشيعة ولم تحترمها».

- قال عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض، خلال الاحتفال التأبيني الذي أُقيم لفقيد الجهاد والمقاومة الحاج محمد مدلج في مجمع الإمام المجتبى(ع) في السان تيريز، أن «المقاومة أثبتت قدرتها على ردع العدو وحماية السيادة» وحذّر من «مخطط خارجي يستهدف إغراق لبنان في الفتن الداخلية عبر قرارات حكومية استتشت مكونات أساسية»، واعتبر أن «القرار المتخذ في مجلس الوزراء بشأن سلاح المقاومة هو بمثابة حكم بالإعدام على الطائفة الشيعية في لبنان ومحاولة لضرب ركائز الوطن».
- ندّد الحزب السوري القومي الاجتماعي، جناح عبد المسيح، «بقرار الحكومة سحب سلاح المقاومة»، وحذّر «من مخطط إسرائيل الساعي إلى إشعال حرب داخلية في لبنان».
- نقلت جريدة «الأخبار» أن رئيس الحكومة، نواف سلام، أكّد في مقابله مع صحيفة «الشرق الأوسط»، «التزام الحكومة اللبنانية بورقة المبعوث الأميركي توم براك، رغم عدم التزام إسرائيل بها، معتبراً أن الولايات المتحدة الأميركية لا تمارس ضغطاً كافياً على إسرائيل للانسحاب من لبنان».
- نقلت قناة «المنار» أنه «خلال الحفل التأبيني الذي أقامه «حزب الله» في الأوزاعي لفقيد الجهاد والمقاومة كفاح شمس (ساجد) سأل النائب إبراهيم الموسوي كيف يفرط البعض بالمقاومة التي هي قوة للبنان في ظلّ تهديد بنيامين نتنياهو المنطقة بما سماه مشروع «إسرائيل الكبرى»».
- قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، بحسب ما نقلت قناة «المنار» «إن بطولات «حزب الله» في مواجهة عدوان الكيان الإسرائيلي على لبنان، لم تسمح له بالسيطرة على الأرض». وأن لاريجاني أكّد في تصريحات له: «نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للبنان، لكننا في جميع الظروف نقف إلى جانب الشعب اللبناني، والقرار بيد اللبنانيين أنفسهم».
- أصدرت عشيرة آل الحاج حسن بياناً شديد اللهجة، «بعد أن أقدم مسلحون من الجانب السوري على قتل المواطن خضر محمد الحاج حسن أمام منزله» في ١١ آب، ندّدت فيه «بما وصفته بالعمل الإرهابي الموصوف، محمّلة الجانب السوري مسؤولية الجريمة، ومستنكرة ما وصفته بتقصير الدولة اللبنانية في حماية مواطنيها، رغم تكرار الاعتداءات على القرى الحدودية، وسط غياب الردع أو الحماية الجدية من قبل الجيش اللبناني والسلطات المختصة».

١٨ آب

- رُفعت لافتات ضخمة على طول الطريق المؤدّي إلى المطار حملت شعارات دينية وسياسية من بينها شعار «سنخوضها معركة كربلائية»، وذلك

والذي تكرّس بعد ٣٣ يومًا من الملاحم البطولية، ما هي إلا إحدى ثمار وجود المقاومة في لبنان». وأن ذبيان دعا في حديث له الأحد «كل من ينادي بسحب السلاح أو حصره إلى أخذ العبرة مما حصل في دول الجوار، حيث شكّل تسليم السلاح المدخل لارتكاب المجازر وانتهاك الأعراض وتدمير الأوطان وتحويلها إلى مناطق نزاع وتوتر مذهبي وطائفي لا ينتهي إلا ببدعة التقسيم».

- قال عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب رائد برو، خلال مجلس أربعين الإمام الحسين الذي تُحييه القرى الكسروانية في قاعة حسينية بلدة زيتون، إن «ما أقرته الحكومة اللبنانية حول سلاح المقاومة هو قرار استسلام للبنان وتجريده من نقطة قوته».
- قال رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمود خلال لقاء في بعلبك نُظم بمناسبة ذكرى «انتصار حرب تموز ٢٠٠٦» إن «قوة إسرائيل مصطنعة وليست قوة ذاتية، وإذا قطع عنهم الأميركي السلاح والمال والفيتو والدور السياسي، فماذا يبقى من قوتهم؟». وأضاف «نحن من جهتنا نطالب بتسليم سلاح الجيوش العربية إلى المقاومة»، وتابع: «لتسلم كل الجيوش العربية سلاحها إلى شرفاء الأمة، وليس إلى القادة الذين هم عبيد عند الأميركي».
- نقلت قناة «المنار» أن نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ علي الخطيب أكّد في كلمة له في إحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين في بلدة الدوير الجنوبية أن «الأحزاب الطائفية فشلت في بناء دولة عادلة، وتحمل جزءًا كبيرًا من مسؤولية التدهور السياسي والاقتصادي» وانتقد «القوى السياسية التي تطالب بسحب سلاح المقاومة»، ورأى أن «هذه الدعوات تخدم أجندات خارجية وتزرع الخوف والفتنة بين الطوائف اللبنانية». وأن «سلاح المقاومة ليس موجّهًا للدخل، بل وُجد لحماية لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، وقد أثبتت المقاومة قدرتها على ردع العدو وحماية السيادة».
- اعتبر عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب حسين الحاج حسن خلال لقاء سياسي في بلدة سرعين الفوقا البقاعية أن «التهديدات الإسرائيلية باقية، والتهديدات التكفيرية باقية، والتي جاءت على لسان الأميركي براك حينما قال إننا سنضمّ لبنان إلى سوريا»، وتابع: «مع وجود هذه التهديدات، من المنطقي أن يتفق اللبنانيون على كيفية مواجهتها قبل البحث في أي موضوع، وهذا ما نصّ عليه خطاب القسم». وأن «الحكومة في ٥ و٧ آب قفزت فوق خطاب القسم وفوق بيانها الوزاري، وذهبت إلى تنفيذ إملاءات براك الذي هدّد بالحرب الأهلية»، وأضاف: «لم نسمع صوت أحد من الحكومة حينما قال براك إن عدم تنفيذ هذه الورقة أو سحب السلاح سيؤدّي إلى حرب أهلية وحرب إقليمية»؛ وتابع: «لم تحرّك ساكنًا

- رأى وزير المالية ياسين جابر أن لبنان يمرّ بظرف «مصري واستثنائي»، داعيًا جميع اللبنانيين إلى تحمّل المسؤولية كلّ من موقعه، لأن الأزمات الكبرى «وإن عُرفت بداياتها، فإن تداعياتها لا يمكن لأحد أن يتنبأ بمسارها».
- أعلنت مجموعة من شبان وفعاليات وأهالي المنطقة الحدودية تأسيس «تجمع أبناء البلدات الجنوبية الحدودية» وقالت إن «هدفه تحقيق العودة الآمنة لأهل الجنوب والبدء بالإعمار والتعويضات وتأمين حقوق العائدين إضافة إلى مساعدة النازحين إلى حين العودة النهائية».
- نقل «موقع جنوبية» أنه «في خضمّ السجال الذي فجّره خطاب نائب الأمين العام لـحزب الله» الشيخ نعيم قاسم وما حمله من نبرة تصعيدية، اختار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أن يوجّه رسالته إلى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، محاولاً تبريد الأجواء عبر خطابٍ مفعم بالدعوة إلى الوحدة الوطنية» فأكّد «أنّ الشراكة بين سلاح الجيش وسلاح المقاومة تمثل «ضرورة وجودية»، وأن التخلّي عنها يعادل رمي لبنان فريسة سهلة للذئاب الإقليمية والدولية». كما ذكّر بكلام الإمام موسى الصدر عن حمل السلاح كواجب لحماية الجنوب في ظلّ تقاعس الدولة، داعيًا إلى «قراءة التجارب التاريخية التي أثبتت أنّ المقاومة كانت عنصر ردع استراتيجي في مواجهة إسرائيل».
- أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى أن «من يدعو اليوم لإنهاء الحرب دون التخلّص من «حماس» يعزّز موقفها ويُبعد تحرير الأسرى ويضمن تكرار ٧ أكتوبر». وأضاف أن «سلاح الجو هاجم قياديين في «حزب الله» وفتحات أنفاق لمنصات إطلاق قذائف صاروخية في لبنان»، وأن «القصف في لبنان يتمّ بموجب اتفاق وقف إطلاق النار وسنستهدف أي خرق للاتفاق من قبل «حزب الله»».
- أكّد رئيس الجمهورية في مقابلة مع قناة «العربية» أن إيران دولة صديقة للبنان، لكنه شدّد على أن الصداقة يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل. وأوضح أنه نقل رسالة مباشرة للمسؤول الإيراني علي لاريجاني خلال زيارته بيروت: «إذا أردتم صداقة لبنان فأهلاً وسهلاً، لكن للبنان سيادته ومصالحه الوطنية». وقد أشارت جريدة «الأخبار» أن رئيس الجمهورية شدّد على «أن سلاح «حزب الله» شأن داخلي لبناني»، و«أن ورقة المبعوث الأميركي، توم براك، لن تصبح نافذة قبل موافقة لبنان وسوريا وإسرائيل». وأن بديل هذه الورقة هو «عزل لبنان واستمرار الاعتداءات».
- أشار وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، إلى أنه «لا يمكن سحب سلاح «حزب الله» بلبنان إلا بالحوار ولا يمكن سحب سلاح الحشد الشعبي العراقي بالقوة».
- نقل «موقع العهد الأخباري» أن رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذبيان أشار إلى أن «الذكرى التاسعة عشرة لانتصار تموز ٢٠٠٦،

في استعادة لخطاب أمين عام «حزب الله»،

الشيخ نعيم قاسم، قبل أيام.

• نقلت جريدة «النهار» أن دار الفتوى تلقت «أكثر من رسالة اعتراض من رجال دين ونُخب تُحذّر من تصريحات وفيديوهات لإمام مسجد يُركّز في هذه الفترة هجومه على «حزب الله»، وتلقى تصريحاته رواجًا وتفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض».

• أكّد توماس براك من قصر بعبدا في إطار زيارته إلى لبنان برفقة مورغان أورتاغوس أنّ «قضية نزع سلاح «حزب الله» هي عملية لبنانية داخلية»، مشدّداً على أنّ «واشنطن لا تسعى لأي تهديد أو فرض شروط على الأطراف المعنية». أضاف براك أنّ «نزع السلاح يصبّ في مصلحة لبنان وشيعته وليس ضده، وإعادة الإعمار ستكون في كل لبنان وليس بالجنوب فقط»، لافتاً إلى أنّ المحادثات مع عون ركّزت على «تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار وليس على أي اتفاق جديد». واعتبر أنّ «إيران شريكة في قضية نزع سلاح حزب الله»، متوجّهًا إلى الحزب بالقول: «على «حزب الله» دراسة خياراته، ولا يمكن أن يأخذ شيئاً من دون أن يعطي بالمقابل».

• نشرت جريدة «النهار» هناك «حملة مركّزة من «حزب الله» والإعلام التابع له والمموّل منه على رئيس الجمهورية، وآخرها أمس، على مقابلته المتلفزة مع محطة سعودية وتتهم مستشارين بتوريط الرئيس بمواقف من خلفيات كيدية».

• زار وفد من «حزب الله» برئاسة نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي يرافقه النائب أمين شري، القوى والأحزاب القومية في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في الروشة، وحضور رئيس حزب الاتحاد النائب حسن مراد، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ربيع بنات، أمين الهيئة القيادية في حركة «الناصريين المستقلين - المرابطون» مصطفى حمدان، رئيس حزب «التيار العربي» شاكر برجاي وقياد «الحرس القومي العربي» أسعد حمود. وقد صدر عن اللقاء بيان تلاه قماطي وبنات، شدّد فيه المجتمعون «على أن المقاومة هي ورقة القوة الأساسية للبنان، إلى جانب جيشه الوطني ووحدة شعبه، داعين الحكومة إلى التراجع عن قرارها الفتنوي التفجيري الذي لا يهدف سوى لتطبيق الأجندة الأميركية الصهيونية، مؤكّدين على وحدة قوى المقاومة في مواجهة مشروع ضربها». ورفضوا «كل ما يُحكى عن أنّ المعركة تجاه طائفة واحدة، وإنما تجاه لبنان القوي بكل أوراق قوته». كما اعتبر النائب محمود قماطي أن «حزب الله» يرفض «الحديث عن تسليم السلاح أو نزع السلاح، هو فقط يتحدث عن السلاح ضمن استراتيجية دفاعية تقوم على الحوار الداخلي».

• اعتبر النائب فؤاد مخزومي بعد لقائه البطريك الراعي أن «تطبيق القرار اليوم ليس مطلباً أميركيّاً أو دوليّاً، بل هو مطلب لبناني وكلنا يعلم ما حصل جراء الدخول في المحاور

«اخترّب بيتنا»».

• استقبل نواف سلام النواب: ياسين ياسين، فراس حمدان، شربل مسعد وإبراهيم منيمنة. وقد قال الأخير بعد اللقاء: «تركز البحث حول موضوع حصر السلاح بيد الدولة الذي اتخذته الحكومة وهو يشكّل محطة وطنية مفصلية. وقد عبّرنا عن استنكارنا للأسلوب التخويني الذي تمّ التعاطي من خلاله مع هذا القرار ومع موقعي رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية».

• قال رئيس الحكومة نواف سلام، في كلمة ألقاها في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس «إن قرار حصر السلاح في يد الدولة قد اتُخذ وأنه من دون ذلك لا أمن ولا استقرار ومن دون أمن واستقرار لا استثمار يأتي ولا اقتصاد ينمو». نقلت قناة «المنار» أن رئيس مجلس النواب اللبناني نبیه بري قال: «سأسمع من المبعوث الأميركي توم براك رؤيته بشأن كيفية نزع سلاح «حزب الله» وليس لديّ أي شيء أطرحه عليه». استغربت «هيئة أبناء العرقوب» في بيان لها «عدم تحرّك الحكومة وسكوتها عمّا قامت وتقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق الجنوبية الحدودية، من عملية قضم واحتلال لمزيد من الأراضي اللبنانية».

• استقبل رئيس مجلس النواب اللبناني نبیه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الموفد الأميركي توماس براك ونائبة المبعوث الأميركي للشرق الاوسط مورغان أورتاغوس والوفد المرافق لهما بحضور السفارة الأميركية في لبنان ليزا جونسون والمستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب علي حمدان، حيث تناول اللقاء الذي استمر لأكثر من ساعة التطورات والمستجدات السياسية والميدانية في لبنان والمنطقة. ونقلت قناة «المنار» أن بري سأل الموفد الأميركي «عن الالتزام الإسرائيلي باتفاق وقف إطلاق النار وانسحابها من الأراضي اللبنانية إلى الحدود المعترف بها دوليّاً، مؤكّداً أن ذلك هو مدخل الاستقرار في لبنان وفرصة للبدء بورشة إعادة الإعمار تمهيداً لعودة الأهالي إلى بلداتهم، بالإضافة إلى تأمين مقوّمات الدعم للجيش اللبناني».

• استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام السفير توماس براك، يرافقه مستشارة البعثة الأميركية في الأمم المتحدة مورغان أورتاغوس، والسفيرة الأميركية ليزا جونسون. وقد ركزت قناة «المنار» على أنه خلال اللقاء، أكّد رئيس الحكومة أنّ «القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء إنما انطلقت من المصلحة الوطنية العليا»، وشدّد على «وجوب قيام الجانب الأميركي بمسؤوليته في الضغط على إسرائيل لوقف الأعمال العدائية، والانسحاب من النقاط الخمس، والإفراج عن الأسرى».

• نقلت جريدة «الأخبار» أن «الاتحاد الطلابي العام» و«جبهة فلسطين حرة» و«البندقية» و«الكتاب» دعوا إلى «النزول إلى الشارع والانضمام للمسيرة الشعبية» دفاعاً عن «حقنا المشروع بمقاومة الاحتلال ونبذاً للطائفية التي

تحيط بخيار شعبنا بالكفاح المسلح وحقنا في تقرير المصير». وأكّدت أن المسيرة سوف تنطلق من صيدلية بسترس، خلف حديقة الصنائع «مكان أول عملية للمقاومة الوطنية اللبنانية» قامت بها «جمول» بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢، مروراً بساحة الشهيد خالد علوان، وصولاً إلى سفارة دولة السعودية، تنديداً بتواطئها، كسائر الدول العربية، على أهلنا في غزة، ولدورها الجيوسياسي في لبنان المتقاطع مع المصالح الأميركية».

• قال أمين «المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني»، علي لاريجاني في لقاء متلفز مع برنامج «طهران - تل أبيب»، إن لبنان يواجه نقاشات داخلية ويبحث عن حلول، مؤكّداً أن إيران «كانت وما زالت تقف إلى جانب الشعب اللبناني»، لكنه شدّد على أن القرار النهائي «يبقى للبنانيين أنفسهم».

• سألت جريدة «الأخبار» أين تتموضع وزارة المالية في النقاش حول مسألة إعادة الإعمار، «مع علم الوزير ياسين جابر بحجم الأموال الحكومية المتوافرة، والقابلية للاستخدام، وأنّ الدولة قادرة على ضخّ مئات ملايين الدولارات لإعادة الإعمار وليس ٤٠ مليوناً فقط. ورغم الموقف السياسي المستغرب لجابر خلال المدّة الماضية عند نقاش الورقة الأميركية المخصّصة بحصر السلاح، فهل هو مُعفى من موضوع المشاركة في إعادة الإعمار، علماً أنّ دائرته الانتخابية السابقة، أي مدينة النبطية، من أكثر المناطق تأثراً بالعدوان».

• نقلت جريدة «الأخبار» أنه «بعد استحداث الاحتلال ثكنة عسكرية في تلة المحافر بسفح موقع مسكاف عام عند أطراف العديسة»، بدأت إسرائيل «باستحداث مركز جديد عند أطراف كفر كلا بمحاذاة الجدار الفاصل». بحيث أصبحت «إسرائيل تحتل اليوم ما يقارب ١٤ كيلومتراً على طول الحدود الجنوبية، إمّا بوجودها المباشر أو عبر تكريس مناطق عازلة خطيرة. هذه المساحة التي كانت نحو ١١ كيلومتراً عند تثبيت وقف إطلاق النار، أخذت بالتوسّع تدريجيّاً».

• كتب النائب جميل السيد في منشور له على حسابه عبر منصة «أكس»: «وأخيراً، صوّبها الموفد الأميركي توم براك صباح اليوم بعد لقاء بعبدا»، عندما قال إن «الحكومة اللبنانية اتخذت الخطوة الأولى والآن على إسرائيل أن تتماشى مع ذلك». «فـلو أنّ أركان دولتنا العليّة قالوا مثل هذا الكلام في جلسة إقرار الحكومة للورقة الأميركية في ٧ آب، لكانوا وقّروا على لبنان كل هذه التشنّجات».

• فجرت قوة إسرائيلية منزلاً في حي الكساير في بلدة ميس الجبل وألقت مسيرة إسرائيلية قبلية صوتية على بلدة الضهير الحدودية.

• أكّد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أنّ قرار الحكومة اللبنانية في جلستها الأخيرة بنزع السلاح غير الشرعي، «كبير وجديد».

• اعتبرت «الجبهة السيادية» في مؤتمر صحافي أن التصريحات الأخيرة للأمين العام لـ«حزب

- الله» الشيخ نعيم قاسم هي «إعلان تمرّد على الشرعية ومحاولة لجرّ لبنان إلى حروب وصراعات جديدة»، معتبرة أنها تشكّل «اعتداءً مباشرًا على السيادة وتهديدًا لأمن الدولة». وطالبت بخروج وزراء «حزب الله» من الحكومة أو إقالتهم، ودعت إلى إحالة قاسم ومعاونيه إلى القضاء.
 - استقبل العلامة السيد علي فضل الله وفدًا ضمّ: رافي ماديان، حنا شارل أيوب، وأيوب الحسيني، جرى خلاله البحث في التطورات على الساحة اللبنانية والإقليمية. أعرب السيد فضل الله عن أسفه «للخطاب الاستفزازي والتحريضي الذي يزيد من حال الاحتقان»، داعيًا إلى «عقلنة الخطاب والكلمة قبل إطلاقها تفاديًا للتداعيات السلبية التي قد تنتج عنها»، مشيرًا إلى أن «العدو الصهيوني يعمل لإنتاج فتنة داخلية ما يستوجب من الجميع التحلّي بالصبر والحكمة وتبريد الأجواء المشحونة، والابتعاد عن ردود الفعل غير المدروسة والحسابات الخاصة والضيقة».
 - نشرت وزيرة الشؤون الاجتماعية بيانات برنامج دعم النازحين داخليًا، والتي أظهرت أنه تمّ جمع المعلومات بين كانون الثاني وتموز ٢٠٢٥ وشملت زيارة ٦٧,١٧١ أسرة منها نحو ١٨٪ ما زالت نازحة. ويُنْتَ الأرقام أن عدد المستفيدين الإجمالي بلغ ٢٥٢٥٥٧ فردًا موزعين على مختلف المناطق اللبنانية. وسجّل قضاء صور العدد الأكبر بـ٨٦٠١٠ أفراد يليه بعلبك بـ٤٣٢٨٠ فردًا ثم النبطية بـ٣٧٠٢٥ فردًا. في المقابل، فإن العدد الأدنى سُجل في أقضية مثل الكورة والمنية حيث لم يتجاوز المستفيدون فيها ٥ أفراد. وأظهرت هذه المعطيات تفاوت الكثافة الجغرافية للأسر المستفيدة.
 - أشار عضو هيئة الرئاسة لحركة أمل خليل حمدان، في كلمة من بلدة حومين الفوقا، إلى أن «السيادة لا تتجزأ والاعتداء الصهيوني المتماذي باحتلال جزء من أراضي الجنوب اللبناني ينبغي أن يشكل الأولوية لدى جميع اللبنانيين سلطة وأحزابًا، وتغاضي البعض عن خطورة الاحتلال لا يلغي مفاعيله على مستوى المؤسسات خاصة على صعيد النهوض الوطني». ودعا الحكومة إلى الاسراع بالبدء بالتعويض على المتضررين من الاعتداءات الصهيونية.
 - أكّد وزير المالية ياسين جابر أن تقوية الدولة ومؤسساتها، وعلى رأسها الجيش، كانت خياره الأساسي منذ تولّيه المنصب.
 - اعتبر عضو المجلس السياسي في «حزب الله» غالب أبو زينب، خلال لقاء في بلدة الخضر، بحضور فعاليات سياسية وتربوية وبلدية واختيارية واجتماعية، «أن قرار حصرية السلاح بيد الدولة غير ميثاقي، رغم تأكّيده انفتاح المقاومة على مصلحة لبنان». وأنه «منذ أن وقفت الحرب كان واضحًا أن المقاومة صنعت توازنًا سياسيًا وأساسيًا في المعركة لا يمكن لأحد إنكاره، وبقي هذا التوازن قائمًا حتى توقيع اتفاق وقف العدوان الصهيوني، ولكن الذي
- بدّل الموازين هو التبدّلات التي حصلت في سوريا، فنحن خرجنا من هذه الحرب ندًا للعدو الصهيوني، وكسرنا كل أهدافه، ولكن التبدّلات التي حصلت في سوريا دفعت العدو الصهيوني وبعض الأفرقاء في الداخل إلى الاستفادة من واقع سوريا الجديد، ومن كل التطورات التي تحصل في المنطقة، لإنهاء المقاومة وإقصائها كخطوة أساسية لتحقيق هيمنة العدو الإسرائيلي على المنطقة العربية والإسلامية وإخضاعها لمصلحة أميركا وإسرائيل».
- شدّد إيلي محفوض، رئيس «حركة التغيير»، على أن ترسيم الحدود مع سوريا يشكل أولوية. - رأى النائب بلال الحشيمي أن أي حديث عن «كربلاء جديدة» هو خروج عن الدستور والإجماع الوطني.
 - اعتبر لقاء «سيدة الجبل» أن عودة «حزب الله» إلى لبنان تمر حصرًا عبر الالتزام باتفاق الطائف.
 - جدّد الشيخ مؤمن الرفاعي في اعتصام تضامني في كربلاء، «تضامنًا مع غزة واستنكارًا لما يحدث فيها من انتهاكات على مستوى الإنسانية»، ضمن الوفود اللبنانية المشاركة في فعالية «حملة أنصار القدس»، تمسّكه «بسلاح المقاومة باعتباره جوهر وجودها».
- ١٩ آب
- شدّد البطيريك الماروني بشارة الراعي على «أنه لا وجود لخطر حرب أهلية في لبنان، وأن هناك إجماعًا حاسمًا على تنفيذ قرار نزع سلاح «حزب الله»، وأكد أنّ أبناء الطائفة الشيعية «سئموا الحرب ويريدون السلام»، واصفًا تصريحات أمين عام «حزب الله» الأخيرة بأنها «مزايدات» لا تعكس الواقع.
 - أفاد «موقع جنوبية» أن مواقع وصفحات محلية نشرت اليوم خبرًا عن توقيف الصحافي محمد بركات، إلّا أنّ الأخير سارع إلى نفيه بشكل قاطع عبر منشور على حسابه الرسمي في «إنستغرام»، حيث كتب «وزّع أنصار السكي لاح لاح هذا الخبر اليوم. أعلى ما في موتوسيكلاتكم... اركبوه. نحن القانون والدولة، وأنتم الخارجون على القانون».
 - نقل «موقع جنوبية» أن فرنسا طرحت مسوّدَة مشروع قرار لتجديد ولاية قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل»، ممدّدة إياها حتى ٣١ آب ٢٠٢٦، لكنها قرنت التمديد برسائل حازمة حول سحب السلاح غير الشرعي وبسط سلطة الدولة اللبنانية.
 - ردّ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان على مواقف البطيريك الراعي قائلاً إنّ «سلاح «حزب الله» سلاح حركة أمل وسلاح «حزب الله» وحركة أمل سلاح الله ولا توجد قوة بالأرض تستطيع نزعهِ (إن شاء الله)، ودون ذلك أنفسنا ووجودنا وكل إمكاناتنا التي تتوثب للدفاع عن هذا اللبّان، ونحن قوة خَصّها الله بالتضحيات التاريخية والانتصارات الوطنية رغم طعن الأقربين». ووصف قرار نزع سلاح «حزب الله» بأنه «فارغ ورخيص»، مؤكّدًا أنّ «مَن يريد
- إسرائيل يمكنه الرحيل إليها».
- شدّد رئيس الحكومة نواف سلام من عمّان، في مقابلة على شاشة قناة «المملكة» الأردنية، على أنّه «من غير الممكن التراجع عن مهلة تطبيق حصرية السلاح بيد الدولة». وأوضح أن أي ماطلة إضافية ستُفاقم عزلة لبنان وتعطّل المساعدات الدولية.
 - قال النائب إيهاب مطر خلال مقابلة على قناة الـ«LBCI» أن «الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ليس لديه خيار، إلّا الحديث بهذا النوع من الخطاب من أجل شدّ العصب الشيعي، تحت هدف إعادة الثقة بهذه الطائفة»، لافتًا إلى أن «قرار تسليم السلاح اتُّخذ وإمكان تطبيقه عالية جدًّا». وحذّر من أنّ ««حزب الله» إذا لم يسلمّ سلاحه طوعًا فقد يسلمه بضربة إسرائيلية كبيرة». وأكّد أنّ «أي تأخير في تسوية ملف السلاح سيعرّض لبنان لكارثة عسكرية».
 - دعا «التيار الأسعدي» إلى إقرار استراتيجية دفاعية وطنية. واعتبر أن إشراك خبرات المقاومين في مواجهة إسرائيل يعزّز الدولة بدلاً من طرح نزع سلاحهم.
 - دعا النائب سامي الجميل الشيعة إلى التحرر من إيران التي «تجرّهم إلى الدماء». ورأى أن حصر السلاح بيد الدولة هو السبيل لإعادة بناء الوحدة الوطنية وحماية لبنان من الحروب.
 - أفاد «موقع العهد الأخباري» أن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل اعتبر، خلال العشاء السنوي لهيئة قضاء بعبدا في «التيار»، أنّ «المتباهين بتسليم السلاح أو نزعه إنما يريدون الحرب الداخلية». وأكد أنّ أي حل لا بدّ أن يراعي التوازن الوطني ودور المقاومة.
 - نقل «موقع العهد الأخباري» عن نائب رئيس الحكومة طارق متري قوله، في مقابلة مع قناة «العربي» القطرية: «أن لبنان في حلّ من الالتزام بالورقة الأميركية إذا لم تلتزم إسرائيل، مشيرًا إلى أن لبنان لم يتلقّ ضمانات حتى اليوم، وهذه الضمانات المُقرّة شرط أساسي لتنفيذ الورقة». وإن «وقف الأعمال العدائية الإسرائيلية يجب أن يسبق أي خطوة لحصر السلاح بيد الدولة». وأوضح أن «معالجة الملف لا يمكن أن تتمّ بمعزل عن ضمان الأمن الوطني».
 - ذكرت قناة «المنار» أنّ الشيخ مؤمن الرفاعي، خلال كلمة له في مدينة كربلاء المقدسة في العراق خلال مشاركته في فعالية «حملة أنصار القدس»، أكّد أنّ السيد حسن نصرالله «حفظ بالدم والمقاومة وسلاحها الهوية الوطنية اللبنانية». ورأى أن التخلّي عن السلاح يعني خسارة جوهر قوة لبنان في مواجهة إسرائيل.
 - نقلت جريدة «الأخبار» أنّ زيارة الموفد الأميركي توماس برّاك إلى بيروت لم تحقّق اختراقًا، إذ تبنّت المبعوثة مورغان أورتاغوس إمساكها بالملف اللبناني، فيما اعتبر «أهل الحكم» أنّ أي التزام إسرائيلي غير مضمون.
 - كتبت جريدة «الأخبار» أنّ ياسر عباس نجل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، «أعاد محاولاته لبيع مخيمات جنوب الليطاني [...] في

سياق محاولات التوتير التي تقودها السعودية لزيادة الضغط على لبنان في مواجهة فريق المقاومة». وذلك «في زيارة هدفها المُعلن تقصّي مصير ممتلكات عائدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ومناطق أخرى، يُشّته بأنها سُجّلت بأسماء أشخاص ونافذين».

• أشارت جريدة «نداء الوطن» إلى أنّ قائد الجيش العماد رودولف هيكّل استقبل في مكتبه في اليرزة قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان - «اليونيفيل» اللواء ديوداتو أبانيارا وأكّد على أهمية «التنسيق بين الجيش وقوات «اليونيفيل»، معتبراً أنّ ذلك يشكل الضمانة الأساسية لاستقرار الجنوب».

• كتبت جويس عقيقي في «نداء الوطن» أنّ تصريحات توماس بَرّاك الأخيرة «ورّطت رئيس المجلس النيابي نبيه بَرّي، بعدما استردّت أورتاغوس الملف اللبناني، وأنّ هذا الخبر سيروق كثيراً للخصوم الشرسين لـ«حزب الله» وسلاحه، ولن يروق لمن هم من المدافعين الشرسين عن «حزب الله» ومحور الممانعة».

• كتب علي حسن مراد في جريدة «الأخبار» عن هجوم تشنّه الصحف التي تدور في إطار الوصاية السعودية، واعتبرته «وصاية إعلامية» تتضمن إملاءات وتلفيقات تطاول على لبنان، في سياق الضغط الإقليمي على دور «حزب الله» وسلاحه.

• نقلت قناة «المنار» في تقرير لها أنّ تصريحات توماس بَرّاك اتسمت بتناقضات، لكن هدفها النهائي بقي مصلحة إسرائيل، خصوصاً في ملف سلاح «حزب الله» و«اليونيفيل».

• ذكرت قناة «المنار» أنّ التعبئة التربوية في «حزب الله» افتتحت معرض القرطاسية في منطقة جنوب لبنان الثانية، في مدينة النبطية، «في مشهد أرادت من خلاله المقاومة التأكيد على دعم صمود الأهالي في الجنوب».

• نقلت قناة «المنار» أنّ مبادرة «أثر» التي تصف نفسها بأنها مبادرة ثقافية شبابية تُعنى بـ«الأخوات» هدفها تربية «أجيال مهدوية» أطلقت أنشطتها بلقاء مع «عوائل الشهداء» في النبي شيث. وضّمّ النشاط جناح عن «أثار الشهداء».

• أوردت قناة «المنار» تقريراً عن تنظيم جمعية كشافة «الإمام المهدي» في بنت جبيل نشاطات كشفية صيفية «تهدف لإعادة دمج الطفل الجنوبي في بيئته الطبيعية، في ظلّ العدوان الإسرائيلي المستمر».

• نقلت قناة «المنار» أنّ وفدًا من «تجمع العلماء المسلمين» برئاسة رئيس الهيئة الإدارية الشيخ الدكتور حسان عبد الله زار المكتب السياسي لحركة أمل، وتمّ التأكيد على «ضرورة إلزام العدو الإسرائيلي مندرجات ما وافق عليه لبنان، والذي ضمنته الأمم المتحدة والدول الكبرى، وضرورة إلزام العدو الإسرائيلي بالانسحاب من المناطق المحتلة ووقف اعتداءاته على اللبنانيين، وعودة أهالي القرى الحدودية والشروع بإعادة إعمار ما هدمته الآلة الصهيونية».

• تعرّضت بلدة كفرشوبا ومحيط منطقة بركة النصار جنوب بلدة شبعالإطلاقرصاصإسرائيلي. سقطت طائرة مسيرة إسرائيلية على سطح منزل في بنت جبيل.

• كتب داوود رمال في «١٨٠ بوست» أنّ الموفد الأميركي توماس بَرّاك فاجأ بيروت حين أشار إلى أنّ إيران شريك وجار في مسار التسوية اللبنانية، ما يعكس تحوُّلاً في مقاربة واشنطن. نقل «موقع العهد الأخباري» أنّه، «برعاية مسؤول منطقة بيروت في «حزب الله» حسين فضل الله، اختتمت معاهد سيدة نساء العالمين(ع) الثقافية في منطقة بيروت ومفوضية المرشدات في كشافة الإمام المهدي(عج) في منطقة بيروت؛ الدورات الثقافية الصيفية، في إطار تثبيت حضور بيئة المقاومة». وألقى راعي الاحتفال، كلمة «شدّد فيها على أهمية هذا السعي العلمي والثقافي، وأن يكون متجذراً في قلوبنا ونفوسنا، لا أن يكون أمراً عابراً؛ لأننا أمام تحديات ثقافية كبيرة، ولأن أيّ أحد منا لا يستطيع أن يدّعي أنه يلتزم بالإسلام وبقيمه وبتعاليم النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين، وهو لا يعرف هذا الدين بحقيقته وعمقه كما يستحق أن يُعرف». وأضاف: أن «القرار الذي اتخذته الحكومة مؤخّراً، يوضح أنها تخلّت باكراً عن الشعار الذي رفعته ألا وهو الإصلاح والإنقاذ، وباتت حكومة كيدية تعمل لمصلحة جزء من اللبنانيين، لا بل لمصلحة الخارج، لدرجة أن رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو يتفاخر أن القرارات التي أقرّت في لبنان كانت بسببه، ولدرجة أنه هنأ الحكومة اللبنانية على هذه القرارات، وهذا وحده مدعاة خجل، إن كان هناك مَنْ يخجل».

• أفادت قناة «الأخبارية السورية» بأن «قيادة الأمن الداخلي بمحافظة حمص ضبطت شاحنة محمّلة بصواريخ غراد في حمص كانت متجهة إلى لبنان.

• أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أن «التعاون الأمني والاستخباري الوثيق بين وزارة الداخلية العراقية/ المديرية العامة لشؤون المخدرات والمديرية العامة لأمن الدولة في لبنان تمثّل بكشف وتفكيك واحد من أكبر مصانع تصنيع مادة الكبتاغون في منطقة البقاع اللبنانية».

• ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أنّ إسرائيل «وجهت رسالة رسمية إلى واشنطن تطالب بوقف عمل قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان، معتبرة أن وجودها يغطّي على سلاح «حزب الله»».

• أكّد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان أنّ «لبنان يمرّ بمرحلة حساسة ودقيقة للغاية مع تصاعد الخطاب السياسي في الآونة الأخيرة وخصوصاً على بعض الموضوعات المختلف في معالجتها، ممّا يتطلّب منّا تعزيز وحدتنا وتكاتفنا وتعاوننا لإعادة بناء دولتنا والالتفاف حولها ودعم مؤسساتها الشرعية لكي نهض بوطننا». وأضاف أنه «لن يكون هناك فتنة مذهبية أو طائفية أو حرب أهلية».

• أوردت جريدة «النهار» أن «تقارير سفارات عاملة في لبنان تشير إلى أن حركة «حزب الله» واستعداداته تُوحى بأنه مُقبل على حرب جديدة، أي أكثر من مجرّد شدّد العصب في هذه المرحلة السياسية الحرجة».

• أفادت جريدة «النهار» أنه «من المؤشرات السلبية لتعامل «حزب الله» مع إدارة الحكم لملف التفاوض مع المجتمع الدولي ومطالبة الرئيس جوزاف عون بسياسة «خطوة مقابل خطوة»، سؤال تهكّمي لمسؤول في الحزب «إذا تقدّمت إسرائيل خطوات في الأراضي اللبنانية، هل يُقدم الجيش اللبناني على احتلال أراضٍ إسرائيلية في المقابل؟»».

٢٠ آب

• نقلت قناة «العربية» عن مصادر أنّ «رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا «حزب الله» إلى تعزيز تعاونه مع الجيش اللبناني بدل اللجوء إلى الشارع». وأنه «أكّد لـ«حزب الله» ألا فائدة من استخدام الشارع بهدف الاعتراض على قرار نزع السلاح أو إسقاطه».

• أشارت جريدة «نداء الوطن» ان إحياء ذكرى اختفاء الإمام موسى الصدر آخر هذا الشهر سيقصر على كلمة متلفزة لرئيس مجلس النواب نبيه بري من دون احتفال شعبي لحركة أمل.

• ذكرت جريدة «النهار» أن «حزب الله» أخلى معظم مراكزه في اليومين الماضيين، وابتعد مسؤولوه عن الهواتف النقّالة خوفاً من ردة فعل إسرائيلية على تشدّد لبنان في طلبه اعتماد «الخطوة مقابل خطوة».

• عقد المكتب السياسي الكتائبي اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميل، وأدان بأشد العبارات التصريحات الصادرة عن الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، والتي هدّد فيها باندلاع حرب أهلية بين اللبنانيين وإنهاء الحياة في البلد في حال المسّ بسلاح الحزب. واعتبر أن هذا الكلام يشكّل مساساً مباشراً بالسلم الأهلي وتهديداً خطيراً لأمن اللبنانيين.

• اعتبر وزير الخارجية يوسف رجّي أن الطائفة الشيعية «رهينة» لدى «حزب الله»، وأن قرار حصر السلاح قد اتُّخذ ولا رجعة عنه. كما أشار إلى أن «لبنان الرسمي خرج من سياسة المحاور، رغم محاولات بعض الأطراف الداخلية إعادة ربطه بمحور الممانعة»، داعياً الجميع إلى «العودة للبنانيتهم والانخراط في مشروع الدولة».

• أصدر تكتل «الاعتدال الوطني» بياناً قال فيه «إنّ قرار الحكومة بحصر السلاح يُعد بداية لمسار شاق نحو استعادة السيادة والأمن. وأن ما صدر من مواقف إيرانية لم يكن من وظيفة لها سوى الالتفاف على قرار الحكومة اللبنانية والتحريض على عدم تنفيذه».

• أفادت قناة «MTV» أنّ سكان الضاحية الجنوبية يعيشون حالة قلق متصاعد نتيجة التوترات

- لـ«اليونيفيل» في دير سريان، بحجة عدم التنسيق المسبق مع الجيش اللبناني.
- نقلت جريدة «الأخبار» أنه يمكن اختصار زيارة المبعوث الأميركي توماس برّاك بعنوان واحد: «الضغط على لبنان لا على إسرائيل»، «إذ لا وعود أو ضمانات لدى برّاك يقدّمها، ما يجعل إعلانه عن مسار «الخطوة مقابل خطوة» بلا جدوى عملية». كما أكّدت الجريدة أن رسائل وصلت إلى الأميركيين قبل الزيارة تفيد بأن الجيش يلتزم بقرار السلطة السياسية التي «طلبت إعداد دراسة، وخطة لا تتضمّن جدولًا زمنيًا أو آلية محدّدة، لكنها تضع إطارًا عامًا». وأن قيادة الجيش حدّرت «السلطة من وضعه في مواجهة مع الناس».
- أفادت جريدة «الأخبار» أن مصادر دبلوماسية أكّدت أن «لبنان تبلّغ من الصين وروسيا رفضهما أي تعديل على مهام «اليونيفل» أو وضعها تحت الفصل السابع»، لكنهما أوضحتا في الوقت نفسه أنهما «لن تقفا ضد ما يُطرح لإنهاء مهمة «اليونيفل» في لبنان»، مع إقرار الجانبين بأن «واشنطن تصرّ على اتخاذ القرار الآن على أن يبدأ تنفيذه بعد ستة أشهر».
- كتبت جريدة «الديار»: «رغم الحراك الديبلوماسي الخارجي، فإن الحراك الداخلي يشهد ما يُشبه القطيعة، لا سيما بين القصر الجمهوري و«حزب الله»، حيث يسيطر نوع من الجفاء في العلاقة، نجح في ترطيبه بشكل محدود، حتى الساعة، سلسلة الاتصالات على أكثر من خط لإعادة وصل ما انقطع بين المقرّات على خلفية القرارات الأخيرة لمجلس الوزراء، وآخرها نجاح محاولات كسر الجليد على خط بعدا - حارة حريك، حيث حصل لقاء بين المستشار الرئاسي محمد عبيد ورئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» محمد رعد، تمّ التطرق خلاله إلى العموميات في عملية «غسل للقلوب»، وشرح موفد بعدا كيفية تطور الأمور من وجهة نظر الرئاسة الأولى، على أن تعقد اجتماعات أخرى لاحقًا».
- أفادت جريدة «الجمهورية» أنّ جولة توماس برّاك كانت إيجابية «ووصل النقاش إلى ما كان طلبه لبنان منذ البداية وتمسّك به رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهو إلزام العدو بوقف إطلاق النار والانسحاب».
- أورد «موقع العهد الأخباري» خبرًا عن قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي الإيراني مفاده «أنّه إذا أراد العدو تكرار أخطائه فسيواجه ردًّا أشدّ قوة من المراحل السابقة».
- نقلت جريدة «النهار» أن مو شارا، مغنّي الراب في فرقة «نيكاب» الإيرلندية الشمالية، يمثّل «أمام محكمة في لندن الأربعاء، بتهمة ارتكاب «مخالفة إرهابية» بعد رفعه علم «حزب الله» خلال حفلة موسيقية».
- أعلنت قوات «اليونيفل»، أنها اكتشفت بالتنسيق مع الجيش اللبناني نفقًا بطول ٥٠ مترًا وعدة ذخائر غير منفجرة قرب القصير جنوبي لبنان.

- أميركيًا ضمّ عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور ماكوين مولن وآخرين. وقد أكّد عون، بحسب ما ركزت قناة «المنار»، على أنه شدّد على أن «الجيش اللبناني بحاجة إلى دعم كي يتمكن من القيام بواجبه الوطني، خصوصًا الانتشار في الجنوب حتى الحدود المعترف بها دوليًا، والتي يرفض لبنان رفضًا مطلقًا اقتطاع أي جزء منها، لأن السيادة اللبنانية يجب أن تكون كاملة غير منقوصة».
- استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السرايا السيناتور الأميركي ماركواين مولين، عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، والوفد النيابي المرافق له، الذي يزور لبنان في إطار جولة إقليمية. وركّزت قناة «المنار» على أن سلام كرر «تأكيدَه على ضرورة قيام الجانب الأميركي بمسؤوليته في الضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات، والانسحاب من النقاط الخمس، والإفراج عن الأسرى».
- نشرت قناة «المنار» كلمة لرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ربيع بنات دعا فيها «القوميين إلى الثبات وحماية المقاومة»، وتوجه فيها «إلى القوميين الذين ابتعدوا للعودة، ولقوميين الاغتراب إلى مساندة الحزب، وشدّد على ضرورة النهوض بالحزب القومي على كل المستويات».
- في مقابلة مع قناة «المنار» قال جورج عبد الله «إن ما يُقال عن كون الولايات المتحدة وفرنسا أصدقاء للبنان لا يمكن إثباته إلا عبر تسليح الجيش اللبناني، مشدّدًا على أن المقاومة لا تعترض على أي دعم يُقدّم للمؤسسة العسكرية، بل ستكون أول المصفيقين لذلك». وأن «المقاومة ضرورة تاريخية في مواجهة الاحتلال». وأن «العنف المسلح، بمنظار تاريخي، هو ضرورة لمواجهة الاحتلال وأدواته في مختلف المجالات»، و«من غير الممكن استئصال المقاومة».
- أفادت جريدة «الأخبار» أن عشرات الشبان تظاهروا «من شارع الحمرا في بيروت، إلى مبنى السفارة السعودية، رفضًا لقرار الحكومة اللبنانية حصر السلاح بيد الدولة».
- اعتبر مسؤول العلاقات المسيحية وعضو المجلس السياسي في «حزب الله»، محمد الخنسا، في مقابلة له عبر قناة الـ«OTV» ضمن برنامج «حوار اليوم» أن الحوار مع الطائفة الشيعية لا يمكن أن يكون عبر السعودية أو في قناة «الحدث»، وأن «حزب الله» حريص على التلاقي والحوار، وذلك في إشارة لتصريحات البطريرك بشارة الراعي. وحول قرار تكليف الجيش اللبناني بوضع خطة لحصر سلاح «حزب الله»، أكّد الخنسا أن الدولة «ارتكبت خطأ كبيرًا، وبدلًا من حل الأمور سياسيًا ذهبوا للجيش، وهو يجب أن يبقى جيشًا وطنيًا للجميع وحامي الوطن، والكل يحترمه ويقدره، مع أن العادة أن تُحلّ الأمور بالسياسة لا أن يوضع الجيش في مواجهة شعب».
- قام عدد من الأشخاص باعتراض دورية

- الأمنية. ونقلت القناة أنّ النزوح الصامت بدأ يتسع مع انتقال عائلات إلى مناطق أكثر أمانًا، خشية انفجار الوضع.
- غارات إسرائيلية عنيفة هزّت جنوب لبنان وطالت المنطقة الواقعة بين أنصار وسيناي، محيط قلعة ميس لجهة بلدة أنصار، أطراف بلدة دير الزهراني، منطقة الحوش قضاء صور. وأعلن الجيش الإسرائيلي بعدها «أنّ غاراته العنيفة جنوب لبنان استهدفت مخازن تشكل خرقًا للتفاهمات».
- نقلت قناة «المنار» أنّ رئيس جمعية الإصلاح والوحدة، الشيخ الدكتور ماهر عبد الرزاق، اعتبر كلام البطريرك بشارة الراعي حول التطبيع يعمّق الجرح الوطني ويؤثر على وحدة المجتمع والأمن.
- ألقى الوزير السابق مصطفى بيرم كلمة في مدينة النبطية خلال مجلس عاشورائي، لمناسبة أربعينية الإمام الحسين، قال فيه أن كل «الحملات، إنما تستهدف سلاح المقاومة تحت عناوين زائفة مثل السيادة»، وأضاف: «أي سيادة يتحدثون عنها؟ سيادة مبنية على قروض مرهقة، يوفّقونها اليوم لتكبير الأجيال القادمة؟ قرض بـ٢٥٠ مليون دولار، بينما دولة صديقة عرضت ٩ مليارات دولار لكن رسالة من سفارة منعت القبول؟ أي سيادة هذه؟ السيادة الحقيقية أن يكون القرار حرًا والكرامة مُصانة». كما توجّه إلى البطريرك بشارة الراعي من دون أن يسميه قائلاً: «كنا نهديكم انتصاراتنا وندافع عن الكنيسة كما عن المسجد، لأن هذه هي أخلاقنا، ولسنا ننتظر تصفيقًا أو مديحًا، لكن على الأقل لا يجوز أن يُطعن ظهركنا وإن لم تردّ أن تصفّق فلا تصفّق، وإن شئت أن تكره فلتكره، لكن لا يحق لك أن تكون مع عدوّنا وتطيل عمره».
- نقلت قناة «المنار» أنّ نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب استقبل في مقر المجلس - طريق المطار وفد «تجمع العلماء المسلمين»، وعرض معهم الأوضاع في لبنان والمنطقة. وأكد المجتمعون «ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية من خلال تكاتف اللبنانيين وتضامنهم في مواجهة التهديدات الصهيونية والأخطار الخارجية التي تهدّد السلم الأهلي».
- أفادت قناة «المنار» أنّ وفد «حزب التوحيد الإسلامي» برئاسة الشيخ بلال شعبان زار المجلس السياسي في «حزب الله» لمتابعة الملفات الوطنية والأمنية.
- اقتبست قناة «المنار» عن مصادر وصفتها بالمطلّعة أنّ الجيش اللبناني «أعدّ خطته حول حصر السلاح ووضع قيودًا لتعزيز سيادة الدولة اللبنانية وأمنها».
- نشرت قناة «المنار» تقريرًا فيه أن البطريرك بشارة الراعي لم يمانع «السلام مع العدو الإسرائيلي بخلاف القوانين اللبنانية والأنظمة والعقيدة السياسية والعسكرية التي تعرّف الكيان الصهيوني على أنه عدو».
- استقبل الرئيس اللبناني جوزاف عون وفدًا

٢١ آب

- أفادت جريدة «النهار» أنَّ النائب مروان حمادة بعد لقائه بالرئيس جوزاف عون شدّد على أنَّ معالجة قضية السلاح ليست بالأمر السهل، «لكن يجب التأكيد أنَّ الجيش هو للجميع». وشدّد حمادة على أن «المطلوب الانخراط في مؤسسات الدولة واستعادة السيادة ليعود لبنان إلى مكانته الطبيعية».
- ذكرت جريدة «النهار» أنَّ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية وضع مصرقًا لبنانيًا تحت الرقابة المشدّدة بذريعة أنه يموّل «حزب الله» ويحوّل له أموالًا من الخارج تصبّ في مؤسسة «القرض الحسن».
- نقلت جريدة «النهار» عن عميد متقاعد قوله «إنّ» «اليونيفيل» تعمل على نشر صورَ العثور على أنفاق وأسلحة وعتاد في منطقة جنوب الليطاني وهي لا تهدف بذلك إلى إحراج «حزب الله» إنما للتوضيح أمام الرأي العام الدولي بدورها الفاعل على الأرض، بعكس الكلام عن عدم جدوى القوة الدولية وفق ما تدّعي إسرائيل».
- أفادت جريدة «النهار» أنّه جرى تداول معلومات عن عقد اجتماعات مشتركة بين «حزب الله» وحركة أمل في البقاع، مع إعلام الأهالي بالاستعداد لتوزيع السلاح، لكن أوساط «حزب الله» نفت صحة هذه الاجتماعات.
- أكّد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، السفير حسام زكي، بعد لقائه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا، أنَّ الدعم العربي للبنان مستمر، وأنّ حصر السلاح يجب أن يكون بيد الدولة، مشدّدًا على أنَّ هذا الأمر يصبّ في مصلحة جميع اللبنانيين.
- استنكرت الرابطة المارونية، في بيان، «ما صدر من كلام غير مقبول في حق البطريك الماروني مار بشاره بطرس الراعي»، واعتبرت أن «أي إساءة في حق بكركي، هي إساءة في حق كل لبنان، بجميع طوائفه ورموزه، وهي مرفوضة بكل المقاييس، وتستوجب الاعتذار عنها وعدم تكرارها»، في ردّ على تصريحات رجل الدين الشيعي الشيخ أحمد قبلان.
- استهدفت طائرة مسيّرة إسرائيلية صباح اليوم الخميس دراجة نارية في بلدة دير سريان - قضاء مرجعيون جنوبي لبنان، وأعلنت وزارة الصحة العامة لاحقًا أن «غارة العدو الإسرائيلي على دراجة نارية في بلدة دير سريان - قضاء مرجعيون أدّت إلى سقوط شهيد». ونشرت منصات إعلامية قريبة من «حزب الله» صورة «الشهيد سليم الخطيب الذي اغتاله الاحتلال قبل قليل في قصف دراجة نارية جنوب لبنان». لاحقًا أعلن الجيش الإسرائيلي أنّه استهدف عنصرًا من قوة الرضوان في دير سريان جنوبي لبنان. كما أُلقيت قنابل على بلدي عيترون وحداثا.
- افتتح السفير البريطاني منشأة تدريبية للجيش اللبناني في الزهراني، جنوب لبنان لتعزيز قدراته العسكرية.

- قال النائب شربل مسعد بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا، أنّه أبدى ثقته بأداء الرئيس عون في ملف حصرية السلاح، وأشار إلى أنه «خلال اللقاء تم بحث ملف سلاح حزب الله»، وأكّد «ضرورة حل هذا الملف بطريقة وطنية جامعة بعيدًا من الاصطفافات الحزبية والطائفية».
- استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل على رأس وفد من كتلة الحزب. وقال الجميّل بعد اللقاء: «نمذّ اليد لبناء دولة السيادة والقانون ولا تهميش لأيّ مكوّن لبناني»، «لدينا أولويتنا، الانتقال من حالة اللادولة إلى حالة الدولة وإلى السيادة الكاملة للدولة على كامل أراضيها والمعبر تسليم كل السلاح للدولة». وأضاف: «مددنا يدنا وقلنا بفتح صفحة جديدة في المقابل نسمع التخوين»، واستنكر الكلام عن البطريك الراعي وهو «مردود لأصحابه وغير مقبول»، وأكد أنّ «الكلام العالي يضرب كل مساعي الحلول من قبل المعتدلين الذين يحاولون تأمين الانتقال السّلس».
- أعربت رئيسة المؤسسة المارونية للانتشار السيدة روز شويري وأعضاء مجلس أمنائها، عن استنكارهم الشديد لما ورد في بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية من افتراءات ومغالطات تمسّ بمقام غبطة البطريك الراعي، وقالت إن مواقف الراعي الوطنية الراسخة لا يمكن أن تُشوّه بمحاولات يائسة هدفها بثّ الفتنة.
- ذكرت جريدة «النهار» أنَّ رئيس الجمهورية جوزاف عون أكّد للسفير حسام زكي أن «القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في ما خصّ حصرية السلاح أبلغ إلى جميع الدول الشقيقة والصديقة والأمم المتحدة، ولبنان ملتزم تطبيقه على نحو يحفظ مصلحة جميع اللبنانيين، وتمّ إبلاغ جميع المعنيين، لا سيما الولايات المتحدة الأميركية من خلال السفير توماس برّاك، أنَّ المطلوب الآن التزام إسرائيل من جهتها بالانسحاب من المناطق التي تحتلها في الجنوب اللبناني وإعادة الأسرى وتطبيق القرار ١٧٠١، لتوفير الأجواء المناسبة لاستكمال بسط سيادة الدولة اللبنانية بواسطة قواها الذاتية حتى الحدود المعترف بها دوليًا».
- رحّب رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام بانطلاق عملية تسليم السلاح الفلسطيني التي بدأت اليوم في مخيم برج البراجنة في بيروت، حيث جرى تسليم دفعة أولى من السلاح ووُضعت في عهدة الجيش اللبناني. وأكّد أنّ هذه العملية ستُستكمل خلال الأسابيع المقبلة عبر تسليم دفعات إضافية من مخيم برج البراجنة وباقي المخيمات الفلسطينية.
- ذكرت جريدة «النهار» أنّ كيم غطاس كتبت في صحيفة «فايننشال تايمز» أنّ «حزب الله» ليس الجيش الجمهوري الإيرلندي (IRA) الذي يخوض حرب مقاومة محلية وإقليمية ضد محتل. ولن يكون هناك اتفاق «جمعة عظيمة» يمكن

- التوصّل إليه مقابل تنازلات سياسية فقط، على الرغم من أن «حزب الله» سيطالب بلا شك بثمن كل سلاح يسلمه. ف«حزب الله» يخضع لأمر المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي. ومع اغتيال معظم قاداته، عاد مرة أخرى إلى قبضة إيران المُحكّمة. وإلى أن تصبح إيران نفسها طرفًا في تفاهم إقليمي مع إسرائيل، لن يتمكّن «حزب الله» من إبرام اتفاق مع الدولة اللبنانية لتسليم سلاحه بالكامل. وبالتالي، «حزب الله» لا يخوض حربًا محلية، بل هو ذراع إقليمية مرتبطة عضوياً بالنظام الإيراني. خضوعه لسلطة المرشد الأعلى في طهران يمنعه من الدخول في أيّ تسوية وطنية خالصة. فقراره يتخطى الحدود اللبنانية. وبناءً على ذلك، فإنّ أيّ حل جذري يرتبط بتفاهم إيراني - إسرائيلي أوسع.
- أفادت جريدة «النهار» عن اندلاع اشتباكات مسلّحة بين الجيش اللبناني ومجموعة يقودها ح. رعد الملقب ب«الضبع» في جرود العسيرة - بعلبك. المواجهات أدّت إلى مقتل رعد وسقوط جرحى وتوتر الوضع الأمني في المنطقة.
- أعلن الأمن العام اللبناني عدم ثبوت أي شبهة أمنية ضد صالح أبو حسين الذي دخل بشكل غير شرعي إلى الأراضي اللبنانية في شهر تموز ٢٠٢٤، عبر الحدود مع فلسطين المحتلة وأوقف من قبل مديرية المخابرات في الجيش اللبناني و ذلك بسبب عدم رغبته بالعيش هناك. وقد تمّ تسليم أبو حسين، من عرب الـ٤٨، إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- كشف مراسل «أكسيوس» باراك رافيد أن «إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب طلبت من إسرائيل تقليص العمليات العسكرية في لبنان، بهدف دعم قرار الحكومة اللبنانية ببدء عملية نزع سلاح «حزب الله»». وأضاف الموقع: «وفقًا للمصادر، تتضمن الخطة الأميركية أيضًا إنشاء «منطقة ترامب الاقتصادية» في أجزاء من جنوب لبنان المتاخمة للحدود مع إسرائيل. وتتمثل الفكرة في أن المنطقة الاقتصادية ستصعّب على حزب الله إعادة ترسيخ وجوده العسكري بالقرب من الحدود الإسرائيلية، وبالتالي ستُعالج المخاوف الأمنية الإسرائيلية دون احتلال».
- عقدت «جبهة العمل الإسلامي» في لبنان اجتماعها الدوري في مركزها الرئيسي في بيروت برئاسة منسّقها العام الشيخ الدكتور زهير عثمان الجعيد، وحضور أعضاء مجلس القيادة: أمين سر الجبهة الشيخ شريف توتيو، الشيخ عبد الله جبري، الشيخ يوسف مشلاوي، محمّد ملص، بسام الزين و حسين كلش. وأكد المجتمعون أن «العدوان على لبنان سيتوقّف بفضل صبر وصمود ومقاومة أبنائه».
- أوضحت قناة «المناار» أنّ «مؤسسة القدس الدولية» أطلقت من بيروت تقريرها التاسع عشر «عينٌ على الأقصى» موثّقةً «فيه جرائم الاحتلال المتواصلة».
- نقلت قناة «المناار» أنّ وفدًا من «حزب الله» ضمّ عضو المكتب السياسي الوزير محمود قماطي ومسؤول الملف المسيحي في الحزب

من شخصيات ١٤ آذار وبعض رجال الدين والإعلام. لكنّ المتغيرات الداخلية والإقليمية تجعل فرصها في النجاح أضعف من الماضي، لتبدو حكومة بتكرار الفشل رغم اعتمادها على «العصر الإسرائيلي»».

• أكد وزير الخارجية، يوسف رجي، أن الحكومة تسعى «بكل حكمة وتروّ إلى حصر السلاح بيد الدولة» وشدد على أهمية بقاء قوات «اليونيفيل» في الجنوب.

• أفادت جريدة «الأخبار» أن مكتب «رئيس وزراء العدو أعلن استعادة الإسرائيلي صالح أبو حسين، ظهر اليوم، الذي كان محتجزاً في لبنان لمدة عام تقريباً».

• حرصت جريدة «الأخبار» على إبراز تأكيد «حزب الله» أنّ علاقته مع قيادة الجيش اللبناني «قائمة وجيدة»، وعلى إشارته إلى أنّ «المقاومة تعمل اليوم دفاعاً عن وجود لبنان».

• هزّ دوي انفجار عنيف فجر اليوم المنطقة الواقعة عند مثلث التحرير بين بلدات عيناثا وبنّت جبيل وعيترون - جنوب لبنان، نتيجة غارة نفّذتها طائرة استطلاع إسرائيلية (مسيّرة) استهدفت نقطة في تلك المنطقة.

٢٣ آب

• نشر «معهد القدس للاستراتيجية والأمن» تقريراً للمؤلف عيران ليرمان، أشار فيه «إلى بروز واقع جديد في لبنان يحدّ من نفوذ «حزب الله» ويضعف قدرته على فرض شروطه داخلياً».

• كتب جان الفغالي في «نداء الوطن» أن «حزب الله» انتقل من فائض القوة إلى «فائض الوقاحة، في ظلّ أزماته السياسية والشعبية المتصاعدة».

• كتب محمد شقير في جريدة «الشرق الأوسط»: أن «حزب الله» يربط أي بحث في تسليم سلاحه بالاستراتيجية الدفاعية، وأنّ نصائح أُسديت للأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، بأنه لا مصلحة له في رفع سقفه السياسية، وأنه «لم يكن مضطراً لتوسيع تهديداته ميمياً ويساراً، ولا مبرر لتلويحه بالنزول وحليفته حركة أمل إلى الشارع».

• أفادت قناة «MTV» أن مشهد تسليم السلاح في برج البراجنة أثار جدلاً واسعاً، بين مَنْ اعتبره خطوة جدية ومَنْ وصفه بالمسرحية. وأنّ أوساطاً سياسية رأت في مشهد برج البراجنة رسالة موجهة أكثر للخارج منها للداخل اللبناني، وسط شكوك بجدية الخطوة.

• نقلت قناة «MTV» أن تساؤلات تتصاعد حول مستقبل قيادة نعيم قاسم داخل «حزب الله»، وسط تجاذبات متعلقة بخلافة المرشد الإيراني علي خامنئي.

• أكّد النائب بلال عبدالله عبر قناة «MTV» أنه لم يعد مقبولاً بقاء أي سلاح متفلّت خارج سلطة الدولة، مشدّداً على حصريّة القرار الأمني بالمؤسسات الشرعية. أن «خطة الجيش لا تحتاج إلى موافقة أو قانون من المجلس النيابي لأنّ المجلس أعطى ثقته للحكومة على أساس بيانها

وصفت قناة «المنار» في تقرير «إطلاق سراح إسرائيلي من السجون اللبنانية وإعادته إلى كيان العدو من دون ثمنٍ أو مقابل بأنها «هدية مجانية للاحتلال» وذكرت أن «أول المهثّين كان رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو».

• اعتبر عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» ورئيس لجنة الإعلام والاتصالات النائب الدكتور إبراهيم الموسوي «أنّ ما أقدمت عليه السلطة اللبنانية عبر تسليم إسرائيلي للعدو في خطوة أحادية الجانب شكّل صدمة واستهجناً لدى اللبنانيين، لكونه لم يُقابله استعادة أيّ من الأسرى اللبنانيين من سجون الاحتلال». وقال الموسوي في تصريح: «ما حصل يثير تساؤلات وشكوكاً عميقة حول تفريط السلطة وعدم استفادتها من الفرصة المتاحة لإتمام عملية تبادل، وهو أمر مُدان وصادم للناس ويستوجب المساءلة والمحاسبة».

• أفادت قناة «المنار» أن «الفصائل الفلسطينية في لبنان»، نفت «بشكل قاطع، الأخبار التي تناولتها بعض الجهات الإعلامية حول نوايا لتسليم السلاح داخل المخيمات الفلسطينية، لا سيما في مخيم برج البراجنة، مؤكّدة أنّ هذه الأخبار غارية تماماً من الصحة ولا تمتّ إلى الواقع بصلة». وأنّ الفصائل أكّدت «أنّ سلاحها لم ولن يكون إلا سلاحاً مرتبطاً بحق العودة وبالقضية الفلسطينية العادلة، وأنه سيبقى قائماً ما بقي الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين، ولن يُستخدم إلا في إطار مواجهة العدو الصهيوني لتحقيق حق الشعب الفلسطيني في العودة والحرية وإقامة دولته المستقلة على أرضه».

• ذكرت جريدة «الأخبار» أنّ النائب ياسين جابر قدّر كلفة ترميم الأبنية المتصدّعة بنحو ٦٠ مليون دولار، فيما قدّرتها شركة «آرش» بحوالى ٤٠ مليوناً. وكتبت أنه «رغم توافر ما يكفي ويزيد من أموال في الخزينة العامة، أقله لترميم الأبنية المتصدّعة في الضاحية الجنوبية، لم تتحرّك وزارة المال في هذا الاتجاه إلا بعد توقيع قرض مع البنك الدولي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار منه ٢٠ مليوناً يمكن إنفاقها في هذا المجال».

• نشرت جريدة «الأخبار» مقالة لإبراهيم الأمين، كتب فيه أن «السعودية خاضت في السابق معركة سياسية كبرى في لبنان بالتنسيق مع واشنطن وباريس ورُكّزت ليس على حلفائها بين السنّة والدروز فحسب، بل أطلقت بالتعاون مع الأميركيين برنامج «شيعية السفارة»، فيما عملت بقوة استثنائية في الشارع المسيحي، مستهدفة «حزب الله» والتيار الوطني الحر. رُكّزت الرياض على ضرب المقاومة عبر الإعلام والمال والتحريض الطائفي، وصولاً إلى تغطية حرب تموز ٢٠٠٦. ورغم فشل تلك المرحلة، عادت السعودية لتكرّر التجربة مع ولي العهد محمد بن سلمان، الذي تعامل بفظاظة مع سعد الحريري وحلفائه. اليوم، تحاول المملكة استعادة دورها السابق مستخدمة الأدوات نفسها

أبو سعيد الخنسا زار أعضاء لقاء «مستقلون من أجل لبنان»، حيث جرى البحث في الأوضاع الداخلية والتطورات على الساحة الوطنية. و«خلال الاجتماع أكّد الخنسا أنه تمّ التوافق على العمل من أجل لبنان وأنّ الجميع ضد فرض أي خيارات على الحكومة اللبنانية والجميع حالياً يتهيأ من أجل مواجهة العدو الصهيوني وأفكار رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو المجنونة».

• أشارت قناة «المنار» إلى أنّ جمعية «وتعاونوا» قدّمت مساعدات طبية إلى تيار المردة في زغرتا. المبادرة جاءت عربون شكر وامتنان للجهود الوطنية.

• اعتبرت «كتلة الوفاء للمقاومة» «أنّ قرار الحكومة اللبنانية حول سلاح المقاومة يتماهى مع أهداف الاحتلال، ويجب التراجع عنه». و«شدّدت الكتلة على وجوب التراجع عن ذاك القرار والعودة عن خطيئة تمريره والإصرار على المكابرة بالدفاع عنه». وأكّدت الكتلة

«أنّ الحملات الإعلاميّة والسياسيّة الممنهجة والمبرمجة في الداخل والخارج للتحريض ضدّ المقاومة وقادتها ودورها وبيئتها ومؤيّدتها لن تغيّر في الواقع شيئاً، ولن تدفعنا لتغيير مواقفنا الثابتة قيّد أنملة، كما أنّ حملات التهويل أو التوهين إنما تكشف عن خبايا أصحابها وتفضح رهاناتهم الخائبة على أعداء الوطن وشعبه».

• استنكر «لقاء القوى والأحزاب القوميّة» «الخطوة الخطرة التي أقدمت عليها الحكومة اللبنانيّة بإطلاق أحد المستوطنين الصهاينة، في وقت ما زال عشرات الأسرى اللبنانيّين يقبعون في سجون الاحتلال، ويتعرّضون لأبشع صنوف التعذيب والانتهاك».

• زار وفد «حزب الله» برئاسة معاون مسؤول ملف العلاقات المسيحية عبدالله زيعور، وضمّ الوفد، مسؤول قطاع صيدا الشيخ زيد ضاهر، وعضو لجنة العلاقات في القطاع الحاج حسين السارجي، راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المطران إيلي بشارة الحداد في مقر المطرانية في مدينة صيدا. ومن ثمّ انتقل الوفد للقاء متروبوليت صور وصيدا وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران الياس الكفوري، في مقر المطرانية في المدينة. كما واتصل الوفد براعي أبرشية صيدا للموارنة المطران مارون العمّار، مطمئنّاً إلى صحته بعد خضوعه لعملية جراحية، متمنياً له الشفاء العاجل.

• ذكرت قناة «المنار» أنّ حزب القوات اللبنانية يواصل خطابهات التي وصفتها بأنها تحرّض على الفتنة في لبنان. وأشارت إلى أنّ هذا النهج يهدّد الاستقرار الداخلي.

• أشارت قناة «المنار» في تقرير إلى «أنّ الجنوبيين وجّهوا تساؤلات حول غياب الدولة التي تعهّدت حمايتهم»، في ظلّ «تواصل مسلسل الاعتداءات الصهيونية لليوم الـ٢٧٦ بعد وقف إطلاق النار». «الأهالي» عبّروا «عن استيائهم من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية دون ردع».

الوزاري الذي يتضمّن بند سحب السلاح».

- استهدفت القوات الإسرائيلية ليلاً بالقذائف، منزلاً جاهزاً في بلدة مارون الراس - قضاء بنت جبيل، ما ألحق أضراراً جسيمة فيه.
- استقبل رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، مستشار رئيس الجمهورية، العميد أندرية رحال، في مكتب الكتلة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

- كتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، على حسابه عبر منصة «أكس» أن «ضابطاً رفيع المستوى في الجيش اللبناني تعاون مع «حزب الله» في إخفاء حادثة قتل أحد جنود «اليونيفيل» على يد عناصر «حزب الله» الإرهابي». فيما قال الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل»، أندريا تيننتي، ردّاً على سؤال للوكالة الوطنية للإعلام، عن ادعاءات الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في شأن حادثة العاقبية، أن «ليس لدى «اليونيفيل» أي معلومة تتعلق بالتقرير المذكور».

- نشرت وسائل إعلام «حزب الله» أن الشيخ نعيم قاسم سيُلقى يوم الاثنين المقبل الواقع في ٢٥/٨/٢٠٢٥ عند الساعة الرابعة عصرًا كلمة في الاحتفال التكريمي للعلامة الحجة السيد عباس علي الموسوي».

- اعتبر أمين مجلس الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني، اليوم الجمعة، أن «قضايا لبنان تحلّ بالحوار الداخلي، ونحن لا نفرض شيئاً على «حزب الله» فهو ناضج ويأخذ قراراته بنفسه». وأنّ بلاده مستمرة في دعم الحزب، مبيّناً أنّ طهران «بحاجة إلى دعم «حزب الله» كحاجته لها».

- نقلت جريدة «نداء الوطن» عن مصادر «أنّ جهاز أمن الدولة ألقى القبض على إ. ط.، وهو نجل مسؤول في «حزب الله» ويملك مطبعة طبع فيها الياطرة التي علّقت في الهرمل ضدّ رئيس الحكومة نواف سلام، واتهمته بالعمالة».
- صدر بيان عن مفتي حاصبيا ومرجعيون القاضي الشيخ حسن دلي، جاء فيه أن «دار الفتوى في حاصبيا ومرجعيون أكّدت رفضها أي إساءة لمقام رئاسة الحكومة».

- استهدفت مسيرة إسرائيلية محيط منزل في حي أبو لبن في عيتا الشعب بغارة أسفرت عن مقتل شخص. وقالت القناة «١٢» الإسرائيلية بأن «طائرة تابعة لسلاح الجو قتلت عنصراً من «حزب الله»، كان يحاول إعادة بناء البنية التحتية للتنظيم في منطقة عيتا الشعب جنوبي لبنان، ما أدّى إلى مقتله».

- صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنّ عناصرها أوقفت عصابة استغلت دمار الجنوب لسرقة المنازل في بلدتي كفرkla والعديسة.

- ألقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة، ورأى ان «المخزي أن الدولة اللبنانية وحكومتها الحالية تتعامل مع البلد وسيادته ومع العدوان الإسرائيلي وما يصيب أهل الجنوب والبقاع والضاحية وكأنهم غير

موجودين أو غير لبنانيين»، وختم بالقول: «أما مسرحية أكياس الخيش التي تمّت في مخيّم برج البراجنة فهي فضيحة مدوية، ولو كنّا في بلد طبيعي وديمقراطي لطارت الحكومة ومَن فيها، على أن عين هذه المسرحية المعيبة على سلاح المقاومة رغم أنه الضامن الأكبر للبنان منذ نصف قرن، واللحظة لإعداد استراتيجية دفاعية لحماية لبنان، وهذا أمر تمنعه واشنطن وبعض العواصم الإقليمية، بخلفية مشروع يريد شطب قوة لبنان، تمهيداً للعبة المذابح الطائفية في البلد».

- تحدثت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن المسار الذي أدّى إلى هزيمة «حزب الله» في لبنان وكتبت إن «وحدات خاصة للجيش الإسرائيلي كانت تعمل سرّاً في لبنان». وكشف التقرير أنّ الجيش الإسرائيلي يعرف كيف يصل إلى أي مكان. وأكّدت «أنّ الوحدات الإسرائيلية التي عملت في لبنان تتمتع بقدرات مذهلة في العالم السري، وهي من بين الأفضل في صفوف الجيش الإسرائيلي، مشيرة إلى أنه باستثناء عملية واحدة أصيب فيها ثلاثة مقاتلين بعد دوسهم على قنبلة أو عبوة ناسفة، مرّت بقية العمليات بسلام».

- أصدر السيد إسلام طه، صاحب مكتبة السلام في الهرمل ومديرها، بياناً حول الأخبار المتداولة حول الياطرة المسينة لرئيس الحكومة نواف سلام التي رفعت في مدينة الهرمل، جاء فيه: «إن خبر اعتقال عار من الصحة، وأنني حر طليق، ولم يتمّ توقيفي كما تلقّق الأخبار المضللة والمُغرّضة».

- نسبت قناة «الجديد»، إلى مصادر قولها بأنّ «الرد الإسرائيلي على ورقة الموفد الأميركي توم براك إسقاط للورقة، إذ إن الرد جاء بالموافقة على بعض بنودها ورفض بعضها الآخر بشكل يُسقط الورقة في خلاصة المفاوضات».

- تأجيل جلسة مجلس الأمن المخصّصة للتصويت على تجديد ولاية «اليونيفيل».

- أكّد الرئيس اللبناني جوزف عون أنّ «الحدود اللبنانية - السورية مضبوطة بالكامل». وأشار إلى أنّ «الجيش اللبناني على جهوزية تامة ويؤدّي مهامه بكفاءة وحرص، لضمان نشر الهدوء والطمأنينة بين المواطنين».

- أفادت معلومات جريدة «النهار» بأن عضو الكونغرس الأميركي دارين لحود سيبدأ زيارة إلى بيروت اليوم، على أن يلتقي مساءً ناشطين متابعين للتنسيق اللبناني الأميركيّ ملبيّاً دعوة رئيس لجنة العمل السياسي في «المعهد الأميركي اللبناني للسياسات» بول الهندي. وأن دارين لحود سيجتمع «غدًا مع مسؤولين لبنانيين للتباحث في ملفات رئيسية منها تطبيق اتفاق وقف النار، تطبيق القرارات الدولية ونزع سلاح كلّ الميليشيات، وسُبل مساعدة لبنان».

- أشارت جريدة «النهار» إلى أن عددًا من سكان الضاحية الجنوبية لبيروت يردّدون أنّ «ضعف» سيطرة «حزب الله» على مفاصل الحياة اليومية يضّرهم لأنّه يُعيد سيطرة العشائر ويُحيي

الصراعات في ما بينها».

- شدّد رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ علي دعموش، خلال خطبة الجمعة التي ألقاها في مجمّع السيدة زينب في حارة حريك، على أنّ «القرار الخطيئة الذي اتّخذته الحكومة بنزع سلاح المقاومة لا يفتقد فقط إلى النصاب الميثاقي، وإنّما أيضًا إلى النصاب الوطني وإلى أدنى مستوى من العقلانية». وتابع: «نحن أمام سلطة تنفّذ مصالح الخارج وإدارته وإملاءاته وليس أمام سلطة تضع مصالح شعبها ومجتمعها في مقدمة أولوياتها. قرار الحكومة خطير ولا نعرف تداعياته، وقد يضع البلد على حافة الانفجار». وأضاف «قرار نزع السلاح لا نعترف به».

- غارة إسرائيلية استهدفت بلدة دير كيفا. وقد أعلن الجيش الإسرائيلي مساء اليوم الجمعة استهداف مستودع أسلحة لـ«حزب الله» في المنطقة.

٢٤ آب

- ذكرت صحيفة «البناء» أنّ توماس براك روج لمخطط استيطاني إسرائيلي عند الحدود اللبنانية، معتبرة أنّ لبنان أمام خيار المواجهة أو الاستسلام.

- أفاد مراسل قناة «المنار» أنّ أحد رعاة الماشية في بلدة كفرشوبا تعرّض لقنبلة صوتية ألقتها مُسيّرة إسرائيلية.

- أفاد مراسل قناة «المنار» بسقوط مُسيّرة معادية في مدينة بنت جبيل جنوبي لبنان.
- صرح عبد الغني طليس بعد استقالته من تلفزيون لبنان: «أمام كرامتي لا أخسر شيئاً»، مشدّدًا على استقلاليته المهنية.

- أكّد قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل اليوم، خلال تقديمه التعازي لعائلتي عسكريّين شهيدَين في بلدتي حي الفيكاني - زحلة، ومجدلون - بعلبك، أن «عناصر المؤسسة العسكرية ينقذون مهمات معقّدة ودقيقة على امتداد مساحة الوطن، لا سيما في الجنوب حيث تواجه الوحدات العسكرية أخطارًا متنوّعة، وتعمل في ظروف صعبة وسط استمرار الاعتداءات من جانب العدو الإسرائيلي». وكان «العسكريان قد اسْتُشهدا جرّاء انفجار مخزن أسلحة وذخائر في وادي زبقين - الجنوب».

- رعى وزير الصحة، الدكتور ركان ناصر الدين، الاحتفال الذي أقامته مؤسسة الدكتور رضا سعادة للتنمية الفكرية والاجتماعية، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبلدية عربصايم، لإطلاق النشاط الصحي المجاني بعنوان «من نبض الناس: عربصايم تنبض بالصحة»، وذلك في مركز الخدمات الإنمائية. وأعرب في كلمته عن فخره بانتمائه لهذه البيئة المناضلة المضحية عبر التاريخ وعبر الأزمان، «عبر صوّر شهداء أصبحنا نضعها على البزات ولكن هي دائماً في القلوب وفي الوجدان». وتابع وزير الصحة: «نحن جميعنا وطنيون، لا نشكك بأحد ولا نخون أحدًا ولكن لا نقبل التهميش. نحن في صلب

بحصر السلاح بيدها لا يشكل أي تهديد للطائفة الشيعية، بل يعزّز موقعها في الدولة ويؤكّد انتماءها إلى مشروع الوطن»، وحول تشبيه الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ما يحصل بالمعركة كربلائية أشار الأمين إلى «أن هذا التشبيه هو تشبيه فيه غلوّ وفيه مخالفة لواقع القضية». وأضاف: «لا، نحن لسنا في معركة كربلائية، نحن في معركة من أجل بناء لبنان، ومن أجل أن يكون لنا دولة ووطن مستقر وآمن».

- ذكرت جريدة «نداء الوطن» أن قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» تقوم بتنفيذ دوريات مؤلّة في عدد من القرى الحدودية، بدءًا من بلدة الظهرية، مرورًا ببلدة عيتا الشعب، وصولًا إحتى راميا، بنت جبيل وعيترون.

٢٥ آب

- ذكر «موقع العهد الأخباري» أنّ «طائرة استطلاع إسرائيلية معادية ألقت قنبلة قرب أحد المواطنين في بلدة الظهرية الجنوبية أثناء بنائه غرفة، من دون أن يُصَب بأذى».

- انقلبت جريدة «النهار» عن الوزير السابق أشرف ريفي قوله «إن قرار الدولة اللبنانية لا رجوع عنه، وما جرى في مخيم برج البراجنة قد يحصل في أي مخيم آخر، ولن يؤثر إطلاقًا على حصرية سلاح «حزب الله» ليكون بيد الجيش اللبناني، فتلك مسألة واضحة لا تحتاج إلى أي قراءة، إلّا أن الحزب يسعى مع بعض الفصائل الفلسطينية الداعمة له ولعناصره التي كانت في المخيم، ليقولوا إننا لن نسلم سلاح «حزب الله»».

- ألقي مفتي صور وجبل عامل القاضي الشيخ حسن عبدالله كلمة في حسينية بلدة عين بعال، خلال احتفال تأبيني، شدّد خلالها على أن «السيادة الوطنية هي حق حصري للبنان وحده، وليست خاضعة لإملاءات أي دولة»، مشيرًا إلى أن «الجيش والمقاومة يشكلان أساس هذه السيادة، وأن الحوار الوطني هو السبيل لترسيخها».

- عقد سماعة السيّد علي فضل الله لقاءً حواريًا، في المركز الإسلاميّ الثقافي في حارة حريك، حيث ألقى كلمة قال فيها إن «المواطنة هي صمام أمان لهذا البلد حيث لا تشعر أي فئة بالغبن فيه»، داعيًا إلى «بناء دولة القانون والعدل على معايير وطنية بعيدًا من الحسابات الخاصة سواء الداخلية أو الخارجية»، مشيرًا إلى أن «وطننا بحاجة إلى الروح الإيمانية الإنسانية التي تشعّ في نفوس العاملين في الشأن الديني روح المحبة والرحمة والتسامح والعدل وأن تلامس هذه التعاليم وهذه القيم كل النفوس حتى نقدر أن نبني وطنًا على الشراكة الحقيقية لا يميز بين مكوّناته».

- نشرت وسائل إعلام قريبة من «حزب الله» خبرًا مفاده أن «عائلة آل بركات - بلدة رب ثلاثين تُعلن أنها تتبرّأ من المدعو محمد بركات بسبب

الله، في حديث له السبّت أن «خطاب القيادات الروحية يجب أن يكون خطابًا جامعًا». وطالب المفتي عبد الله «الحكومة بالالتزام بالسيادة الوطنية بما يحفظ لبنان من أي اعتداء، ويؤمّن طرد المحتل من أرضنا، والاهتمام بملف النازحين عبر توفير الحياة الكريمة لهم، وتنفيذ ما ورد في بيانها الوزاري بهذا الخصوص».

- ذكرت قناة «المنار» أنّ «حزب الله وجماهير المقاومة شيّعوا الشهيد سليم الخطيب في بلدة دير سريان».

- أعلن رئيسُ التيّارِ الوطنيِّ الحرّ النائبُ جبران باسيل، في العشاءِ السنويِّ لهيئةِ التيار في الزهراني، حيث قال «نريد جيشًا واحدًا وسلاحًا واحدًا، ونريد حصرية السلاح، وأن يُدرَك «حزب الله» وكلُّ مَنْ يحمل السلاح أنّ الظروف تغيّرت، والدفاع عن لبنان له متطلّبات أخرى [...] هنا المخطئ هو مَنْ صنع سياسة خاطئة ربطت لبنان بسياسات خارجية وبمصالح خارجيّة دفعوا ثمنها هنا وفي الخارج، ونحن عارضناها منذ عام ٢٠٠٦». وشدّد على أنّه «منذ ذاك الحين يتحدّث الرئيس ميشال عون باستراتيجية دفاعيّة للدفاع عن لبنان، ولم يقلّ استراتيجية هجوميّة على إسرائيل أو لتحرير فلسطين، فمهمّتنا الدفاع عن لبنان، ومهمّة الفلسطينيين الدفاع عن فلسطين، ولذا لسنا مع السلاح الفلسطيني لا داخل المخيّمات ولا خارجها».

- قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربيّة، السفير حسام زكي، أنّه لمس لدى الرئيس برّي تفهّمًا ودعمًا لمبدأ حصرية السلاح بيد الدولة، لكن مع بعض الملاحظات التنفيذيّة والزمنيّة التي تتعلّق بتعقيدات الواقع العملي اللبناني.

- ذكرت جريدة «النهار» أنّ الدعم البريطاني انتقل من بناء الأبراج إلى تطوير مواقع الجيش اللبناني الحدودية، في سياق تعزيز قُدّرات المؤسسة العسكرية.

- أقدم أحد الأشخاص على الانتحار بإطلاقه النار من مسدس حربي على رأسه داخل روضة الشهيدين في الغبيري، الضاحية الجنوبية لبيروت.

- أفادت جريدة «النهار» أن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أبلغ «عضو الكونغرس الأميركي السيناتور دارين لحدود خلال استقباله له مساء اليوم في قصر بعبدا، أن لبنان ينتظر الرد النهائي الإسرائيلي على الورقة التي حملها السفير توماس برّاك الذي سيزور لبنان مع مورغان أورتاغوس يوم الثلاثاء المقبل، نافيًا أن يكون لبنان تبّلع رسميًا ما تردّد في الإعلام عن نيّة إسرائيل إنشاء منطقة عازلة في الجنوب».

- أفادت مصادر قناة «الحدث» أن «حزب الله» رفض القبول بتنفيذ حتى «خطوات شكلية» بملف حصر السلاح. وأنه أبلغ الرئيس وقائد الجيش أن «تنفيذ «حصر السلاح» يعني المواجهة».

- أكد العلّامة السيد علي الأمين في مقابلة خاصة مع قناة «الحدث» أن «قرار الدولة اللبنانية

هذا القرار وإن شاء الله يكون قرارًا جامعًا حاميًا، يحمي هذا الوطن، يحمي أبنائه كلهم ويؤمّن السلامة التي نراها على كل المستويات الأمنية والصحية والسياسية والاجتماعية والفكرية والخدماتية».

- أكّد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب علي المقداد اليوم السبّت أن «أرضنا كربلائية والمقاومة باقية ما دام الاحتلال قائمًا، ومَن يراهن على تسليم السلاح فهو يفرّط بكرامته ووجوده». كلام المقداد جاء خلال تنظيم الهَيئات النسائية في «حزب الله» معرض وسمبوزيوم «آثار الشهداء» في ساحة جبانة شهداء بريّتال تحت عنوان «في حضرة الأثر»، بمشاركة كوكبة من الفنانات التشكيليات وحضور فاعليات سياسية ودينية واجتماعية.

- ألقت مُسيّرة إسرائيلية قنبلة باتجاه حفارة في بلدة يارون جنوب لبنان، وتعرّضت أطراف بلدة كفرشوبا لإطلاق الرصاص. كما نفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيرات على أطراف بلدة راميا جنوبي لبنان.

- رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة التقى رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي ورئيس لجنة الدفاع والداخلية والبلديات النيابية النائب جهاد الصمد ووفدًا عُلمائيًا ضمّ المفتي السيد علي مكي وعضو الهيئة الشرعية في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى السيد كاظم إبراهيم، والقاضي الشيخ حسين قصاص، والشيخ إبراهيم فواز، والشيخ موسى البغدادي.. وصرّح الصمد بعد اللقاء «طالما هناك احتلال هناك مقاومة».

- دعا إمام وخطيب مسجد الغفران في صيدا، الشيخ حسام العيلاني إلى عدم «خذلان المقاومة ولئصرة المقاومين المضحيّين بأنفسهم في فلسطين ولبنان».

- استقبل المفتي الشيخ حسن شريفة في مسجد الصفا، رئيس بلدية ميس الجبل حبيب قبلان، ودعا «لإنصاف أهل الجنوب وإعادة الإعمار».

- ذكرت جريدة «البناء» أنّ حزب القوات اللبنانية، وجعجع شخصيًا يمارسون ضغوطًا سياسية على الرئاستين لإقرار خطة نزع السلاح وأن وزراء القوات هذّدوا بالاستقالة إذا لم تقرّ قرارات حصر السلاح في جلستي الثلاثاء والخميس.

- أفادت قناة «المنار» أنّ العمل البلدي في «حزب الله» أطلق اللقاء التشاوري البلدي في بلدة المعيصرة الكسروانية، في خطوة لتعزيز التواصل والتنسيق بين البلديات والمجتمع المحلي.

- نقلت قناة «المنار» أنّ «الحركة الثقافية في لبنان» كرّمت الإعلاميين الشهداء، في خطوة «اعتُبرت تكريمًا لتضحياتهم ورسالتهم التي خطّت بالدم والكلمة الحرة».

- نشرت قناة «المنار» تقريرًا حول «الإشاعات حول توقيف المواطن إسلام طه، وزج اسم والده النائب السابق الشيخ علي طه في بازار التحريض على الفتنة ضد المقاومة وأهلها».

- أكّد مفتي صور وجبل عامل، الشيخ حسن عبد

حكومة العدو بنيامين نتنياهو «كشف ضمناً عن معطيات معاكسة تؤكد أن الباب مُغلق، وقد يكون من الأفضل للدولة اللبنانية من الآن فصاعداً تجنّب مزيد من الإحراج! فالعدو، عملياً، قطع الطريق على أي مطلب لبناني مقابل ما أقدمت عليه السلطة اللبنانية الخاضعة للوصاية الأميركية - السعودية، ما يذكر بما سبق أن نقله عدد من الوسطاء، من بينهم ممثلة الأمم المتحدة جينين هينيس بلاسخارت (التي زارت إسرائيل أكثر من مرة في الأشهر الأخيرة)، بأن التفاوض يبدأ بعد سحب السلاح بالكامل، ولا شيء أقلّ من ذلك!».

- كتبت مراسلة جريدة «الأخبار» إنّ «النقاط التي تدّعي إسرائيل بأنها خمس، صارت في الواقع ثماني نقاط على الأقل، وفق تأكيد مصادر عسكرية. فبعد استحداث مركزين في تلة المحافر (عند أطراف العديسة) وفي الدواوير (بين مركبا وتلة العباد في حولا)، علمت «الأخبار» بأنّ العدو الإسرائيلي تمركز في موقع الجيش اللبناني في تلة الحذب في أطراف بلدة عيتا الشعب».

- نشرت جريدة «الأخبار» تقريراً حول الواقع الاقتصادي في المناطق المتضررة بسبب الحرب جاء فيه أنه «بعد وقف إطلاق النار، وعلى مستوى لبنان، لم تستأنف سوى ٢٢٪ من المؤسسات أعمالها بشكل طبيعي، بينما أغلقت ١٥٪ منها بشكل دائم، وتعمل ٤٥٪ منها بطاقة إنتاجية منخفضة»، وأن «٣٦٪ خسروا وظائفهم في المناطق المتضررة».

- اعتبرت السفارة الإيرانية في لبنان أن «السياسات الأميركية الغارقة في التسلّط والعنجهية وازدراء الشعوب، كما هو حال القائمين عليها، مُثيرة للشفقة»، مؤكّدة أنه هنالك «فرق شاسع بين النهج الأميركي ونهجنا». ورّد ذلك إثر بيان نشرته «عقب الهجوم الذي شنته الموفد الأميركي توم براك على الصحافيين ظهر اليوم في قصر بعيدا». بحسب جريدة «الأخبار».

- وُقّع أكثر من ٦٠٠ من الشخصيات العاملة في الإعلام والتعليم والكتابة والفنون بياناً مشتركاً عبّروا فيه عن استنكارهم الشديد للحملة التي تستهدف رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، والتي تتخذ أشكالاً مختلفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والياфطات والصور والفيديوهات.

- كتبت جريدة «النهار» أنه «بعد زيارة لاريجاني إلى لبنان، بدأ «حزب الله» يستنهض حالته مُحرّجاً العديد من الحلفاء السابقين الذين يحاولون الوقوف على مسافة وسطية بين كل المتصارعين، وبدا أنّ بعض مَنْ غابوا أو صمتوا عادوا إلى الواجهات الإعلامية رغم فقدان كل مصداقية لهم».

- كتبت جريدة «النهار» في «أسرار الألهة» أنه «في الدعوة التي وجهها الثنائي الشيعي إلى وقفة احتجاج الأربعاء، لوحظ أنّ اسم حركة أمل تقدّم على اسم «حزب الله»، وكذلك في الإعلان عن التأجيل، لتأكيد عدم التباعد والخلاف في التوجّهات».

معه، إلى مستوى المواجهة مع مكوّن لبناني، لا مع حزب سياسي.

- أكّد الوزير السابق محمد فنيش، في حديث لبرنامج «بين قوسين» على قناة «المنار»، أنّ «مشاركة «حزب الله» في الحكومة تنطلق من كونه يمثل نهج المقاومة الذي حرّر لبنان، وهو نهج غالبية اللبنانيين». وأن «المقاومة جزء لا يتجزأ من قُدرات لبنان الدفاعية ولا يمكن الاستغناء عنها».

- بثّت قناة «المنار» تقريراً جاء فيه أنه «على وقع الاعتداءات المتواصلة يروج إعلام لبناني لمشروع دونالد ترامب لمنطقة اقتصادية في الجنوب».

- أفادت قناة «المنار» أنه قد «أقيم في جبيل حفل تكريم للشهيد السعيد رياض حيدر أحمد، بحضور شخصيات رسمية وحشد من الأهالي الذين أكّدوا التمسك بخط المقاومة».

- نشرت قناة «المنار» تقريراً جاء فيه أنه «على مرمى حجرٍ من الحدودِ معَ فلسطين المحتلة، ارتفعت أصواتُ الفرّج من بلدة حولا خلال تكريم ستين طالباً وطالبةً من الناجحين في الشهادات الرسمية في احتفال تحوّل إلى رسالة تحدٍّ للعدو والدمار وتمسّك بالعلم والأرض».

- أكّد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب رائد برو أن «مَن يتحدث عن إسرائيل الكبرى لا يمكن أن يصدر عنه سوى التهديد للبنان وكل بلدان المنطقة، وعلينا كلنا كلبنايين وشعوب المنطقة مواجهة هذا التهديد». وقد تحدث برو خلال «الحفل التأييني الذي أقامه «حزب الله» وعائلة الشهيد على طريق القدس جهاد نبيل برو في بلدته عين الغوية الجبيلية بحضور مسؤول قطاع جبيل كسروان في «حزب الله» الشيخ حسين شمس، فعاليات اجتماعية، علماء، وجمّع من أهالي البلدة وعائلة الشهيد».

٢٦ آب

- -أكّد الموفد الأميركي توماس براك بعد لقاء رئيس الجمهورية جوزف عون أنّ ما قام به الرئيس الأميركي دونالد ترامب في المنطقة «يعكس رغبته في أن يكون لبنان بلداً مزدھراً»، مشيراً إلى أنّ إسرائيل «لا تريد احتلال لبنان»، وأن انسحابها سيتمّ «بشكل متناسب مع الخطوات التي تُتخذ لنزع سلاح حزب الله». وأضاف «إنّ لبنان سي طرح في ٣١ آب خطة لإقناع «حزب الله» بالتخلّي عن سلاحه، وأنّ الحكومة اللبنانية حدّدت عدداً من النقاط وتعهّدت بالالتزام بها، مضيفاً أنّ هناك «خطة تمويل لتعويض مَنْ يترك سلاحه من «حزب الله»».

- نقلت جريدة «الأخبار» أن «قوة معادية تتوغّل في الوادي الواقع في سفح تلة الحذب وإلى خلّة وردة في أطراف عيتا الشعب».

- نظّم «حزب الله» في القطاع الثالث في بلدة شمسطار البقاعية «حفل تأييني وتقديم المعزين من قرى غربي بعلبك واجب العزاء برحيل العلامة السيد عباس علي الموسوي».

- كتبت جريدة «الأخبار» أن بيان مكتب رئيس

أفعاله وتجاوزاته التي تخالف أبسط قيّمنا ومبادئنا ونهجنا الوطني وبسبب سوء مسلكه والفساد الذي نشأ عليه».

- رد الصحافي المعارض محمد بركات على البيان المنشور باسم عائلة بركات بالقول «نشرت ماكينة «حزب الله» بياناً منتحلاً اسم عائلتي في رب ثلاثين، لإيهام الناس بأنني غريب عن بيتي ولمحاولة سلبى شرعية الجذور». وأضاف: «الغريب أنّ معظم أبناء عائلة بركات لم يسمع بهذا البيان أصلاً، والبلدية نفسها، وفيها أعضاء من حركة أمل، لم توقّع ولم يوقّعوا عليه. وإن كان «حزب الله» يظن أنّ تبرؤ بعض حزبييه منّي يبرّئه من مسؤوليته عن جرّ الجنوب والشيعية ولبنان إلى الخراب، فهو واهم». وختم: إن «آل بركات، بمعظمهم، كانوا وسيظلّون مع الحرية. وأعتزّ بانتمائي إلى عائلتي الصغيرة آل بركات، لكن تبقى عائلتي الكبيرة هي الدولة والوطن. وكل لبناني يقف إلى جانب الدولة بمواجهة الخارجيين على القانون الذين يهدّدون أصحاب الرأي بالقتل... هو أخي وشقيقي».

- أكّد تجمّع «أبناء القرى الجنوبية الحدودية» في بيان «الوقوف سداً منيعاً أمام مؤامرات العدو، داعياً إلى مساندة أبناء القرى وتعزيز صمودهم وعودتهم».

- أدانت «أمم للتوثيق والأبحاث» المناخ التخويني الذي عاد لي طال أصحاب الرأي في لبنان، وكان آخره الحملة التي استهدفت الصحافي والكاتب محمد بركات عبر استحضار لغة التخوين والإقصاء في وجه حرّيته في التعبير عن رأيه التي كفّلها له الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والدستور والقوانين اللبنانية.

- صرّح الرئيس السوري أحمد الشرع خلال لقائه وفداً إعلامياً عربياً: «على لبنان أن يستفيد من نهضة سوريا، وإلا سيخسر كثيراً»، مشدّداً على أن العلاقة التي يتطلع إليها مع لبنان يجب أن تكون «من دولة إلى دولة»، بعيداً من التدخلات والسياسات التي أساءت للطرفين في السابق. ولفت إلى أنّه «تنازل عن الجراح التي سبّتها حزب الله لسوريا» بعد تحرير دمشق، ورفض خيار المواجهة، مفضّلاً التأسيس لمرحلة جديدة تتسم بالاستقرار والتعاون.

- أكّد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة»، النائب حسين الحاج حسن، «أن المقاومة تملك من عناصر القوة ما يكفي للدفاع عن خياراتها في مواجهة التحديات».

- أكّد المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ أحمد قبلان، أن المقاومة هي «الضمانة الرئيسية» التي تحمي لبنان، مشدّداً في الوقت نفسه على أهمية الشراكة بين الطوائف اللبنانية.

- أشارت صحيفة «الشرق الأوسط» إلى أن «حزب الله» يحشد مذهبياً لإحباط قرار الحكومة تنفيذ «حصرية السلاح»، حيث لجأ إلى شدّ العصب الطائفي عبر تصوير القرار على أنه «محاولة لنزع سلاح الشيعة»، وليس على أنه خلاف على تطبيق الدستور والقرارات الحكومية. أن هذا الخطاب يرفع تكلفة أي مواجهة سياسية

الله» الفيديو بكلمات من الخطاب الأخير لقاسم الذي شدّد فيه على أن «الحزب لن يُسلم سلاحه».

٢٧ آب

- تقدّم كلّ من النواب: إلياس الخوري، أشرف ريفي وكميل شمعون وجورج عقيص والنائب السابق إدي أبي اللمع ورئيس حركة «التغيير» المحامي إيلي محفوظ، إلى المدعي العام التمييزي القاضي جمال الحجار، في قصر العدل في بيروت، بشكوى جزائية سُجلت في قلم النيابة العامة التمييزية في حق الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم وكل من يظهره التحقيق فاعلاً، شريكاً، متدخلًا أم محرّضاً، على خلفية تصريحات وصفوها بـ«أنها تحمل تهديدًا بالحرب والفتنة والانقلاب على قرارات السلطة الدستورية، وسط إجراءات أمنية مشدّدة».
- أصدر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان بيانًا قال فيه «أنّ الغارة الديبلوماسية الأميركية بالأمس داست صميم الكرامة الوطنية وكشفت البلد عن نكبة سيادية لا سابق لها».
- أشار نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب غسان حاصباني إلى أنه «بحسب الخطة التي وضعتها الحكومة اللبنانية، فإنه بعد إقرارها بـ١٥ يومًا يتوقّف «حزب الله» عن التنقل بين مواقعه العسكرية وتتوقّف إسرائيل عن الضربات في الأراضي اللبنانية، والمواقف الأخيرة لمسؤوليها أفادت بأنهم سيتوقفون تدريجيًا عن الضربات مقابل التزام الحزب بالخطوات المطلوبة منه؛ و«بعدها ننتقل إلى خطوة مقابل خطوة من نشر الجيش اللبناني على الحدود والأراضي اللبنانية وتسليم السلاح إلى الانسحاب الإسرائيلي من المواقع اللبنانية. الأهم أن الحكومة اللبنانية اتخذت قرارًا سياسيًا بموضوع سلاح الحزب وستستتبعه بخطوات تنفيذية ميدانية يعرضها الجيش على الحكومة للبدء بتنفيذها».
- ألقت مسيرة إسرائيلية منشورات فوق عدد من البلدات منها بلدتي العديسة وكفرلا حذّرت فيها «مسؤولي القرى المرتبطين بـ«حزب الله»»، ودعّت المواطنين إلى «الابتعاد عنهم لأنهم هدفًا لها».
- ألغى المبعوث الأميركي توم برّاك جولته التي كانت مقررة اليوم في الخيام ومدينة صور - جنوب لبنان، وقد تزامن إلغاء الزيارة مع تحرّك احتجاجي أمام سرايا مدينة صور، حيث تجمّع عدد من الأهالي رافعين لافتات ومُطلقين شعارات ضد الولايات المتحدة الأميركية. وكان برّاك قد وصل إلى ثكنة فرانسوا الحاج في مرجعيون على متن طوافة، في زيارة استمرت لعدة ساعات.
- أدان لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، في بيان «تصريحات المبعوث الرئاسي الأميركي توم برّاك المهينة للصحافيين، من على منبر القصر الجمهوري، والتي عكست قلة أدبه وعجرفته واستعلائه، وعدم احترامه للمقام الذي يتحدث منه، وعدم سعة صدره للإجابة

- والاستعلاء الأميركي الذي عبّر عنه موفد الوصاية الأميركية توم برّاك بحق الإعلاميين اللبنانيين في القصر الجمهوري في بعبدا والإهانة الفادحة التي وجهها إليهم، فهذا الموفد يجسد بأمانة مطلقة حقيقة الولايات المتحدة الأميركية وجوهر الفلسفة العدوانية المتوحشة التي تأسست عليها، وهي باختصار فلسفة الإبادة الجماعية وغياب أي منطق قيّم أخلاقي يمكن الاحتكام إليه أو التمثل به والامتثال له».
- انتقل الوفد الأميركي إلى عين التينة حيث كان في استقبالهم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وكتبت جريدة «النهار» أن نبيه بري صرح بعدم حصول تقدّم مع برّاك، حيث لم يأت من تل أبيب بأجوبة مطمئنة «بحسب ما تبلّغت منه في زيارته ما قبل الأخيرة».
- صدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه بيانٌ جاء فيه: «بتاريخ ٢٦ /٨/ ٢٠٢٥، وضمن إطار مكافحة المخدرات وملاحقة العصابات التي تعمل على الاتجار بها وترويجها، دهمت وحدة من الجيش تؤازرها دورية من مديرية المخابرات منازل مطلوبين في بلدة بوداي - بعلبك وضبطت معملًا لتصنيع المخدرات وكمية كبيرة من المواد الأولية المستخدمة في تصنيعها».
- رفض المكتب السياسي الكتائبي في بيان، بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميل، «الدروس في السيادة التي حاول أمين عام «حزب الله» إملأها على اللبنانيين، فيما هو يتلقّى أوامره من طهران، ويؤكّد أن السيادة الوطنية لا تتحقق إلا بسيادة الشعب اللبناني ممثلًا بمؤسساته الدستورية المنتخبة على كامل أراضيه، عبر حصريّة السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة، ليُصار بعدها إلى مناقشة كافة الترتيبات الأخرى».
- صدر عن حزب الوطنيين الأحرار بيان وفيه «أن «حزب إيران» صادر قرارَيّ الحرب والسلم وصُمت آذانهُ إلّا للإملاءات الإيرانية».
- أعلنت قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوبي لبنان «اليونيفيل» في بيان، أن «الوحدتين الإيطالية والغانية التابعتين للقطاع الغربي دعمتا الرعاية الصحية في جنوب لبنان، بيوم من الزيارات المجانية للمرضى».
- كتبت صحيفة «نداء الوطن» أن «مصادر قريبة من مرجعية العلامة السيد محمد حسين فضل الله أفادت بأنّ شخصية بارزة ومرتبطة بها وجّهت رسالة واضحة إلى قيادة «حزب الله»، معتبرة أنّ ما قام به تلفزيون «المنار» من عرض حلقات للسيد جعفر مرتضى الذي يكفّر السيد فضل الله لن يمرّ مرور الكرام، وأنّ ذلك يدخل في سياق الحرب المستمرّة ضد مرجعية الاعتدال والوسطية، محدّرة من أنّ هذا السلوك ستكون له تبعات كبيرة على مستوى العلاقة بين الطرفين».
- بث الإعلام الحربي في «حزب الله» مقطع فيديو ظهرَ فيه الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم بالزيّ العسكري. وقد أرفق «حزب

- أعلنت منظّمة العفو الدولية، في تحقيق نُشر الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي ألحق دمارًا واسعًا متعمّدًا في الكثير من القرى الحدودية في جنوب لبنان خلال حربهِ الأخيرة مع «حزب الله»، داعية إلى التحقيق بذلك باعتباره «جريمة حرب».
- قالت صحيفة «الراي» الكويتية إنه حصل «اشتباك وإطلاق نار عند الحدود الشرقية مع سوريا في جرود السلسلة الشرقية، ومقتل شابين لبنانيين من بلدة الخريبة شرق بعلبك على أيدي مهربين من سرغايا».
- أشار السناتور الأميركي ليندسي غراهام من قصر بعبدا أنه «بدون نزع سلاح «حزب الله» ستكون مناقشة الانسحاب مع إسرائيل بلا جدوى».
- قال الموفد الأميركي توم برّاك خلال زيارته إلى القصر في بعبدا متوجّهًا إلى الصحافيين الذين ينتظرون تصريحه: «في اللحظة التي يصبح فيها الوضع فوضويًا حيوانيًا... سنرحل»، في عبارة أثارت استياءً واسعًا داخل الأوساط الإعلامية اللبنانية.
- أوردت تقارير صحافية أن «حزب الله» يستعد «لرصد مليار دولار أميركي» لتمويل إعادة إعمار الضاحية الجنوبية والمناطق المتضررة جراء الحرب الأخيرة، مع استثناء القرى الأمامية والبلدات الواقعة تحت الخطر المباشر للاعتداءات الإسرائيلية.
- قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «القرار بشأن سلاح الحزب يعود إلى الحزب نفسه والحكومة اللبنانية»، وإن الحزب «سبق أن اقترح حوارًا وطنيًا لتحديد الاستراتيجية الأمنية بمشاركة كل المكونات». وأضاف: «خطة نزع سلاح حزب الله إسرائيلية مائة في المئة، فإسرائيل تريد أن تكون كل دول المنطقة ضعيفة ومتصارعة».
- اعتبرت الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس أن ««حزب الله» وأمينه العام نعيم قاسم لا يمثلان اللبنانيين. إنّهما يمثلان قوى خارجية، وهي إيران».
- صدر عن الدائرة الإعلامية في حزب القوات اللبنانية بيان ردًّا على الخطاب الأخير للأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم وفيه «يظنّ الشيخ نعيم أنه بتركيزه على شعار «السيادة» قادر على تحويل المعاني وإيهام اللبنانيين بأن حزبه يدافع عن السيادة، فيما مفهوم السيادة واضح وبديهي وهو أن الدولة تحتكر وحدها القوة والقرار، وبالتالي أن من ينتهك السيادة اللبنانية هو «حزب الله»، وبسببه دخلت إسرائيل إلى لبنان وانتهكت سيادته، وما قرّره الحكومة في ٥ و٧ آب هو الخطوة الأولى على طريق استعادة السيادة».
- قال رئيس لجنة الإعلام والاتصالات في البرلمان اللبناني وعضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب إبراهيم الموسوي تعليقًا على كلام المبعوث الأميركي توم برّاك للإعلاميين من على منبر قصر بعبدا: «لم نفاجأ أبدًا بمنطق السفاهة

على أسئلة الصحفيين بشأن تصريحات الوفد الأميركي، التي تبنت مواقف مجرم الحرب بنيامين نتنياهو، بدلاً من إلزامه تنفيذ اتفاق وقف النار بالانسحاب من الأراضي اللبنانية وإطلاق الأسرى».

• أفاد «موقع العهد الأخباري» أن أهالي الخيام رفعوا «الرايات وأعلام «حزب الله» وصوّر الشهداء، استعداداً لاستقبال بركّك، وسط انتشار أمّني للجيش اللبناني، في خطوة عبّر فيها الأهالي عن استنكارهم للزيارة» ما أدى إلى إلغاء زيارته «تحت الضغط الشعبي».

• اعتبر رئيس جمعية الإصلاح والوحدة الشيخ الدكتور ماهر عبد الرزاق، في تصريح له أن «المكتوب يُقرأ من عنوانه، وعنوان الوفد الأميركي بالأمس هو استعمار لبنان سياسياً وإخضاعه لسياسة الأمر الواقع، وتأمين مصالح العدو الصهيوني في المنطقة».

• نسبت صحيفة «اللواء» إلى مصادر وصفتها بالمطلعة أن «البيان الرئاسي الذي صدر في أعقاب لقاء رئيس الجمهورية مع الوفد الأميركي تجنّب الخوض في أي ردّ على ما طالبت به إسرائيل بشأن تسليم السلاح أولاً، ومن ثم الانسحاب، قائلة في الوقت نفسه إنه ارتكز إلى التأكيد على التزام لبنان الكامل بإعلان السابع والعشرين من تشرين الثاني وورقة الإعلان المشتركة الأميركية اللبنانية».

• نشرت جريدة «الأخبار» أنه يتوقّع أن «يبدأ «حزب الله» عبر مؤسساته وتشكيلاته المعنية مثل جهاد البناء ووعد، بتمويل عملية إعادة الإعمار في الضاحية الجنوبية والمناطق المتضرّرة بالحرب باستثناء شريط القرى الحدودية بقيمة مليار دولار في المرحلة الأولى تليها مرحلتان بقيمة مليار دولار لكل منهما، وباستكمال الترميم المقدّر بنحو نصف مليار دولار، بالإضافة إلى استمرار تمويل الإيواء للمهجّرين».

• نشرت جريدة «الأخبار» تقريراً جاء فيه «أن أحد بنود التصرّو الأميركي للبنان من دون مقاومة وسلاحها، يقضي بالتعامل مع الضاحية الجنوبية على غرار التعامل مع المخيمات الفلسطينية، عبر استحداث حواجز على مداخل عاصمة «حزب الله»، وإخضاع الداخلين إليها والخارجين منها لتفتيش دقيق، وفرض قيود صارمة على إدخال البضائع والمواد، والتشدّد في التدقيق في مصادرها ووجهتها، وضبط حركة الأموال ومراقبة مصادرها وصولاً إلى وجهتها النهائية. واللافت أن هذه المهمة، وفق المصادر نفسها، «لن تسلّم للجيش اللبناني كمقترح أولي، بل يُعمل على تسليمها لقوة أمنية أجنبية، قد تحمل جنسية عربية».

• قام الجيش الإسرائيلي بتوسعة لموقعه المستحدث في تلة جل الدير عند الأطراف الجنوبية لبلدة عيترون.

• نشرت جريدة «النهار» أن التصريحات الإيرانية تكرّر وتيرتها في ملف سلاح «حزب الله» ردّاً على المواقف الأميركية ولتأكيد عدم التخلّي عن الحزب في المرحلة الراهنة.

• قال معاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» حسين الخليل اليوم الأربعاء أنّه «بات واضحاً من سلوك الإدارة الأميركية المتتالي أنّها تريد القضاء على كل مقوّمات الصمود والدفاع التي يتمتّع بها لبنان، وتحويله إلى مستعمرة أميركية - إسرائيلية تنحو به نحو ما يُسمى مسار التطبيع والاستسلام وصولاً إلى الاتّفاقات الإبراهيمية، ولقد استطاعت بكل أسف وعبر سلطات الوصاية الأميركية والإقليمية والتي تتحرّك في هذا البلد، بالعلن والخفاء، أن تجرّ الحكومة اللبنانية إلى اتّخاذ القرارات - الخطيئة كخطوة أولى نحو مسار متكامل من الاستسلام والخضوع الكاملين». وأضاف: «إن دفع الأميركيين باتجاه زجّ الجيش اللبناني الوطني للوقوف بوجه أهله وشعبه والإيقاع بينه وبين المقاومة ما هي إلّا محاولة دنيئة لهدم ركنين أساسيين في بنيان هذا البلد وهما الجيش والمقاومة». ودعا «لوضع حد للانبطاح السياسية لقرارات الحكومة اللبنانية».

• عقد «منتدى جنوبية» لقاءً حوارياً مع الكاتب والصحافي السياسي حازم صاغية تحت عنوان «المنطقة بعد مرحلة الميليشيا»، وذلك في مكتب «جنوبية» في بيروت، مساء أمّس الثلاثاء بتاريخ ٢٦ آب الجاري. أدار اللقاء الشاعر نبيل مملوك، بحضور عدد من الصحفيين والوجوه الإعلامية والشخصيات المهمة بالشأن السياسي، لا سيما في الطائفة الشيعية.

• أعرب رئيس مجلس النواب نبيه بري في حديث إلى صحيفة «الشرق الأوسط»: «إن الأميركيين أتونا بعكس ما وعدّونا به»، في إشارة إلى ما كان يُتوقع من ردّ إسرائيلي على سياسة «الخطوة بخطوة» التي تمسّك بها الموفد الأميركي توم بركّك في تصريحاته، و«لكن مواقفه - مع أعضاء الوفد الآخرين - أتت معاكسة».

• رأى عضو المجلس السياسي في «حزب الله»، محمود قماطي، على أن «الجميع متفقون أن تسليم السلاح خيانة للبنان وخيانة للوطن والسيادة والاستقلال». واعتبر أن «نزع سلاح المقاومة هو أكبر عار وأكبر ذلّ ترتكبه الدولة اللبنانية في حق هذه المقاومة»، قائلاً: «لن نسلّم السلاح ولن نسلّم أي رصاصة من سلاح المقاومة بكل أنواعها وبكل خلفياتها».

• مؤسسة المرجع السيد محمد حسين فضل الله تدعو قناة «المنار» لوقف الانحدار ونكء الجراح من جديد وإطلاق شرارات الفتنة.

٢٨ آب

• نشرت جريدة «النهار» «تساوًلاً عما إذا كانت الاحتجاجات في الجنوب التي أدّت لإلغاء زيارة السفير توم بركّك إلى صور والخيام بمثابة رسالة مشفّرة عن مصير أي قرار بتنفيذ خطة الجيش بحصر السلاح من دون تفاهم مسبق».

• تسلّم الجيش اللبناني في إطار خطة الجيش اللبناني لحصر السلاح بيد الدولة وسحب سلاح المخيمات الفلسطينية شحنات أسلحة من حركة «فتح»، من داخل مخيمات منطقة صور جنوبي البلاد.

• قال رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد أنّ رفع البعض لشعار «حصريّة السلاح بيد الدولة»؛ في ظلّ انتهاك السيادة ووجود الاحتلال، هو نفاق وتضليل لصالح مشاريع التبعية.

• قال إمام وخطيب مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني أنّ «ما قام به أهل الجنوب بالأمس هو عمل مشرف أجبروا من خلاله بركّك على إلغاء زيارته».

• كتبت جريدة «النهار» أنه تبيّن أنّ ما أُشيع عن مليار دولار وعن استعداد «حزب الله» لإطلاق حملة إعادة إعمار الضاحية والجنوب والبقاع بمعزل عن الدولة غير صحيح، وأنّ المال المحكي عنه غير متوافر.

• طالب عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم في تصريح، «الحكومة اللبنانية التحرك سريعاً ومواجهة ما يخطط له العدو الإسرائيلي من مفايضة مزارع شبعاً وتلال كفرشوباومنحها إلى سوريااحتفاظه بالجولان».

• عرض عناصر الكتيبة الفرنسية في قوة الأمم المتحدة الموقّعة، أمام صحافيي «فرانس برس» مريض المدفعية ومخزن الذخيرة الذي اكتشفوه للتوّ في ٢٧ آب و«الواقع في وادي الخريبة في محيط قرية الماري التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود مع إسرائيل».

• أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على محيط منطقة المحمودية وأطراف بلدة العيشية ومجرى نهر الخردلي ووادي برغز بعدّة غارات. ولاحقاً أعلن الجيش الإسرائيلي أنه «أغار من خلال طائرات سلاح الجو على عدة بُنى تحتية ومنصة صاروخية لـ«حزب الله» في عدة مناطق في جنوب لبنان».

• زار وفد من «حزب الله» ضمّ النائبين حسين الحاج حسن وإيهاب حمادة يرافقهما رامي أبو حمدان، النائب السابق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، وقد صرح الحاج حسن بعد اللقاء: «لسنا في وارد تسليم السلاح».

• أعلن الجيش اللبناني في بيان اليوم أنّه «أثناء كشف عناصر من الجيش على مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي بعد سقوطها في منطقة الناقورة، انفجرت بهم ما أدّى إلى استشهاد ضابط وعسكري وجرح عنصرين آخرين».

• مدّد مجلس الأمن الدولي بالإجماع مهمّة حفظ السلام في لبنان حتى نهاية عام ٢٠٢٦ وستبدأ القوات حينها في «انسحاب منظّم وآمن» على مدى عام.

• منعت مجموعة من النسوة في بلدة الدّلفة في جنوب لبنان اليوم الخميس دورية من قوّات «اليونيفيل» من دخول البلدة، دون مواكبة من الجيش اللبناني.

• صعدّ السناتور الجمهوري ليندسي غراهام لهجته قائلاً: «إنّ الوقت قد حان لإنهاء وجود «حزب الله» اللبناني».

• كتبت جريدة «الأخبار» عن ما وصفته بمصادر متابطة أنّ موفدي السلطة الفلسطينية للإشراف على تسليم السلاح الفلسطيني في

لبنان قالوا، تصريحًا وتلميحًا، أمام المسؤولين اللبنانيين، إنَّ رئيس السلطة محمود عباس «لن يستغرب في حال قرّرت الحكومة اللبنانية حظر حركة «حماس» في إطار خطة تسليم سلاح المخيمات».

• أكّد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أنَّ «الخطة التي سيضعها الجيش لتنفيذ قرار حصرية السلاح تلقى دعمًا أوروبيًا ودوليًا واسعًا، وينبغي أن تُتسم بالدقة».

• اعترف الموفد الأميركي توم برّاك، في مقابلة متلفزة، أنّه استخدم كلمة «animalistic»، ولكن «ليس بطريقة مهينة»، معبرًا عن رغبته في توضيح المقصود وراء تصريحه.

• نظّم «المنبر الوطني للإنقاذ» في بلدة الهبّارية - قضاء حاصبيا، ندوة سياسية تحت عنوان: «من الجنوب إلى الجمهورية: الواقع السياسي على مفترق التحولات الكبرى»، أدارها الناشط السياسي والاجتماعي رياض عيسى بمشاركة كل من الدكتور علي مراد والأستاذ زكي طه، بحضور عدد من أبناء البلدة والمنطقة وفعاليات سياسية واجتماعية وثقافية.

• أعلن المبعوث الأميركي توم برّاك أنه طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منح لبنان فرصة للتسامح والتفاهم.

• توجّه رئيس مجلس النواب نبيه بري بالشكر للدول الأعضاء في مجلس الأمن على التمديد لقوات «اليونيفيل» لولاية جديدة.

• أشارت مندوبة أميركا في الأمم المتحدة دوروثي شيّا إلى أنَّ «هذه آخر مرة ندعم فيها التجديد لـ«اليونيفيل»».

• أكّد محامي هنييعل القذافي في حديث لقناة «الحدث» أنَّ موكله «لا علاقة له باختفاء موسى الصدر» مشيرًا إلى أنَّ «توقيفه سياسي وأن الحكومة اللبنانية الحالية براء من توقيفه».

٢٩ آب

• كتبت جريدة «النهار» في «أسرار الألهة» أن «حزب الله» يُكتّف من زياراته ولقاءاته مع حلفاء سابقين لإعادة لمّ الشمل وكسب التأييد في هذه المرحلة الحساسة، وأيضًا من أجل حشد الدعم في الانتخابات النيابية المقبلة.

• كتبت جريدة «النهار» في «أسرار الألهة» أن أجهزة أمنية أبلغت «بوجوب اتخاذ إجراءات احتياط من اليوم وإلى موعد اجتماع مجلس الوزراء لعرض خطة حصر السلاح خوفًا من توجيه رسائل أمنية أو في الشارع إلى الحكومة قبل الجمعة».

• أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، أنَّ الجيش الإسرائيلي «هاجم أمس آلية هندسية في منطقة الناقورة في جنوب لبنان كانت تهمّ بإعادة إعمار بُنى تحتية عسكرية لـ«حزب الله» في المنطقة». وأضاف أنه «خلال الغارة، وقع خلل فني أسفر عن عدم انفجار الذخيرة وسقوطها على الأرض حيث وردت في ما بعد تقارير عن إصابة عدد من عناصر الجيش اللبناني. يجري فحص إمكانية وقوع

الحادث نتيجة انفجار الأسلحة الإسرائيلية».
• نفّذت طائرة مسيّرة إسرائيلية غارة بصاروخ موجّه مستهدفةً سيارة عند المدخل الشرقي لبلدة صير الغربية. وأعلنت وزارة الصحة العامة أن «غارة العدو الإسرائيلي بمسيّرة والتي استهدفت سيارة في بلدة صير الغربية قضاء النبطية أدّت إلى سقوط شهيد». وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن «الغارة الجوية استهدفت عنصرًا من «حزب الله» في النبطية - جنوب لبنان، ما أسفر عن مقتله ويدعى أحمد نعيم معتوق».

• أعلن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة اليوم الجمعة أن «الجهات الفلسطينية المختصة في لبنان سلّمت الدفعة الثالثة من سلاح منظمة التحرير الفلسطينية الموجود في المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية بيروت، وهي: برج البراجنة، مار إلياس وشاتيلا، للجيش اللبناني كعُهدة».

• قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في خطبة الجمعة، أن «لبنان مهدّد بشدّة ممن يلعب بنار الفتنة، ولا فتنة أكبر من فتنة تمزيق لبنان وكشفه وتفريغه من قوّته السيادية أمام فريق منبطح ومهزوم ولا قيمة وطنية له». وأضاف «الرئيس نبيه بري هو أكبر مرجعيات هذا الوطن ورمز قيمته السيادية وتاريخه المقاوم، وأساس أي شرعية سياسية، ولا مؤسسة ولا ميثاقية ولا حكومة ولا تضامن وطنيًا بلا الرجوع إليه».

• أكّد رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام أن «المجتمع الدولي بحاجة إلى تعزيز دعمه المالي للبلاد الهشّة وجيشها إذا كان لحكومته أن تنجح في خطّتها الطموحة لنزع سلاح «حزب الله»».

• قدّمت قوات «اليونيفيل» تعازيها للجيش اللبناني ولعائلات العسكريين الذين سقطوا في الانفجار الذي وقع أمس في بلدة الناقورة، متمنية الشفاء العاجل للجرحى.

• أعلن رئيس مجلس الوزراء اللبناني نواف سلام، في منشور عبر حسابه على منصة «أكس»: «اتصلت برئيس دولة فلسطين، محمود عباس، مثمّنًا التقدّم الذي تمّ إحرازه في اليومين الماضيين بشأن تسليم السلاح الثقيل من المخيمات الفلسطينية، ووضعه في عهدة الجيش اللبناني. وقد أكّد لي الرئيس عباس أنه سيتمّ تسليم دفعات أخرى في الأسابيع المقبلة من باقي المخيمات كما سبق وتمّ الاتفاق عليه».

• نشرت جريدة «النهار» مقالًا تحدث عن «مؤشّرات لتحضيرات إسرائيلية لحرب جديدة ضدلبنان إذافشلت خطةالدولة بنزعالسلاح».

• قال قائد الجيش اللبناني رودولف هيكل، في اجتماع استثنائي في اليرزة، إن «الجيش يتحمل مسؤوليات كبرى على مختلف المستويات، وهو مقبل على مرحلة دقيقة يتولّى فيها مهمات حسّاسة»، مؤكّدًا أنه «سيقوم بالخطوات اللازمة لنجاح مهمته آخذًا في الحسبان الحفاظ على

السلم الأهلي والاستقرار الداخلي».

• نشرت جريدة «الأخبار» تصريح للرئيس السابق إميل لحود، قال فيه: «حسنًا فعل قائد الجيش برفضه الانجرار إلى مواجهة داخلية».

• نقلت جريدة «الأخبار» عن ما وصفته بأنه مصادر مطلّعة «أنّ قائد الجيش العماد رودولف هيكل الذي هالّه ما سمعه من الوفد الأميركي الذي زار لبنان أخيرًا، والضغط التي يمارسها هؤلاء، أبلغ من يهمّه الأمر بأنه يفضّل الاستقالة من قيادة المؤسسة العسكرية، إذا كان هناك من يريد أن تُسفك دماء لبنانيين على يد الجيش».

• رحّبت الولايات المتحدة الأميركية في بيان نشرته بعثتها إلى الأمم المتحدة عبر منصة «أكس» بـ«التصويت التاريخي» الذي أجراه مجلس الأمن الدولي، والذي قضى بإنهاء ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان («اليونيفيل»)، بطريقة وصفتها بـ«المسؤولة، والمنظمة، والمحدّدة زمنيًا». وأضافت «أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع الجيش اللبناني لتعزيز قُدراته، في الوقت الذي يضطلع فيه لبنان بدور حاسم في نزع سلاح «حزب الله»».

• أشارت مصادر قناة «الحدث» إلى أنّ «رئيس مجلس النواب نبيه بري تبلّغ من الحكومة اللبنانية عدم تراجعها عن سحب سلاح «حزب الله»». وأنه «شدّد على الوحدة الداخلية وعدم زجّ الجيش اللبناني بأي إشكال».

• صدر عن قيادة الجيش أنه «استكمالًا لعملية تسلّم السلاح من المخيمات الفلسطينية، تسلّم الجيش كمية من السلاح الفلسطيني من مخيم برج البراجنة، بالتنسيق مع الجهات الفلسطينية المعنية».

٣٠ آب

• قال رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل خلال العشاء السنوي لهيئة التيار في قضاء زحلة، في حضور الرئيس العماد ميشال عون: «أصبحنا ضد «حزب الله» عندما جرّنا إلى حرب لا دخل لنا بها».

• أصدر «حزب الله» بيانًا تقدّم فيه «بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الشعب اليمني الشقيق، وقيادته المجاهدة، وفي طليعتها القائد السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، باستشهاد رئيس الوزراء في حكومة التغيير والبناء المجاهد أحمد غالب الرهوي مع كوكبة من الوزراء، جراء عدوان صهيوني غادر وجبان استهدف اجتماعًا مدنيًا رسميًا للحكومة اليمنية في العاصمة صنعاء».

• عقد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، بحضور رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، جلسة تناولت الشؤون الإسلامية والوطنية وأوضاع المنطقة. وأعلن أن «حصر السلاح بيد الدولة خطوة أساسية لتثبيت السيادة».

• أشار رئيس الحكومة نواف سلام، خلال المؤتمر

التنموي الشامل لقضاء عاليه من تنظيم جمعية اليد الخضراء: «تأخّرنا كثيرًا على بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية التي نصّ عليها الطائف».

- أوضح المكتب الإعلامي لوزير المالية ياسين جابر، في بيان، أنّه «منذ فترة، تتداول بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي أخبارًا تارةً مجتزأة وتارةً مفبركة ومضلّلة حول موقف وزير المالية من التطورات السياسية الراهنة». وأضاف البيان أنّه «رغم النفي المتكرّر لما يُنسب إليه خطأً وتشويهًا، ورغم تأكيد الوزير جابر مرارًا وبوضوح موقفه الداعم لاستعادة الدولة سيادتها على كل شبر من أراضيها التي ما زالت محتلة من قبل إسرائيل، وحفظ كرامة الجنوبيين وسائر المتضررين من اعتداءاتها المستمرة، والتعويض عليهم، ورفض أي موقف يبرّر تلك الاعتداءات أو يدعمها، لا تزال هذه الوسائل مُصرّة على فبركة الأخبار والتماذي في تضليلها وفق أهوائها».
- شدّد عضو «كتلة الوفاء للمقاومة»، النائب حسن عز الدين، على أنّ «أبناء المقاومة أعلنوا بوضوح أنهم لن يسلموا السلاح»، داعيًا الحكومة اللبنانية إلى أن تعيد النظر في قرار نزع السلاح.

٣١ آب

- ألقت القوات الإسرائيلية، منشورات فوق بلدة عيتا الشعب جنوب لبنان، جاء فيها: «تحذير! سنواصل العمل ضد كل مَنْ يعمل على إعادة بناء بُنى تحتية إرهابية لصالح «حزب الله» في القرى الحدودية، لقد أعذر من أنذر. حزب الله يواصل تقويض أمنكم ويعرّضكم للخطر».
- كتب رئيس الحكومة نواف سلام في ذكرى

تغيب الإمام موسى الصدر على منصة «أكس»: «نستعيد حكمة رجل آمن بلبنان ووطنًا نهائيًا لجميع أبنائه وجعل من الدين رسالة للعدالة والوحدة لا للفرقة والانقسام، ودعا إلى صون العيش المشترك ونبذ الفتنة. فكان حضوره مدرسة في الوطنية والإنسانية».

- افتتح «مهرجان التسوق والسياحة» الـ٢٣ في مدينة بعلبك، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلًا بالنائب حسين الحاج حسن. هذا الحدث الذي تنظمه نقابات وجمعيات تجارية بالتعاون مع بلدية بعلبك، يمثل لحظة مهمة للمدينة. انتقد الحاج حسن خلال الافتتاح في كلمة له سلوك الحكومة، معتبرًا أنها «ارتكبت أخطاء دستورية كبيرة، مثل استمرار جلسات مجلس الوزراء بعد انسحاب وزراء يمثلون مكوثًا رئيسيًا في البلد».
- شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات عنيفة استهدفت منطقة الدمشقية المقابلة للبنطية. ونقذ الجيش الإسرائيلي أيضًا سلسلة غارات استهدفت مرتفعات علي الطاهر - النبطية. وقد أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان، أنّ «الغارات على جنوب لبنان أعقبت رصد نشاط عسكري لـ«حزب الله» في الشقيف».
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «إننا نضرب «حزب الله» في لبنان كلّما حاول رفع رأسه».
- أشار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، في منشور على حسابه عبر منصة «أكس» إلى أنّ «القوات الإسرائيلية دمّرت مبنى في عيتا الشعب استخدمه «حزب الله» الارهابي لأنشطة عسكرية في جنوبي لبنان».
- استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية دراجة نارية على طريق النبطية الفوقا - ميفدون ما أسفر

عن مقتل سائقها.

- أكّد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في الذكرى الـ٤٧ لتغيب الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والإعلامي عباس بدرالدين: «لسنا إلاّ دُعاة وحدة وتعاون، واجتماع الجهل والتعصب ليصبح سلوكًا لدى البعض هو الطريق إلى الخراب». وقال: «منفتحون لحوار هادئ لمناقشة موضوع السلاح بعيدًا من التهديد والقفز فوق البيان الوزاري وخطاب القسم».
- قال عضو «كتلة الوفاء للمقاومة»، النائب حسن عز الدين، أن قرار الحكومة حصر السلاح بيد الدولة هو «خطيئة كبرى»، مشدّدًا على أن «نزع سلاح المقاومة مطلبٌ إسرائيلي-أميركي».
- وجّه الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم برقية إلى قائد حركة «أنصار الله» السيد عبد الملك الحوثي، «قدّم فيها التعازي والمباركة باستشهاد رئيس وزراء حكومة التغيير والبناء في اليمن أحمد الرهاوي وعدد من الوزراء جرّاء الغارات الإسرائيلية - الأميركية التي استهدفت صنعاء».
- كتب المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي في منشور على منصة «أكس» بمناسبة ذكرى اختفاء السيّد موسى الصدر «رائد الوحدة والمواجهة: توحيد شيعة لبنان ومنحهم هويّتهم، وخلق التعايش والاحترام المتبادل بين أتباع الأديان والأحزاب السياسية في هذا البلد من جهة، والصراحة في إعلان الكيان الصهيوني «شرًا مطلقًا»، وإعلان حرمة التعاون معه من جهة أخرى، جعل من هذا العالم الكبير شخصيّة متعدّدة الجوانب».

تحليل الشهر: آب ٢٠٢٥



إضافةً إلى الاستهدافات شبه اليومية التي تطل مقاتلي «حزب الله» في جنوب لبنان، والتي يحرص الحزب أساسًا على عدم الإشارة إليها في الإعلام بوصفها ضربات تستهدف عناصره أو مراكزه، برز هذا الشهر النقاش حول سلاح «حزب الله»

كموضوع أساسي على الساحة اللبنانية بعامة والشيعية بخاصة. سبقت جلسات مجلس الوزراء في ٥ و٧ آب نقاشات صاخبة حول ملف «حصر السلاح بيد الدولة»، وبالتالي نزع سلاح الحزب، حيث تمّ تكليف

الجيش إعداد خطة زمنية لعرضها مطلع أيلول، قبل أن يُصار إلى تأجيلها إلى جلسة ٥ أيلول. ورغم أن الخطوة اعتُبرت من جانب رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية محطة مفصلية لإعادة الاعتبار لسيادة الدولة وحصر السلاح بالمؤسسات الشرعية، إلاّ أنها

وقد دَفَعَ إعلام «الحزب» بسردية تقول إن الجيش اللبناني يتميز عن قرارات الحكومة ويحرص على تجنب أي انقسام داخلي أو مواجهة مباشرة مع «بيئة المقاومة»، وفق توصيف هذا الإعلام. وجرى التمهيد لانعقاد جلسة الحكومة في الخامس من أيلول ضمن هذا الموقف.

في المقابل، برزت أصوات شيعية معارضة، مثل «ائتلاف الديمقراطيين اللبنانيين» و«لقاء اللبنانيين الشيعة»، والتي أكدت على أن السلاح يجب أن يكون حصراً بيد الدولة.

في هذا السياق، ارتفع منسوب المخاوف، وخصوصاً داخل البيئة الشيعية، والتي يمكن رصدها على المستوى الشعبي، من أن يؤدي تعثر إيجاد حلٍّ أو تجنب أي تصعيد داخلي إلى فتح الباب أمام حصول ضربة إسرائيلية كبيرة. وقد أوردت وسائل إعلامية عديدة أخباراً عن نزوح من الضاحية الجنوبية ومناطق نفوذ الحزب، خصوصاً مع تلويح تل أبيب بأن الحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية أي نشاط عسكري لـ«حزب الله». وبين ضغوط الخارج وانقسام الداخل، يبقى الملف مفتوحاً على احتمالات تتراوح بين التهدة التدريجية والانزلاق إلى مواجهة تهدد السلم الأهلي والحدود الجنوبية.

للإملاءات الأميركية والإسرائيلية، واعتبر أن القرارات تهدد بجزر البلاد إلى حرب أهلية. كما أبرزت المنصات الإعلامية التابعة للحزب رواية مفادها أن الحكومة تتجاهل المخاطر الأمنية المُحدقة بالشيعة في الجنوب والبقاع.

وفي السياق عينه، لجأ الأمين العام للحزب في خطباته إلى مقاربة دينية - عقائدية لتأطير المعركة، فوصف أي مواجهة مُقبلّة بأنها ستكون «كربلائية». كما سعى الإعلام الحزبي إلى إظهار أن «أغلبية» اللبنانيين تُعارض سحب سلاح الحزب، وأن المصلحة الوطنية العليا تقتضي الإبقاء عليه.

في موازاة ذلك، ساد شعور واسع بعدم الثقة في الرأي العام الشيعي تجاه الإجراءات الحكومية، إذ لم تُترجم القرارات عملياً في مجالات إعادة الإعمار أو تأمين عودة الأهالي إلى القرى الأمامية، فضلاً عن غياب أي ضمانات دولية تُلزم إسرائيل بتنفيذ التزاماتها. وقد غدّى إعلام «حزب الله» هذا الشعور عبر تصوير أي نقاش حول نزع السلاح كفتحٍ يستهدف الشيعة في لبنان. كما تمايز خطاب مسؤولي الحزب بين المناطق وذلك لتركيز وتغذية الشعور بالخطر المُحدق بالشيعة في لبنان: ففي الجنوب رُكِّز على الخطر الإسرائيلي المباشر، فيما سلَّط خطاب البقاع الضوء على تهديد الجماعات السورية المسلحة.

فجرت خلافات حادة بين القوى السياسية وعمقت الانقسام الداخلي.

بالنسبة إلى القوى المعارضة لـ«حزب الله»، ولا سيما في الساحة المسيحية، برزت مواقف داعمة لجهود الحكومة والجيش في مجال حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، سواء تعلّق الأمر بالسلاح الفلسطيني أو سلاح الحزب. وقد تصدّت «القوات اللبنانية» و«الكتائب» في الدرجة الأولى لدعم مواقف السلطة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى تيارات وأحزاب سنيّة ودرزية ومسيحية وأخرى معتبرة أن الخطوة جريئة نحو استعادة هيبة الدولة وحماية المؤسسة العسكرية. في المقابل، انسحب وزراء «حزب الله» وحركة أمل من الجلسات الحكومية، كما وصفت كتلة «الوفاء للمقاومة» القرارات الحكومية بأنها «خدمة لإسرائيل» و«خطيئة كبرى» تهدد السلم الأهلي، محدّرة من اللجوء إلى الشارع للتعبير عن الرفض. وسيّر مؤيدو الحزب مَسيرات بالدراجات النارية في مناطق نفوذه والتي وصل بعضها إلى مناطق طائفية مختلطة، وقد أظهرت بعض التقارير أن «حزب الله» يقف بشكل مباشر وراء هذه المَسيرات.

الإعلام المحسوب على «حزب الله» أو المملوك من قبله، مثل جريدة «الأخبار» وموقع «العهد» وقناة «المنار»، ركّز على اتهام الحكومة بالانصياع



MENA PRISON FORUM
مُنْتَدَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
لِلشُّؤُونِ السُّجْنِيَّةِ
www.menaprisonforum.org



فَهْرَسْتُ مَكْتَبَتِنَا لِلتَّوْثِيقِ وَالْأَحْيَاءِ
Directory of UMAM D&R books, periodicals and collections
www.umambiblio.org



دليل اللبنانيين إلى السلم والحرب
دِيَوَانُ الذَّاكِرَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ
www.memoryatwork.org



umam
لِلتَّوْثِيقِ وَالْأَحْيَاءِ
Documentation & Research
www.umam-dr.org